

# التسجيل الاستثنائي للأولى ابتدائي الثلاثاء المقبل

يتواصل إلى 8 سبتمبر  
بفضاء الأولياء  
على النظام المعلوماتي

4

بن سبعيني يُطمئن مع غياب  
وناس وعمورة وعطال وقندوسي

هذه "قائمة" بيتكوفيتش  
أمام غينيا الاستوائية  
وليبيريا

24/13

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

الجمارك ستسلم متطلبات  
المراقبة لمعامل كوري

رقمنة التذاكر لكبح  
تهريب شركات طيران  
لـ"الدوفيز"

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الإصلاح الإداري والجماعات المحلية على أولويات فرسان 7 سبتمبر

## قرى تطمح إلى البلدية ودوائر تريد الترقية الولائية

- بشير فريك: إصلاح الجباية المحلية مشروع قديم يجب أن يرى النور
- فارس هباش: المترشحون مطالبون بالتركيز على رقمنة الإدارة المحلية
- سعيد حمسي: تحسين جودة الخدمات وتمكين الإداريين من اتخاذ القرارات

3

## .. كواليس البلطجة المغربية في طوكيو

حضور قانوني للوفد  
الصحراوي ورواية "الحماية  
الجزائرية" واهية..  
الشروق تكشف:

5

- ممثل "البوليساريو": أجندة المخزن  
تتسارع في معاداة الاتحاد الإفريقي
- "تراند عالمي" .. ما حدث إشارة  
إلى خطوة الجزائر المقبلة  
تجاه الاستفزاز



• بعد التخوين والسجن.. تهديد مناهضي التطبيع في المغرب بالتصفية الجسدية

10 آلاف طن  
من اللحوم البيضاء  
و50 ألف رأس غنم

• اتفاقية - إطار  
عمومية للشراكة  
تخسبا لشهر  
رمضان

• وال يتوعد مقاولين ومكاتب  
دراسات وموظفين متواطئين  
أوامر بالتحقيق في تجاوزات  
طالت مشاريع تنموية

15 ألف طفل  
غزأوي في "محطة  
ما قبل الموت"

• وفق تقرير  
الأمم المتحدة  
عن سوء التغذية

4

11

6



عبد الحميد  
عثماني

## .. مطلوب أقوى شرعية لرئيس الجمهورية

لذلك حذار من الاستكانة إلى الاطمئنان والجزم بفوز مرشح ما، بل يتعين على أنصار الفائز المتوقع التجرد بكل قوة لإنجاحه بأكبر نسبة تصويت ممكنة، وعلى مؤيدي منافسيه أيضا مواصلة التعبئة الانتخابية بكل حماس وروح تنافسية كاملة، للظفر بثقة الشعب في توثي الرئاسة أو على الأقل إحراز مكاسب سياسية لوعائهم الحزبي ولإعطاء شرعية أكبر لنتائج الاستحقاق الرئاسي، لأجل المصلحة العامة.

أما الفضة الصامته التي لا تزال غير مبالية بالشأن العام أو تعتبر عزوفها الانتخابي موقفا سياسيا معبرا عن رفض الواقع ومساره ومآله في كل الأحوال، فقد حان الوقت لتستيقظ من غفوتها الخطيرة، لأن الامتناع عن التصويت، على افتراض أنه موقف واع ومسؤول ومشروع، فإنه لا يمثل بديلا للتغيير في الوضع القائم، بل يشكل تكريسا للواقع.

لذا يتعين على هؤلاء التحلي بروح المواطنة والمسؤولية الوطنية، للتعبير عن موقفهم الانتخابي تجاه خيار المنصب الأول في البلاد، سواء بتزكية الرئيس المترشح، بناء على تقييم نسبي لنتائج المهدة الأولى، أو العدول عنه إلى أحد منافسيه وفق القناعات الخاصة، لأن عدم المشاركة ليست عقابا لأي مرشح، بل هي استقالة معنوية قاتلة للأمل في الإصلاح والتغيير، تفتح على المدى البعيد الأبواب للوضي.

إذا كانت رئاسيات نهاية 2019، قد حازت 40 بالمائة من الأصوات المعبر عنها لارتباطها بسياسات الجراكم الشعبي وانقسام الموقف العام من المسار الدستوري، فإن الجزائر تشهد رئاسيات جديدة في ضوء معطيات مختلفة تماما من حيث الظروف السياسية والاستقرار المؤسساتي، وهو ما يوجب أن ترتفع هذه المرة نسبة التصويت العام فوق 50 بالمائة على الأقل من الوعاء الانتخابي، ليكون الرئيس القادم في أريحية كاملة في مواجهة كل التحديات الداخلية والخارجية.

ينبغي التذكير أن آخر برلمانيات (جوان 2021) لم تتعد فيها نسبة المشاركة 30 بالمائة، وهي الأضعف في تاريخ الجزائر، أما دستور 2020، وعلى أهمية ما ترتب عليه من إصلاحات مؤسساتية وسياسية، فقد تم إقراره بتصويت شعبي لم يتجاوز 23 بالمائة من مجموع الهيئة الناخبة.

صحيح أن تلك المؤشرات لا تلغي شرعية النتائج السياسية المترتبة عنها، لأن مقياس الديمقراطية هو الأصوات المعبر عنها، بينما لا يعتد قانونا بكم العزوف الانتخابي، لكنها في النهاية تخدش في مشروعية القرارات والمبادرات والإصلاحات المنبثقة عن مسارها. نحن اليوم مقبلون على حدث سياسي، هو الأعلى على سلم الاستحقاقات الانتخابية في بلادنا، لأنه يحدد مصير القاضي الأول ومجسد إرادة الأمة وممثلها في الداخل والخارج، ناهيك عن كل السلطات الدستورية التنفيذية والتشريعية العلوية.

أما الجانب الآخر في حساسية الموعد الانتخابي، فهو السياق الوطني الداخلي، بكل ما يحمله من مكاسب معتبرة وتطلعات مؤجلة، وأيضا جملة الرهانات الإقليمية الخطيرة، خاصة في بعدها الأمني والجيواستراتيجي، ما يستوجب منح رئيس الجمهورية تزكية كبيرة، تجعله في موقع قوة أمام كل الضغوطات الأجنبية، بفعل الحصانة الانتخابية والحاضنة الشعبية، متحررا من كل مناورات الابتزاز الدولي واللعب على أوتار الشرعية المخدوشة، خاصة في ظل الخيارات السيادية التي برزت مؤخرا في سلوك الدبلوماسية الوطنية.

مهما كانت هوية الرئيس الفائز يوم 7 سبتمبر، فينبغي أن يحظى بشرعية واسعة، لأجل المساعدة السياسية على صيانة المصالح العليا للدولة الجزائرية، وكضمانة للاستقرار الوطني وتعزيز التسلاح الشعبي المؤسساتي في وجه المخاطر الخارجية.

كل المؤشرات الدعائية توحى أن الحملة الانتخابية الرئاسية 2024 ستواصل طريقها في حالة من الهدوء السياسي والشعبي والإعلامي، حتى أنها ظهرت في بداياتها دون أهمية الاستحقاق الانتخابي الكبير، في انتظار ما بقي من أجلها الزمنية نحو موعد 7 سبتمبر. ربما يرى البعض أن هذا الهدوء غير المسبوق في خطابات المترشحين يشكل انعكاسا لمستوى النضج السياسي الذي اكتسبته الساحة الوطنية، بفعل عقود من تجارب الصراخ والسجالات والاستقطاب الأيديولوجي، حيث يغلب حاليا التوجه نحو التركيز على المنافسة بالأفكار البرامجية والمترحات التي يمكنها إقناع المواطنين بتحقيق تطلعاتهم الاجتماعية والاقتصادية، عوض الاستفراق في لغة المزايدات والتجريح وتهيبج الرأي العام، حتى وإن كان هذا الأمر مقبولا في حدود معينة، وفق أعراف التنافس الانتخابي السياسي.

كما يمكن أن يفسره آخرون بأسباب مختلفة، تتعلق عموما بالمزاج النفسي العام، وغياب منافسة فعلية بين مترشحين متفاوتي الحظوظ بشكل كبير في السياق نحو المرادية.

لكن أهم من تلك التفسيرات، وهو ما ينبغي الانتباه والاستعداد له، هو ثقل المركز الدستوري والسياسي والدولي لمنصب رئيس الجمهورية، خاصة في ظل الصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها في الدستور الجزائري، وجملة التحديات الإقليمية والخارجية المحيطة ببلادنا، دفعا للآثار السلبية المحتملة بخصوص الإقبال الشعبي على مراكز الاقتراع.

هذا يعني أن رئيس الجمهورية بحاجة إلى مصداقية شعبية واسعة، وليس فقط حيازة شرعية انتخابية عن طريق الصندوق، حتى يتمكن من أداء المسؤوليات الخطيرة المنوطة به وتنفيذ الإصلاحات الحساسة، خاصة في الملفات الاقتصادية والمالية ذات الآثار الاجتماعية العميقة.

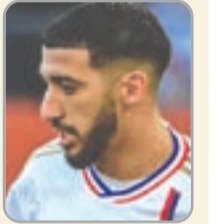
### حفل تكريم سفراء علامة موبيليس



كرم موبيليس، خلال حفل أقيم سهرة السبت، بضدق سويفيتال في العاصمة، سفراء علامته المشاركين في الألعاب الأولمبية الثالثة والثلاثين التي احتضنتها العاصمة الفرنسية باريس خلال الفترة الممتدة ما بين 26 جويلية إلى 11 أوت الماضي. وجاء التكريم الموسوم تحت شعار 'بصمة الأبطال'، على شرف كل من إيمان خليف، جمال سجاتي، دريس رضوان مسعود، محمد طاهر ياسر تريكي، بشير سيد عزارة، جواد صيود، وسليمان مولا ومحمد على قوائد. وقام الرئيس المدير العام شوقي بوخزاني بتسليم الأبطال دروعا وصكوكا مالية، على غرار البطل دريس رضوان مسعود والملاكمة البطل إيمان خليف الحائزة على الميدالية الذهبية والعداء البطل جمال سجاتي، الحائز على الميدالية البرونزية.

### ليون لم ترحم بن رحمة

نال لاعب الخضسر سعيد بن رحمة الكثير من التصفيير من جماهير نادي ليون عقب الخسارة أول أمس، أمام موناكو في عصر الديار بثناوية نظيفة، رغم أن فريق موناكو لعب زمنا طويلا متقوص العدد، وكان ليون في الجولة الأولى من الدوري الفرنسي قد خسر بثلاثية نظيفة في رين أمام ريفاء غويري. جمهور ليون تحامل على بن رحمة من دون رحمة، ولم يرحمه منذ الشوط الأول، حتى عندما كان ليون متعادلا من دون أهداف، وظهر بن رحمة غاضبا من تصرف جمهور ليون الغريب، الذي خضه دون غيره من لاعبي الفريق المهلهل.

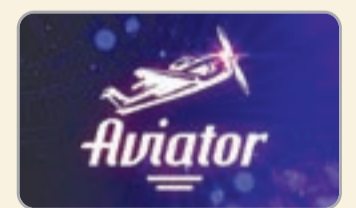


### إحصاء أكثر من 10 آلاف مستثمرة فلاحية بالبلدية



خلصت عملية الإحصاء العام للفلاحة التي مست ولاية البلدة كباقي ولايات الوطن، إلى إحصاء أكثر من 10.000 مستثمرة فلاحية مختصة في مختلف الشعب الفلاحية. وأوضح مدير القطاع، كمال فوضالة، "لأوج"، أن الإحصاء العام للفلاحة الذي انطلق في 19 ماي المنصرم، واختتم في 27 جويلية الماضي، أسفر عن إحصاء 10.000 مستثمرة فلاحية جماعية وفردية عبر تراب الولاية تنشط في مختلف الشعب الفلاحية.

### الأزهر يحزم لعبة "Aviator"



أعلن الأزهر الشريف "إصدار فتوى تقضي بتحريم لعبة الطائرة "Aviator" المثيرة للجدل على الإنترنت ومنصات الألعاب الإلكترونية، القائمة على الحظ". وعبر فيسبوك، أكد أمين عام هيئة كبار العلماء بالأزهر عباس شومان، أن "لعبة Aviator تمثل نوعا من أنواع المقامرة التي حرمها الله عز وجل، ومن ثم يؤتم لاعبيها والمقهي الذي يمكن اللاعبين ممن ممارستها على أجهزته". وشدد شومان على أن "المكاسب المالية المتحققة من اللعبة هي مال حرام لأنها تتضمن قمارا أو مراهبات مالية معزومة".

ولعبة الطائرة "Aviator" هي لعبة شعبية واجتماعية تتحدى اللاعبين للانتظار حتى آخر لحظة ممكنة للمطالبة بأرباحهم. ويقوم اللاعب بإيداع مبلغ مالي يحد أدنى 10 دولارات لدى المحظنة الإلكترونية الخاصة باللعبة، ويمكنهم كسب مبالغ طائلة في حين اللعب بسرعة، وإذا تأخروا كثيرا يخسرون رهانهم. ولقنت اللعبة الانتباه منذ إنشائها في عام 2019، وتنامت شعبيتها في العالم.

## برنامج منح بريطاني للقضاة والموظفين الجزائريين

نشرت وزارة العدل إعلانا حول فتح الترشح للمشاركة في برنامج منح التكوين الجامعي البريطاني "Chevening" للقضاة والموظفين. وقالت الوزارة، أمس الأحد، في بيان لها إنه "في إطار مشاركة قطاعنا الوزاري في البرنامج الدولي للمنح البريطاني "Chevening"، والذي يشمل متابعة تكوين ماستر لمدة سنة بالجامعات البريطانية لسنة 2025/2026 نعلن عن فتح الترشح للسيدات والسادة القضاة والموظفين الذين لهم خبرة مهنية ويحوزون مجموعة من الشروط الأكاديمية المنشورة على الموقع الخاص بهذا البرنامج: "www.chevening.org" وأضاف بيان وزارة العدل أن فترة تسجيل الترشيحات حددت من 06 أوت إلى غاية 05 نوفمبر 2024.

## نقل معه الدلاع إلى فرنسا



فاجأ أحد المغتربين من الذين حان وقت عودتهم إلى فرنسا، عمال الخطوط الجوية الجزائرية بمطار قسنطينة محمد بوضياف الدولي، عندما كان يحمل بين يديه إضافة إلى جواز سفره ووثائق وأموال، فاجأهم وهو يحمل بين ذراعيه بطيخة عملاقة لا يقل وزنها عن 15 كلغ، ورفض مجرد اعتراض نقله لبطيخة بهذا الحجم داخل الطائرة، وأكثر من ذلك قدم محاضرة طويلة جدا، عن طيبة الفاكهة الجزائرية التي لا ينافسها في حلاوتها ووجدتها وفائدتها الغذائية أي فاكهة في العالم، وقال بأنه يريد أن يقدم البطيخة الكبيرة هدية مدهشة لأهله في مدينة ليون حتى يقارنوا ما بين دلاع فرنسا أحمر اللون المحلي والمستورد من بقاع العالم، ودلاع الجزائر الذي يجمع ما بين الشكل والمضمون اللذيذ.

## الصهاينة يقتلون ولا يقتلون!



منذ قرابة شهرين، قرّر الكيان الصهيوني في حربه الإرهابية على غزة، بأن يتفادى الحديث عن خسائره، سواء القتلى أو الجرحى من دون الحديث عن العطب الذي يصيب آلياته، وهو ما رفضه شعب الكيان الذي تصله أخبار عن هلاك العديد من الجنود ولا يسمعهما على لسان مسؤوليه وإعلامه، لكن في اليومين الأخيرين اضطر أمام ضربات المقاومة الباسلة أن يذكر بعضا من خسائره، كما فعلها أول أمس، عندما اعترف الجيش الإسرائيلي بمقتل ثلاثة جنود في معارك قطاع غزة، ليؤكد ما أعلنه مجاهدو كتائب القسا الجناح العسكري لحماس التي يقودها المجاهد يحيى السنوار، التي تؤكد يوميا صباحا ومساء المجاهد يحيى السنوار، التي العشرات من الجنود الصهاينة بكل تواضع وصدق، تقاديا لذكر أرقام خاطئة.

## يوسف لعوافي مقترح على الزمالك

كشفت مصادر صحفية عن وجود مفاوضات رسمية مع يوسف لعوافي ظهير أيسر فريق شباب بلوزداد لضمه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأكد المصدر أنه تم عرض اللاعب على مسؤولي النادي عن طريق أحد وكلاء اللاعبين، وشدد على أنه لم يتم التفاوض مع شباب بلوزداد لضم اللاعب. وأوضح المصدر أنه سيتم عرض الأمر على الجهاز الفني بقيادة البرتغالي جوزيه جوميز المدير الفني للفريق الأبيض لحسم موقفه من التعاقد مع اللاعب من عدمه. ويرغب الزمالك في تدعيم الجبهة اليسرى للفريق وسبق وتفاوض النادي مع جوناثان أنجوم ظهير مودرن سبورتن لضمه.



### نمور تدعم المشاركين في الألعاب البارالمبية



أبدت البطلة الأولمبية الجزائرية، كيلييا نمور، دعمها الكبير للرياضيين الجزائريين المشاركين في الألعاب البارالمبية 2024 ببباريس. ونشرت اللجنة الأولمبية الجزائرية، رسالة نمور، والتي قالت فيها: "أوجه رسالة قصيرة، لأتمنى من خلالها التوفيق لكل الرياضيين الجزائريين المشاركين في الألعاب البارالمبية". كما أضافت البطلة الأولمبية الجزائرية: "أقدم لكم دعمي، ومساندتي، وأتمنى أن يكون نجاحكم باهرا". تأتي هذه الرسالة التحفيزية للرياضيين المشاركين في الألعاب البارالمبية، من كيلييا نمور، عقب تنويعها مؤخرا بذهبية الألعاب الأولمبية 2024.

### الغازي يتعهد بدفع نصف مليون أورو لدعم أطفال غزة

تعهد أنور الغازي بتقديم 500 ألف أورو لدعم أطفال غزة، وهو ثلث المبلغ الذي حصل عليه من نادي ماينز المنافس في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم، بعد فسخ عقده بصورة غير قانونية بسبب دعمه علانية

للفلسطينيين في الصراع بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس". وكتب الغازي، على مواقع التواصل الاجتماعي: "أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر ماينز على أمرين. أولا، على المكافأة المالية الكبيرة، التي سيجري استخدام 500 ألف أورو منها لتمويل مشاريع للأطفال في غزة. أمل أن يجد ماينز، رغم محاولاته الفاشلة المتكررة لتجنّب سداد المبلغ المستحق، العزاء في معرفته بأنه أسهم ماليا من خلال محاولة جعل الحياة أكثر احتمالا بالنسبة إلى أطفال غزة. ثانيا، على محاولة إسكاتي، وهو ما جعل صوتي أعلى وأكثر وضوحا من أجل المضطهدين في غزة".



## حساني شريف؛ تتعهد بضممان توزيع عادل للسكن

ق. و

مشروعه يرتكز على "تشجيع الاستثمار من خلال توفير بيئة مناسبة وجاذبة خصوصا في مجال الصناعات التحويلية الطاقوية منها والفلاحية مع توسيع آليات التمويل المحلي على غرار الإعانات وصناديق التنمية، إلى جانب قطع غيار السيارات وصولا إلى صناعة سيارة جزائرية".

وعاد حساني شريف، للتأكيد على أهمية هذا الاستحقاق "المفصلي والمصري" الذي يجري في ظرف دولي "صعب ومعقد"، داعيا الجميع إلى "الالتفاف حول العملية الانتخابية والتصويت بقوة يوم 7 سبتمبر تعبيرا عن الوحدة والتلاحم لإجهاض المخططات الدنيئة التي تستهدف بلادنا".

وفي السياق، أكد حساني شريف، مساء السبت بولاية وهران، أن خروج الشعب للانتخاب دليل على وعيه ومسؤوليته بضرورة تغليب المصلحة العليا للبلاد، مضيفا أنه لا مكان في تصور حزبه "للإقصاء والتهميش".

ولفت رئيس الحركة إلى أن مشروعه يهدف إلى "إعادة الثقة للمواطن ويعتد الأمل في دولة موحدة، رائدة ومؤثرة، ديمقراطية واجتماعية من خلال تحقيق الشراكة السياسية الواسعة وإقامة بيئة مؤسسية فعالة ضمن نموذج اقتصادي صاعد، إلى جانب تعميق الطابع الاجتماعي للدولة وتعزيز محورية الجزائر في المحيط الدولي".

وأشار إلى أنه في حال انتخب رئيسا للجمهورية، سيعمل على "تعزيز سيادة القانون، ترقية الحقوق، تكريس العدالة الاجتماعية وتقليص الفوارق، إيجاد حلول لمشاكل العقار والقضاء على البطالة وتخصيص فضاءات للكفاءات الجزائرية بالخارج للمساهمة في ترقية الاقتصاد".

### على رأسهم المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين

## مؤيدو تبون في تجمعات واسعة عبر ربوع الوطن

ق. و

الحدود الجنوبية للبلاد، إلى جانب الاستثمارات الفلاحية والصناعية الجارية حاليا بهدف بناء اقتصاد قوي.

ومن جهته، اعتبر رئيس حزب الفجر الجديد، الطاهر بن بيش، الأحد من بريكة بباتنة، أن برنامج تبون يستجيب لتطلعات المجتمع، داعيا المواطنين إلى التصويت لصالح برنامج الذي يلتزم على وجه التحديد بإدراج "منحة خاصة للمرأة الماكثة بالبيت وما له من انعكاس إيجابي على هذه الشريحة من المجتمع".

ويعد أن ذكر بالمكتسبات المحققة خلال العهدة الأولى، دعا رئيس حزب الفجر الجديد إلى تجديد الثقة فيه لعهد رئاسية ثانية من أجل "مواصلة بناء الجزائر الجديدة ودعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الشاملة".

ودعا بن بيش في ختام تجمع سكان المنطقة وكل الجزائريين إلى "المشاركة بقوة في انتخابات الـ 7 سبتمبر المقبل واختيار البرنامج الانتخابي للمترشح الحر عبد المجيد تبون لمواصلة الإصلاحات بما يضمن الرقعي والازدهار للجزائر".

ومن جانبه، دعا الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين، خلفه مبارك، الأحد بتيارت إلى التوجه بكثافة إلى مراكز الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل للتصويت بقوة لصالح تبون لمواصلة مشروعه التنموي وقطع الطريق أمام الحاقدين على الجزائر.

وأبرز خلفه في تجمع شعبي نشطه بالولاية المنتدبة قصر الشلالة في إطار الحملة الانتخابية للرئاسيات المقبلة، أن مواقف تبون، التي "يعتز بها الجزائريون تدعونا للتوجه إلى مراكز الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل والتصويت لصالحه".

وأشار ذات المتحدث إلى إنجازات وقرارات تبون في عهده الرئاسية الأولى، على غرار إعادة جماجم شهداء المقاومة الوطنية من فرنسا وترسيم يوم للذاكرة الوطنية، مما يثير "الاعتزاز بالتاريخ الذي صنعه الأباة المجاهدون"، وكذا مبادرته لجمع الفضائل الفلسطينية وحث قياداتها على توحيد الصفوف.

وعد مرشح حركة مجتمع السلم لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، حساني شريف عبد العالي، الأحد من ولاية غليزان، بضممان التوزيع العادل للسكن ورفع العراقيل البيروقراطية عن تسوية وضعية السكنات الفردية.

وخلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة "محمد إسيخام"، في اليوم الـ 11 من الحملة الانتخابية، أوضح حساني شريف، أن برنامجه "فرصة" في شقه الاجتماعي يحرص على "مواصلة توسيع وتنوع المنتجات السكنية كما ونوعا بما يتماشى مع قدرات المواطنين".

كما تعهد "بتحسين وتحسين معيار الجودة والرفاه من خلال تطوير آليات مراقبة وترقية السكن الريفي وبعث سوق إيجارية" متنوعة تحفز على الاستثمار العقاري إلى جانب تنوع مصادر تمويل السكنات وتبني إجراءات لتحفيز إيجار السكنات الشاغرة.

واعتراف في ذات السياق، أن الجزائر "خطت خطوات كبيرة في مجال السكن إلا أنه مازالت هناك اختلالات ناتجة عن عدم التكافؤ في التوزيع واختيار الصيغ"، ملتزما بـ"رفع مختلف العراقيل الإدارية البيروقراطية وضمان التوزيع العادل للسكن وكذا تسوية وضعية السكنات الفردية ما لم تمس بالعقار الفلاحي والصناعي".

وأبرز أن برنامجه يقوم على "الإصلاح والتجديد ومعالجة الاختلالات المسجلة في جميع المجالات بما يليبي طموحات المواطنين في دولة ديمقراطية وتعددية واجتماعية".

وفيما يتعلق بالاستثمار، أكد المترشح أن

بشير فريك؛ إصلاح الجباية المحلية مشروع قديم يجب أن يرى النور

فارس هباش؛ المترشحون مطالبون بالتركيز على رقمنة الإدارة المحلية

سعيد حمسي؛ تحسين جودة الخدمات وتمكين الإداريين من اتخاذ القرارات

يجمع خبراء وأخصائيون على أن اعتماد تقسيم إداري جديد وترقية بعض الدوائر إلى مصاف ولايات وقرى إلى بلديات، أهم التحديات التي يجب أن يركز عليها المترشحون لرئاسيات 7 سبتمبر 2024 في برنامجهم الخاص بالحملة الانتخابية، في الشق المتعلق بالإدارة والجماعات المحلية.



سعيد حمسي



فارس هباش



بشير فريك

### هذه المعايير المفروض توفرها في التقسيم الإداري الجديد

ذلك يجب أن يخضع لمقاييس مضبوطة، ويخطوات مدروسة لفائدة المواطن، فرفع عدد الهياكل الإدارية سيحسن الخدمات، ومراجعة القوانين، خاصة الولاية والبلدية، مع إعطاء صلاحية حقيقية للمجلس الشعبي الولائي الذي لا يزال منذ سنوات مجرد هيئة تصفيق لما يقوم به الوالي، بدون صلاحية تقريرية سيحقق قفزة هامة.

وختم المتحدث تصريحه قائلا: "يجب خلق نوع من التوازن بين سلطة الوالي وسلطة المجلس الشعبي الولائي، حيث لا يبقى الأول المهيم الوحيد على القرارات، وإنما يكون فقط ممثلا للدولة في كافة الجوانب".

### الرقابة لتجنب إساءة استغلال السلطة... وصناديق تمويل المشاريع

من جهته يرى الخبير الاقتصادي فارس هباش أن الإدارة والجماعات المحلية تظلان حجر الزاوية لتحقيق التنمية والاستدامة سواء بالنسبة للجزائر أو غيرها من الدول، معتبرا أنه في سياق الحملة الانتخابية الرئاسية للمترشحين الثلاثة يتم التركيز على اللامركزية الفعالة للنهوض بالإدارة المحلية، من خلال إعادة توزيع متكاملة للموارد والمسؤوليات، وتحسين جودة الخدمات العامة وتمكين الإداريين من اتخاذ القرارات التي تتوافق مع حاجيات المجتمع.

ويشدد هباش في تصريح لـ "الشروق" على أن المترشحين

### هذه المعايير المفروض توفرها في التقسيم الإداري الجديد

ويرى الوالي السابق أن التقسيم الإداري الجديد الذي قد يبادر به مرشحو الرئاسيات يجب أن لا يكون مزاجيا أو اعتباطيا، خاصة وأن الجزائر من حيث المساحة تساوي قارة، وتفوق 5 مرات حجم التراب الفرنسي الذي اقتبست منه تنظيمها الإداري، ففي حين تضم فرنسا 36 ألف بلدية، فعدد البلديات في الجزائر يظل قليلا، وبحاجة للمراجعة، حيث ظهرت في الجزائر منذ سنة 1984 تجمعات سكانية ضخمة ببعض المناطق والولايات، ولم ترتق إلى مصاف بلديات بعض اليوم، على سبيل المثال بعض الأحياء كعين النعجة والحميز وسيدي عبد الله وبونان، يجب ترقيتها وضبطها على أساس الكثافة السكانية.

ويشدد فريك على أن استحداث بلديات جديدة ببعض المناطق، يجعل الدولة قريبة من المواطن ويُسهل معالجة طلباته، فكل تجمع سكاني يضم 1000 عائلة يمكن أن يُعتبر بلدية، مع الأخذ بعين الاعتبار المعايير الجيو سياسية والاستراتيجية، فبقدر ما تقترب الجماعات المحلية من المواطن، تضمن ولاؤه للدولة، كما تحدث عن شروط صارمة لتأسيس الجماعات الإقليمية وهي الموارد المالية المستمدة من اللامركزية المعتمدة في الجزائر منذ سنة 1963.

وبالإضافة إلى أهمية معالجة إشكالية التقسيم الإداري، يجب التركيز على ملف تحديد صلاحيات الأمين العام للبلدية بوضوح والمنتخبين المحليين وكيفية تمكينهم من الصلاحيات والأضطلاع بمهامهم وكيف يتم تمكينهم من استخدام الموارد المالية عبر إصلاح الجباية المحلية الذي بقي مجرد شعار بلا معنى منذ سنوات، ناهيك عن كيفية انتخاب المنتخبين، ومسؤولية السلطة المستقبلية في ضبط القوائم، وطرق انتخاب رئيس المجلس الشعبي البلدي، وضمان الاستقرار بالبلدية.

وبالنسبة للولايات فأغلب المترشحين يركزون على الارتقاء بالدوائر لولايات، ولكن

### إيمان كيموش

وفي هذا الصدد، يرى الوالي السابق والمختص في الجماعات المحلية بشير فريك في تصريح لـ "الشروق" أن موضوع الجماعات المحلية اكتسب أهمية كبرى لدى رؤساء الجزائر المتعاقبين والحكومات المتتالية منذ بداية التعددية الحزبية سنة 1989، حيث يتوعد جميعهم في برنامجهم الانتخابية بتقسيم إقليمي وإداري جديد وإصلاح الجماعات المحلية، كما تكتسي هذه الجماعات أهمية بارزة ومحورية في التنظيم الإداري الجزائري، وعملية البناء المؤسساتي للدولة.

ويشدد فريك على أن الجماعات المحلية عبارة عن امتداد للسلطة المركزية، والسلطات العمومية على المستوى المحلي، من خلال الولايات والدوائر والبلديات، حيث تم إيلاء أهمية بارزة لإشكالية تنظيم هذه المؤسسات المحلية، عبر الدستور الجديد لسنة 2020 والذي خول لمجلس الأمة صلاحية دراسة كل ما يتعلق بالجماعات المحلية، كجهة برلمانية أولى، عكس ما كانت عليه الوضع سابقا والتي كانت من صلاحيات المجلس الشعبي الوطني، مشددا: "الدستور الجديد جاء بمبادرة من الرئيس تبون الذي يعرف الجماعات المحلية بعمق، بحكم أنه كان ينتمي إليها - سبق وأن تدرج في مناصب عدة على مستواها - ويدرك أن أعضاء مجلس الأمة من منتخبي البلديات والولايات".

ويعتبر فريك أن المترشحين يعنون جيّدا أن كل قرية في الجزائر تطمح إلى أن ترتقي إلى مصاف بلدية وكل بلدية تنتظر أن تتحول إلى ولاية، حيث تم في السابق الأهداء إلى تحويل هذه الأخيرة لمقاطعات إدارية وتنصيب على رأسها ولاية منتدبين، ولكنها تظل مشاريع ولايات مستقبلية على غرار ما حدث مع الولايات العشر المستحدثة في الجنوب خلال السنوات الأخيرة.

ويؤكد المتحدث: "السؤال الذي يبقى مطروحا: ما هي معايير إنشاء بلدية أو ولاية، وهنا جوهر الموضوع، فمعايير إجراء التقسيم، مختلفة وهي الكثافة السكانية والمساحة والإمكانات"، مشددا على أن عدد البلديات في الجزائر بقي يراوح نفسه منذ تقسيم 1984 والذي حددها بـ 1541 بلدية، أما بالنسبة للولايات، فقد تم تسجيل عدة محاولات لتوسيعها، عبر تقسيم المقاطعات الذي شمل بعض الدوائر، مع تنصيب ولاية منتدبين لتسييرها، برتب معنوية أكثر أهمية من رؤساء الدوائر، مقابل نفس الصلاحيات.

### داعيا المواطنين إلى عدم تقويت الفرصة بالتصويت

## أوشيش يلتزم بإجراء إصلاح جذري وعميق في منظومة الحكم

تعهد مرشح حزب جبهة القوى الاشتراكية لرئاسيات الـ 7 سبتمبر القادم، يوسف أوشيش، مساء السبت بولاية تيزي وزو، بإجراء إصلاحات عميقة في منظومة الحكم.

وأوضح أوشيش، في تجمع شعبي نشطه بمدينة بوغني، في اليوم العاشر من الحملة الانتخابية، أنه في حال فوزه بثقة الجزائريين، سيقوم بإصلاح "جذري وعميق" في منظومة الحكم ومنح الكلمة للشعب لاختيار ممثليه في المجالس المنتخبة وإشراكه في كل القرارات المصرية للبلاد.

واعتبر المترشح أن هذا الموعد الانتخابي "فرصة" لإحداث التغيير، داعيا المواطنين إلى عدم تقويت الفرصة بالتصويت واختيار البرنامج الذي يروونه مناسيا. وكعادته، استعرض أهم المحاور والحلول التي يقترحها في برنامجه الانتخابي ملتزما بإرساء بنية اقتصادية قاعدتها الكفاءة والشفافية.

كما ذكر أيضا بالحلول التي تمكن من حماية القدرة الشرائية للمواطنين والفئات الهشة كاقترح رفع قيمة الأجر الأدنى المضمون إلى 40 ألف دج واستحداث منح لفئات التي لا تملك مداخيل.

■ ق. و

الجمارك ستسلم متطلبات المراقبة لمعامل كوري لإدخالها في النظام الجديد

## رقمنة بيع التذاكر لكبح تهريب شركات طيران لـ "الدوفيز"

■ آخر الروتوشات لرقمنة مراقبة الحاويات بالموانئ وظرود الشحن بالمطارات

تعكف مصالح الجمارك حاليًا على إعداد جميع متطلبات مراقبة بيع التذاكر المتعلقة بشركات الطيران الأجنبية وتسليمها إلى شركة كورية، من أجل إدخالها في نظام رقمي إلكتروني دقيق، يتضمن جميع تفاصيل بيع التذاكر الإلكترونية بطريقة تضمن "الشفافية" وتضع حداً للتلاعبات والتجاوزات وتهريب الأموال للخارج، على أن يتم الشروع بالعمل بنظام الرقمنة الجديد قبل نهاية سنة 2024.

نوار باشوش



محتواها، وتمكنت طيلة سنوات من تهريب أموال طائلة بالعملة الصعبة.

وكشفت التحقيقات التي سبق لـ "الشروق" وأن تطرقت إليها بالتفصيل عن طريقة تحايل هذه الشركات الأجنبية لتهريب الأموال وتحويلها إلى الخارج، وذلك عن طريق بيع التذاكر للجزائريين بالدينار الجزائري بدلا من العملة الصعبة التي تعود بالفائدة على خزينة الدولة، إلى جانب استعمال رقم تذكرة السفر باسم شخص واحد لمرتين أو ثلاث مرات، مع أن ذلك الشخص لم يسافر إلى الوجهة المعنية إلا مرة واحدة فقط، إلى جانب التصريحات المزورة للمبلغ الإجمالي لمجموع

ذكية لتسهيل حركة البضائع. كما ستسهل العملية وتسرعها وتقلص المدة الزمنية التي كان يشتكي منها العديد من المتعاملين سواء في الموانئ الجزائرية أو حتى في تسوية التعاملات والملفات على مستوى المصالح الإدارية.

وستقضي الرقمنة والبيع الإلكتروني للتذاكر على الاستنزاف "الممنهج" لأموال الخزينة العمومية من طرف شركات طيران أجنبية عاثت فسادا منذ بداية نشاطها في الجزائر، بالرغم من أن تعليمات بنك الجزائر الصادرة في سنة 2001 والحاملة للرقم 08 / 2001، تقيد عملية بيع التذاكر، إلا أن تلك الشركات الأجنبية لم تحترم

وفي التفاصيل، كشفت مصادر "الشروق"، أنه تنفيذًا لتعليمات المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، المتضمنة ضرورة الإسراع في تجسيد المشروع على أرض الواقع، حفاظًا على مخزون الدولة من العملة الصعبة، تعمل مصالح الجمارك في الوقت الحالي على إعداد جميع المتطلبات المتعلقة بعملية مراقبة بيع التذاكر من طرف شركات الطيران الأجنبية الناشطة في الجزائر، مع تسليمها تدريجياً للمتعامل الكوري، لإدخالها في النظام الإلكتروني الرقمي، مما يضمن المراقبة الصارمة لعمليات تحويل مبيعات التذاكر بالدينار الجزائري لهذه الشركات الأجنبية.

وبالمقابل، فإن مصالح الجمارك بصدد وضع الروتوشات الأخيرة الخاصة برقمنة مراقبة حركة الحاويات البحرية وكذا الطرود على مستوى الشحن بالمطارات، مما سيضفي الشفافية على جميع عمليات الجمركية ومن ثم، مكافحة تهريب الفخس وتضخيم الفواتير، من خلال رقمنة نظام المعلومات المعروف بـ "الساس" الذي يعمل على جعل الحدود

بموجب اتفاقية - إطار للشراكة بين عدة مؤسسات عمومية

## 10 آلاف طن من اللحوم البيضاء و50 ألف رأس غنم تحسباً لشهر رمضان

فاتح ع

وقعت شركة تطوير الزراعات الفلاحية الاستراتيجية، ومجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك، والصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، على اتفاقية -إطار للشراكة، بغرض إنتاج اللحوم البيضاء والحمراء الموجهة لضبط السوق تحسباً لشهر رمضان المقبل.

وجرت مراسيم التوقيع على هذه الاتفاقية الأحد بالجزائر العاصمة بمقر وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، تحت إشراف وزير القطاع، يوسف شرفة، حيث يستهدف من خلالها الشركاء إنتاج ما لا يقل عن 10 آلاف طن من اللحوم البيضاء و50 ألف رأس غنم.

وتندرج هذه الاتفاقية في إطار الإجراءات الاستباقية المتخذة من طرف قطاع الفلاحة والتنمية الريفية لضمان استقرار السوق فيما يخص المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع على غرار اللحوم البيضاء والحمراء.

وبموجب هذه الاتفاقية سيتم وضع هيكل لتربية الدواجن والمواشي الموجودة لدى وحدات الإنتاج الفلاحي (المزارع النموذجية سابقاً) التابعة لشركة تطوير الزراعات الفلاحية الاستراتيجية، تحت تصرف الديوان الوطني لأغذية الأنعام (أوناب) والشركة

الجزائرية للحوم الحمراء (الفيار) لإنتاج اللحوم البيضاء والحمراء بهدف تخليل مخزون استراتيجي موجه لثمون السوق خلال شهر رمضان وعيد الأضحى المقبلين.

من جهة أخرى، يتكفل الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بتغطية كافة المخاطر المتعلقة بالنشاطات المختلفة المعنية بهذه الاتفاقية عن طريق التأمين، إضافة إلى توفير المرافقة التقنية، والتقييم والمتابعة من طرف الخبراء والمختصين في هذا المجال.

"وقد تم تحديد هدف إنتاج ما لا يقل عن 10 آلاف طن من اللحوم البيضاء، و50 ألف رأس غنم لتكوين مخزون الضبط وتزويد السوق بمنتج وطني بأسعار مدروسة خلال الفترات التي تشهد ارتفاعاً محسوساً في الطلب، حسب الشروح المقدمة بالمناسبة.

وبالإضافة إلى تثمين الهياكل القاعدية المتوفرة لدى وحدات الإنتاج الفلاحي، يلتزم الشركاء في إطار هذه الاتفاقية بتمويل هذه الوحدات بالمدخلات الضرورية (الخصائص، الأعلاف...) واحترام المقاييس الخاصة ببنائيات تربية الدواجن والمواشي وكذا المعايير الصحية وجودة المنتج.

وفي كلمة ألقاها في مراسيم التوقيع، أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية أن هذه

## 100 متنافس في البطولة الوطنية لـ "السورويان" يوم 14 سبتمبر

ستقام البطولة الوطنية للحساب الذهني "السورويان" يوم 14 سبتمبر المقبل بولاية قنطرة حسيبا علم الأحد من المنظمين.

وستعرف هذه التظاهرة في الرياضة الذهنية، المنظمة من طرف أكاديمية العقل الماسي لثمنرست بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة وتحت رعاية الوالي، مشاركة أزيد من 100 متنافس تتراوح أعمارهم بين 4 و15 سنة من أزيد من عشر ولايات.

ويتضمن برنامج المنافسة إجراء امتحانات حسب المستوى التعليمي والفئة العمرية في مدة زمنية قدرها 10 دقائق لحل 100 عملية حسابية ذهنية.

وتهدف هذه التظاهرة - حسب الحكمة الدولية نوال بامبارك - إلى تعميم النشاط العلمي والفكري في أوساط الأطفال والشباب وإبراز مواهبهم وتحضير الفائزين بهذه البطولة للمشاركة في المسابقة العربية للاختصاص لهذا الموسم والتي لم يتم تحديد مكان إجرائها بعد، مؤكدة أن هذا النوع من المسابقات يساهم في تحفيز المشاركين وحثهم على تحقيق إنجازات جديدة. المدير بالذکر أن الحساب الذهني "السورويان" هو نشاط فكري علمي ترفيهي وتقني للحساب ومن فوائده إكساب الطفل مهارات في هذا المجال وتوسيع الخيال لديه والثقة في النفس.

■ خ.م

منها ثانوية للرياضة بكل ولاية والعودة لأقسام الرياضة

## مفتشون يقترحون 10 حلول للارتقاء بالرياضة المدرسية

نشيدة قوادري

التي تم استحداثها في سنوات فارطة وتم إلغاء العمل بها لأسباب تبقى مجهولة دون تقييم التجربة، وكذا السهر على فتح "مصلحة الرياضة"، بمدبريات التربية للولايات، علاوة على الإبقاء على الرابطة الوطنية للرياضة المدرسية.

وإلى ذلك، اقترح مفتشون أيضا تجهيز وتأثيث المؤسسات التربوية بملاعب ومساح، قاعة رياضة ووسائل وأثاث رياضي، بالإضافة إلى توحيد الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لكل الأقسام التربوية، إلى جانب الحرص على تنظيم الأولمبياد المدرسي على ثلاث مراحل وهي ولائي، جهوي ثم وطني.

كما تمت المرافعة لأجل إنشاء لجنة وزارية مشتركة لبث الرياضة المدرسية، إلى جانب فرض شهادة التدريب والتحكيم على أساتذة الرياضة، فضلا على منح المدرسين والفائزين بالألقاب الوطنية والعربية والإفريقية والعالمية تحفيزات مالية تكون هامة.

ولكون الرياضة من أهم دعائم الحركة الرياضية الشابة وانتقالها وتوجيهها ورعايتها، لفت المفتشون من خلال التقرير المفصل المنجز إلى أن مديري التربية للولايات، مطالبون وجوبا بأهمية السهر على تأطير الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، إلى جانب الحرص على تعميم وإنشاء وتجهيز الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية على مستوى مؤسسات التربية والتعليم، علاوة على الانخراط في مسعى تحسيس مديري المؤسسات التربوية بأهمية تطوير الرياضة المدرسية، وتشجيع التلاميذ على الانخراط في نوادي الرياضة المدرسية، والمشاركة في مختلف المنافسات الرياضية.

كما يتعين على مديري التربية التنفيذية السهر على استقطاب التلاميذ المجازين المنخرطين في الاتحادات الرياضية المتخصصة، لتدعيم النوادي الرياضية المدرسية، فضلا على حث أساتذة التربية البدنية والرياضية في المراحل التعليمية الثلاث، على اكتشاف المواهب الشابة ورعايتها.

واقترح المفتشون تعيين مدير تربية تخصص رياضة على رأس المديرية العامة للرياضة المدرسية والأنشطة الثقافية، لأنه الأنسب لتولي هذا المنصب، مع اقتراح تعيين مفتش مركزي لمادة التربية البدنية والرياضية ليتولى مهامه على رأس مديرية الرياضة المدرسية.

مع اقتراب موعد الدخول المدرسي المقبل، سارع مفتشون إلى المبادرة برفع مجموعات مقترحات تصب جميعها في إطار الارتقاء بالرياضة المدرسية، خاصة في الوقت الذي استحدثت فيه وزارة التربية الوطنية، مديرية جديدة للرياضة المدرسية، ستكلف بمهمة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتطوريتها وتدعيمها على مستوى مؤسسات التربية والتعليم، لأجل اكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية الشابة ورعايتها، ثم العمل على صقلها لتتحول إلى "خزان نخبوي، تمثل الجزائر في المستقبل خلال المنافسات الرياضية الدولية".

أفادت مصادر "الشروق" أن مفتشين ورؤساء رابطات جزائرية يحضرون لرفع تقرير مفصل ودقيق إلى القوائم على وزارة التربية الوطنية، عن كيفية تفعيل "الرياضة المدرسية" في المؤسسات التربوية، وهو الأمر الذي سيتأتى عن طريق تجسيد مجموعة مقترحات على أرض الواقع.

ويتعلق الأمر بالسهر على إعداد برنامج اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي ومرافقتها مع القطاعات المعنية، إلى جانب السهر على تنظيم مختلف المنافسات الرياضية المدرسية الدولية، علاوة على الحرص على المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية الدولية.

بالإضافة إلى ذلك، اقترح مفتشون من خلال نفس التقرير أهمية المبادرة بكل دراسة تتعلق بتطوير الرياضة المدرسية، بإشراك مختلف الفاعلين في المجال الرياضي.

ولأجل تحقيق تطوير والارتقاء بالرياضة المدرسية، خاصة وأن المديرية الجديدة التي استحدثتها الوزارة الوصية تضم بدورها مديريتين فرعيتين، الأولى للأنشطة الرياضية المدرسية والثانية للمواهب الرياضية المدرسية، دعا المفتشون إلى تنفيذ عشرة إجراءات عملية على أرض الواقع.

ويتعلق الأمر بضرورة فتح أو تخصيص ثانوية رياضية بكل ولاية جهوية على الأقل، بالتنسيق مع مديريات الشباب والرياضة، واستغلال المراكز المتوفرة عبر هذه الولايات، إلى جانب إعادة فتح أقسام في كل مؤسسة تعليمية تسمى "أقسام رياضة ودراسة"، مع زيادة الحجم الساعي للرياضة لهذه الأقسام وهي

الاتفاقية ستمكن من ضبط السوق واستقرار أسعار اللحوم، مشيراً أيضاً إلى أن الهدف منها هو تثمين البنى التحتية للثروة الحيوانية، فضلاً عن تشجيع إنتاج اللحوم وتخزينها على الصعيد الوطني لضمان وفرة المنتجات بطريقة مستدامة.

"لدينا سلسلة كاملة من البنى التحتية غير المستخدمة تتمثل في المزارع النموذجية السابقة، والتي يمكن الاستفادة منها إلى أقصى حد لزيادة الإنتاج الوطني، مما يسمح لنا بإنشاء مخزونات معتبرة من اللحوم البيضاء والحمراء لثمون السوق خلال فترات الطلب المتزايد"، يقول شرفة.

تتواصل إلى 8 سبتمبر بفضاء الأولياء ضمن النظام المعلوماتي

## انطلاق طلبات التسجيل الاستثنائي للأولى ابتدائي الثلاثاء المقبل

مقاعد بيداغوجية في السنة الأولى ابتدائي، كما يعالج النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية طلبات التسجيل الاستثنائي في السنة الأولى ابتدائي وفق معياري المقاعد البيداغوجية المتاحة وتاريخ الميلاد، يضيف البيان. كما أشار نفس المصدر إلى أن "التسجيل الاستثنائي يتم في المدارس الابتدائية التي يقل معدل الفوج التربوي فيها عن 34 تلميذاً"، حيث "يتم إشهار قوائم الأطفال المقبولين في التسجيل في فضاء الإعلانات بالمدارس الابتدائية المعنية، يوم السبت 14 سبتمبر 2024 وعبر فضاء الأولياء في نفس اليوم".

ويسجل الأطفال المقبولة طلباتهم بالمدارس بالابتدائية ويلتحقون في أول يوم للدخول المدرسي للسنة الدراسية 2024/2025، علماً أن "أي طفل لا يلتحق بالمدرسة في أجل أقصاه 30 سبتمبر 2024 يفقد فرصته في التسجيل الاستثنائي ويعوض بالطفل الذي يليه في الترتيب".

كما أنه "لا يحق للمستفيدين من التسجيل الاستثنائي في السنة الأولى ابتدائي تغيير المدرسة في نفس الولاية خلال السنة الدراسية 2024/2025"، يتابع البيان الذي لفت إلى أن "أي تسجيل استثنائي في السنة الأولى ابتدائي خارج النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية يعد لاغياً وعديم الأثر".

■ خ.م

أفادت وزارة التربية الوطنية، الأحد في بيان لها، أن عملية تقديم طلبات التسجيل الاستثنائي في السنة الأولى ابتدائي بعنوان السنة الدراسية 2024/2025 ستطلق الثلاثاء المقبل، لتتواصل إلى غاية الأحد 8 سبتمبر عبر فضاء الأولياء ضمن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية دون سواه.

وأوضح المصدر ذاته أنه "في إطار تجسيد العمليات المتعلقة بالدخول المدرسي 2024/2025 وطبقاً لأحكام المادة 12 من القانون رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، تعلم وزارة التربية الوطنية أن عملية تقديم طلبات التسجيل الاستثنائي في السنة الأولى ابتدائي بعنوان السنة الدراسية 2024/2025، ستطلق ابتداء من يوم الثلاثاء 27 أوت إلى غاية يوم الأحد 8 سبتمبر 2024 عبر فضاء الأولياء ضمن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية دون سواه".

وتتم العملية وفق جملة من الترتيبات، حيث "يقدم طلب التسجيل الاستثنائي في السنة الأولى ابتدائي للأطفال المولودين بين أول جانفي و31 مارس 2019 عبر الرابط: <https://awlyaa.education.dz>

ويتيح النظام المعلوماتي لقطاع التربية للأولياء "اختيار مدرسة ابتدائية واحدة فقط من بين المدارس التي تتوفر على

## حضور قانوني للوفد الصحراوي ورواية "الحماية الجزائرية" واهية

بالتفاصيل.. كواليس مخطط  
البلطجة المغربية في طوكيو

بعد القشل الدبلوماسي والإفلاس السياسي، لم يجد المخزن إلا اللجوء إلى آلة التضليل، عبر أبوابه الإعلامية والمرترقة من الصحفيين، لتبرير البلطجة التي مارسها "الدبلوماسية" المغربي الذي اعتدى جسديا على الوفد الصحراوي المشارك في اللقاءات التحضيرية لأشغال الاجتماع الوزاري لندوة طوكيو الدولية حول التنمية في إفريقيا (تيكاد) باليابان.

طاهر فطاني

لتبرير تصرفاته المخزية، لجأ المخزن إلى افتعال أسباب وهمية، لعلها تحفظ له ماء الوجه أمام العالم الذي شهد بالصوت والصورة "صعلكة" ممثليه أمام الوفد الصحراوي، من بين هذه "الحجج"، اتهام الوفد المغربي لتضليله الصحراوي بالتسلل بشارة مزيفة ودخوله إلى القاعة تحت حماية جزائرية، إلا أن هذه المسرحية ألفها مبتدئون في كتابة السيناريو ومثلها مراهقون بإخراج ممل، لأن الواقع السياسي داخل الاتحاد الإفريقي يكذب كل هذه الروايات، وفي هذا المقال نقوم بتفكيك الادعاءات المغربية حول الحادثة وتفنيدتها بالحقائق والأدلة.

## تسلل.. الادعاء المغربي

مشاركة الوفد الصحراوي فرضه القرار 762 المتبني من طرف قمة رؤساء الدول والحكومات الإفريقية في فبراير 2020، حيث يقر حق جميع الدول الأعضاء في المشاركة بكل الأحداث والاجتماعات الإقليمية والدولية المتعلقة بالشراكات التي ينظمها الاتحاد الإفريقي أو يكون طرفا فيها، وبما أن جمهورية الصحراء الغربية دولة مؤسسة للاتحاد الإفريقي، من حقا، بحكم القانون الداخلي، المشاركة في الاجتماعات على غرار 54 دولة داخل الاتحاد الإفريقي.

اختتام الاجتماع الوزاري لتيكاد، حسم أيضا، في بيانه المشترك الصادر الأحد، الجدل حول الصفة التي شاركت بها الجمهورية الصحراوية، حيث كرس بشكل واضح حق جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي بالمشاركة في اجتماعات الشراكة بين إفريقيا واليابان، من خلال عبارة "الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي" الواردة في الفقرة الأولى من هذا البيان المشترك،



هذا ما يؤكد بأن مطالبة المغرب باستبعاد الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لم تجد أي صدى لدى المشاركين، كون المغرب البلد الوحيد الذي أعرب عن تحفظه على تعبير "الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي". إضافة إلى ما سبق، فإن جمهورية الصحراء الغربية حضرت كل الاجتماعات التحضيرية التي انعقدت بأديس ابابا بمشاركة المندوبين الدائمين والسفراء المعتمدين في الاتحاد الإفريقي، بما فيه ممثل المملكة المغربية نفسه، كما حضر المندوب الصحراوي الدائم بأديس ابابا، السفير التنسيقي المنعقد بتاريخ 22 أوت الماضي والذي جمع سفراء الاتحاد الإفريقي بأديس ابابا وسفراء متواجدين في طوكيو للمشاركة في اجتماع "تيكاد".

كرونولوجية صعلكة  
"سفراء" المخزن

النشاط المكثف للوفد الصحراوي في لقاءات اللجنة الفرعية للمندوبين الأفارقة التي سبقت اجتماع طوكيو، أصابت المخزن بالجنون، وصلت إلى حد إساءة أوامر للبعثة المغربية باستعمال كل الطرق من أجل منع حضور وفد الصحراء الغربية، وهي الأوامر التي شرع في تنفيذها الممثل

النشاط المكثف للوفد الصحراوي في لقاءات اللجنة الفرعية للمندوبين الأفارقة التي سبقت اجتماع طوكيو، أصابت المخزن بالجنون، وصلت إلى حد إساءة أوامر للبعثة المغربية باستعمال كل الطرق من أجل منع حضور وفد الصحراء الغربية، وهي الأوامر التي شرع في تنفيذها الممثل

ممثل "البوليساريو" لدى سويسرا والأمم المتحدة والمنظمات الدولية بجنيف  
أجندة المخزن تتوجه بشكل متسارع لتصبح  
معادية للاتحاد الإفريقي

س.ع

أكد ممثل جبهة البوليساريو لدى سويسرا والأمم المتحدة والمنظمات الدولية بجنيف، أبي بشراي البشير، أن اعتداء الدبلوماسية المغربي على الوفد الصحراوي المشارك في "تيكاد" دليل على أن أجندة المغرب لم تعد مخالفة للاتحاد الإفريقي فحسب بل تتجه بـ"شكل متسارع" لأن تصبح معادية له ولأهدافه في وحدة القارة السمراء.

وفي مقال نشر الأحد، قال الدبلوماسي الصحراوي إنه بعد 32 سنة من محاولة التأثير على موقع الجمهورية الصحراوية في الاتحاد الإفريقي من خارج المنظمة، قرر المغرب في جانفي 2017 الانضمام إلى الاتحاد القاري والرهان على العمل من داخل المنظمة لاستبعاد الجمهورية

الصحراوية من الاتحاد الإفريقي.

وأضاف بهذا الخصوص: "كان الاحتلال المغربي يراهن على أن معاناته في الاتحاد الإفريقي لن تطول كثيرا وأن ما فشل فيه من الخارج سينجح فيه من الداخل في فترة وجيزة، لكن بعد مرور 7 سنوات، لم يفشل المغرب في تحقيق أي من أهدافه فحسب بل إن السحر ينقلب على الساحر".

وأبرز بشراي أنه بدلا من أن تتأثر الجمهورية العربية الصحراوية سلبا بدخول المغرب إلى الاتحاد أصبحت تحقق العديد من المكاسب الدبلوماسية، مضيفا بأن "التأثير عليها أصبح خارج دائرة أحلام المخزن بسبب التفاف الدول الإفريقية كمجموع حولها وتشكل اعتقاد بأن وحدة المنظمة ومستقبلها مرتبطان باحترام القانون التأسيسي وسيادة جميع الدول الأعضاء".

## إرسال صور المسدسات على أرقام مسؤولي المرصد

بعد التخوين والسجن.. تهديد مناهضي  
التطبيع في المغرب بالقتل

وكالات / س.ع

ولم يتوقف الأمر عند التهديد فقط بل زج المخزن بعدد من مناهضي التطبيع بالسجن، بأحكام جائرة وصلت إلى 5 سنوات سجنا وغرامات مالية على خلفية التضامن مع فلسطين ورفض التطبيع وانتقاد الصمت الرسمي، إزاء جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وحسب ذات المصادر، تقود أجهزة الأمن المخزنية وأبواقها من الإعلام ومؤيدي أجندة الاختراق الصهيوني حملة دعائية مغرضة من أجل "شيطنة" مناهضي التطبيع وتخوينهم بسبب مواقفهم الداعمة لفلسطين.

من جهة أخرى، دعا حزب "العدالة والتغيير" بالتنسيق مع "المنتدى" لمكتب الاتصال الصهيوني وطرد ممثلي الكيان الصهيوني في الرباط. وحث أعضاء الحزب ومناضليه وعموم المواطنين والمواطنات على مواصلة القيام بالواجب في الدعم المادي والمعنوي لنصرة غزة وفلسطين.

وانتقد الحزب أيضا "الزيارات المدانة والمنحطة التي يقوم بها بعض الشباب المغربي المغر بهم إلى الكيان الصهيوني"، مستنكرا "تجرؤ القائم بأعمال مكتب الكيان الصهيوني على الاتصال ببعض الصحفيين المغاربة وتعبيره عن استعداده لتتظيم زيارة لهم للكيان الصهيوني".

وفي السياق ذاته، نظم الشعب المغربي، مساء السبت، مسيرة حاشدة بمدينة الدار البيضاء دعما لفلسطين ورفضاً للتطبيع. كما نظمت الجمعة 58 مدينة مغربية 95 مظاهرة احتجاجية، استجابة لنداء الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة.

ورفع المحتجون لافتات وملصقات تطالب الدولة المخزنية بالتراجع عن اتفاقية التطبيع المشؤومة مع الكيان المحتل، معلنين استمرارهم في الخروج والتظاهر حتى إسقاط التطبيع ووقف العدوان على غزة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

هذا تتواصل منذ 7 أكتوبر الماضي، انتفاضة الشارع المغربي ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل والمطالبة بإسقاط جميع اتفاقيات العار الموقعة نهاية 2020، حيث خرج المغاربة في احتجاجات عارمة. تنديدا بمواصلة النظام المغربي التطبيع مع الكيان المجرم المملوطة يدها بدماء الأبرياء من الأطفال والنساء.

يتعرض مناهضو التطبيع في المغرب إلى حملة شرسة لم تتوقف عند حدود محاولة الشيطنة والتخوين والزج بهم في السجون، بسبب دعمهم للقضية الفلسطينية ومطالبتهم بإسقاط التطبيع مع الكيان الصهيوني، بل وصل الأمر إلى التهديد بالقتل.

وبهذا الصدد، أكد المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، في بيان له، أن كاتبه العام، الناشط الحقوقي عزيز هناوي، تعرض للتهديد بالتصفية الجسدية من طرف أحد رؤساء الجمعيات التي تشطط في مجال التطبيع، موضحا أن هذا الأخير نشر على صفحته الرسمية تهديدات بتصفية المناضلين ضد التطبيع في المغرب، "هناوي نموذجاً".

كما نشر رئيس الجمعية على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" - بحسب البيان- صورا له في أحضان إحدى السفارات الأجنبية في الرباط، كإشارة منه رسالة غير مشفرة إلى أنه محمي من القانون الذي ينص بكل وضوح على تجريم التهديد بالقتل عبر الوسائل الإلكترونية، يقول البيان.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها مناهضو التطبيع بالمغرب إلى التهديد، حيث سبق أن كشف رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، أحمد ويحمان، أن المخابرات الصهيونية تهدد مناهضي التطبيع بإلقاء القبض عليهم وزجهم في السجون وإعدامهم للتخلص منهم، وكل شيء سيتم، حسبهم، "وفقا للقانون".

وبالإضافة إلى ما وصفه أحمد ويحمان بـ"تهديدات مبطنة وصريحة" لمناهضي التطبيع، أشار الحقوقي المغربي إلى أنه سبق الاعتداء على مناهضي التطبيع خلال الاحتجاجات التي نظمها للمطالبة بإسقاط اتفاقيات العار مع الكيان الصهيوني للتطبيع، فضلا عن "إرسال صور المسدسات على أرقام مسؤولي المرصد".

وفي رده على هذه التهديدات، أكد الحقوقي المغربي أنهم على علم بخبث الاستخبارات الصهيونية وما يحضرون لهم من محاكمات جديدة مستقوين بالتطبيع، مشددا على أن هذه التهديدات والاعتداءات "لن تحرك شعرة واحدة من رؤوسهم".

## تحول إلى تراند.. الجزائر تفعل ولا تتكلم كثيرا

## ما حدث في طوكيو إشارة إلى الخطوة المقبلة تجاه أي استفزاز

محمد مسلم

القمم التي يكون الاتحاد الإفريقي طرفا فيها، وما هي تداعياتها على العلاقات الجزائرية المغربية التي تتفاقم من يوم لآخر؟

أحد الناشطين المغاربة على شبكات التواصل الاجتماعي المعروفين بمتابعتهم للتوتر الجزائري المغربي، وهو بدر الدين العيودي، اعتبر ما قام به الدبلوماسية الجزائرية في طوكيو، صورة مصغرة وشكلا من أشكال الرد الجزائري على أي استفزاز مغربي مستقبلا بخصوص النزاع الدائر بين النظام المغربي والجمهورية العربية الصحراوية. وقال العيودي في فيديو على قناته في "يوتيوب" معلقا على ما حصل: "الوفد المغربي ارتكب حماقة بلطجة. لكن ماذا حدث من بعد، لقد تم طرد الوفد المغربي"، ولاحظ الناشط السياسي: "لقد أصبحت البلطجة عنوانا للدبلوماسية المغربية في كل مكان. عمر هلال (ممثل النظام المغربي في الأمم المتحدة)، يمارس البلطجة، ووزير الخارجية المغربي، ناصر بوربيطة يمارس البلطجة. والبلطجة هي أسلوب الضعيف في ممارسة الدبلوماسية".

ووفق ما قاله الناشط المغربي فإن ما قام به الدبلوماسية الجزائرية في طوكيو يعتبر "قنفا في التعامل مع البلطجة المغربية داخل الاتحاد الإفريقي، وهو أسلوب من أساليب التعاطي الدبلوماسي بشكل آخر مع نظام مارق، وإذا اعتقد النظام العلوي أنه أقوى من البوليساريو، فهناك من هو أقوى منه، وقد جاء الرد في الوقت المناسب، وهذه هي رسالة الجزائر. لقد أهين المخزن".

ناشط مغربي سآخر على شبكات التواصل، وهو رايان وان، رافق بدوره ما حصل في طوكيو، واعتبر ذلك هزيمة دبلوماسية مدوية للنظام المغربي الذي صعد العالم بالنجاحات الوهمية للدبلوماسية المغربية، وخاطب النظام العلوي قائلا: "ماذا أنتم فاعلون بعد الإهانة التي تعرضتم لها في طوكيو؟ لا شيء.. المخزن ما هو إلا..".

تحول الحادث الاستعراضي الذي تجرعه الدبلوماسية المغربية في الاجتماع الوزاري لندوة طوكيو الدولية حول التنمية في إفريقيا (تيكاد)، إلى تراند في شبكات التواصل الاجتماعي، وقرأ الكثير من الناشطين السياسيين من البلدين ما حدث بأنه صورة مصغرة عن الخطوة المقبلة من الصراع بين الجزائر والنظام المغربي.

ونال الفيديو الذي يصور مشهد اعتداء الدبلوماسية المغربية على ممثل الجمهورية الصحراوية، ثم تدخل دبلوماسي جزائري ليطيح بنظيره المغربي أرضا، ملايين المشاهدات على منصتي "تيك توك" و"إكس"، واكتظت هذه المنصات بالتعليقات الساخرة والجادة وهي ترافق هذا الحدث غير المسبوق، والذي غزا العالم.

وبينما التزم السياسيون والناشطون المقربون من النظام المغربي الصمت، في محاولة منهم للتغطية على انزلاق ممثل النظام العلوي للعنف في مؤتمر دولي بأقصى شرق الأرض، وكذا التستر على تعرض عنصر من وفدهم للإهانة والسحل من قبل نظيره الجزائري الذي حاول دفع الظلم عن ممثل شعب مظلوم، استغل الناشطون المستقلون على شبكات التواصل الحادثة التي أرجعوها إلى تهور النظام العلوي في الرباط وقيامه بأفعال وضعته في خانة الأنظمة المارقة التي لا تعير اهتماما للتقاليد ولا للأعراف ولا للقوانين الدولية.

وعلى غير عاداتها، تجاهلت الصحافة المغربية الفيديو، ولم تتجرأ أي منها على نشره مثلما اعتادت التوقف عند "سفاسف" الأمور وتضخيمها، غير أن الفضيحة التي تورط فيها الدبلوماسي المغربي، الذي تعرض للإبعاد والسحل من قبل الجزائري، أربكتهم وجعلتهم يشعرون بالدونية.

كيف تمت قراءة هذه الحادثة غير المسبوقة والتي انتهت كما هو معلوم بتثبيت أحقية الصحراويين بالمشاركة في



كارثة صحية على مشارف الاندونيسي بسبب نقص السولار

## عودة الخدمات الطبية في مستشفى غزة الأوروبي

المسبوقة التي تعاني منها مستشفيات القطاع، في ظل استمرار حرب الإبادة على غزة.

وسبق أن حذرت منظمة الصحة العالمية من أن نقص الوقود يشكل خطراً كارثياً على النظام الصحي في غزة الذي أنهكته الحرب، مبيئة أن القطاع الصحي يحتاج يومياً إلى 80 ألف لتر من الوقود.

لكن الوضع في المستشفى الاندونيسي يتجه للكارثة، حيث حذر مديره المستشفى مروان السلطان، من توقف المشفى عن العمل نتيجة النقص الحاد في السولار.

وأشار المتحدث خلال تصريحات إعلامية، الأحد، إلى تكرار رفض السماح لإدخال الوقود المخصص دخوله عبر معابر القطاع المحاصر، مبيئاً أن ما تم توريده للمشفى لا يكفي لـ 2 ساعة فقط. وأكد مدير المستشفى أن العمليات الجراحية، وقسم العناية الفائقة مهدد بالتوقف عن العمل، مما يهدد حياة المرضى ويعرضهم لخطر الموت الحقيقي.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة قد حذرت، السبت من تداعيات أزمة الأدوية والمستهلكات الطبية غير المسبوقة على حياة المرضى بمستشفيات القطاع، في ظل استمرار العدوان، وسيطرة الاحتلال على جميع المعابر، واستهدافه المستمر للقطاع الصحي بغزة.

وسبق أن حذرت منظمة الصحة العالمية من أن نقص الوقود يشكل خطراً كارثياً على النظام الصحي في غزة الذي أنهكته حرب الإبادة المتواصلة منذ 11 شهراً، مبيئة أن القطاع الصحي وحده يحتاج إلى 80 ألف لتر يومياً.

وتتحمم سلطات الاحتلال الصهيوني بكل ما يدخل إلى القطاع المحاصر الذي يعاني منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر 2023 من نقص حاد في الوقود الضروري لتشغيل مولدات المستشفيات، فضلاً عن المركبات الإنسانية أو حتى المخازن ووحدات تحلية المياه، لكن الاحتلال يمنع دخوله بكميات كافية بحجة أنه يمكن أن تستفيد منه المقاومة الفلسطينية.

■ عبد السلام سكية

## تعذيب وحشي.. محرريروي وقائع مروعة داخل سجون الاحتلال

العناية المركزة بمستشفى كمال عدوان، شمال غزة.

وأضاف "سالم" في مقابلة أجريت معه في مخيم للنزاحين بالمواصي جنوب غزة، أنه وللسطينيين آخرين في مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا تم تقييدهم بالأصفاد وتعصيب أعينهم ونقلهم في شاحنات "مثل الحيوانات". وتساءل "سالم" الذي لم يسمع أحد عنه لمدة 8 أشهر عن تهمته ليتم اعتقاله، الذي أكد أنه ليس له أي علاقة بمجموعات المقاومة.

في ماي، نشرت "سي أن أن" تحقيلاً في سدي تيمان - قاعدة عسكرية مظلمة في صحراء النقب الإسرائيلية بالقرب من حدود غزة - وتم احتجاز المعتقلين في ظروف قاسية، ومن بين الصور المنشورة صورة لسجين معصوب العينين يقف خلف سياج شائك ويديه فوق رأسه، وفي اليوم الذي نشر فيه التحقيق، تواصل "وسيم شقيق سالم" التوأم مع "سي أن أن"، قائلاً إن الرجل في الصورة هو أخيه.

في 23 ماي، أبلغت المحكمة العليا الصهيونية سجا مشرفي، المحامية في اللجنة العامة لمناهضة التعذيب بإسرائيل، التي مثلت سالم، أنه موجود في سجن كتيصوت، وهو منشأة احتجاز في النقب تديرها مصلحة السجون، وفي نهاية المطاف، أطلق سراحه دون توجيه تهمة إليه في الأول من أغسطس. وقال سالم في حديثه لشبكة "سي أن أن" إنه كان هو بالفعل في الصورة، مضيفاً أنه احتُجز في البداية في منشأة سمع معتقلين فلسطينيين آخرين يشيرون إليها باسم "سدي"، قبل نقله إلى كتيصوت "مضيفاً: كنا نسمع صراخاً ثم صوت رصاصة، يليه صمت، لقد كان كابوساً".

وصرح "سالم" بأنه تعرض للضرب، والإساءة اللفظية، وسكب الماء الساخن عليه، وأخبره جنود الاحتلال أن بقية أفراد عائلته قتلوا، لكن الجزء الأسود - حسب قوله - كان الاعتداء الجنسي.

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، إعادة تشغيل مستشفى غزة الأوروبي في خانينوس جنوب القطاع، بعد إعادة تأهيله.

وأوضحت الصحة، في بيان صحفي، الأحد، أن المستشفى أعيد تشغيله بعد 50 يوماً من خروجه عن الخدمة، وذلك رغم شح الإمكانيات وصعوبة التشغيل. وفي الثالث من جويلية، خرج مستشفى غزة الأوروبي عن الخدمة بعد أن اضطرت طواقم المستشفى لنقل الأجهزة الطبية والمعدات من داخل المستشفى، وإخلائه من الجرحى والمرضى، إثر تهديدات الاحتلال وأوامر إخلاء قسري أصدرها للمواطنين في مناطق شرق مدينة خان التي حيث يوجد المستشفى. وأوضححت الوزارة أن المستشفى سيقدم خدماته في التخصصات الرئيسية: الجراحية، والأطفال، والباطنة، على مدار الساعة.

وذكرت أن مدير عام المستشفيات د. محمد زقوت تفقد برفقة عدد من المسؤولين المستشفى الأوروبي مع البدء بإعادة تشغيله. واطلع الوفد على مدى جهوزية الأقسام باختلاف تخصصاتها، ومنها أقسام الطوارئ، والأشعة، والصيدلة، والقسطرة، والقلب، والأطفال، والعمليات، والأقسام الإدارية.

وقال د. زقوت إنه وبعد 50 يوماً من إخلاء المستشفى اضطرارياً، يعود اليوم للعمل في الأقسام كافة، مؤكداً أنه وخلال الساعات الأولى من العمل تمكنت الطواقم الطبية من إجراء عمليتين جراحيتين. وأشاد د. زقوت بجهوزية الطواقم التي تعمل على مدار الساعة لإنجاح العمل، لافتاً إلى الدور الكبير الذي يقوم به المستشفى في علاج المصابين والمرضى خلال الفترة الحالية.

ويأتي تشغيل مستشفى غزة الأوروبي وسط نداءات متكررة أطلقتها وزارة للمجتمع الدولي حذرت فيها من توقف عديد المستشفيات بسبب رفض سلطات الاحتلال السماح بدخول كميات كافية من الوقود. وأشارت الصحة إلى تداعيات أزمة الوقود على غرار العمليات والرعاية المكثفة، عدا عن أزمة الأدوية والمستهلكات الطبية غير

## "محطة ما قبل الموت"

# 15 ألف طفل في غزة مصاب بسوء التغذية الحاد

أفاد تقرير أعدته الأمم المتحدة بأن نحو 15 ألفاً من أطفال غزة مصابون بسوء التغذية الحاد، وذلك بعد فحص نحو 240 ألفاً من هؤلاء الفلسطينيين الصغار في القطاع، منذ بداية العام الجاري.

عبد السلام سكية

وأوضح التقرير، الذي نشرته صفحة "أخبار الأمم المتحدة"، أن الفحوص شملت أطفالاً تتراوح أعمارهم ما بين ستة أشهر وخمسة أعوام في قطاع غزة المحاصر والمستهدف بحرب الإبادة الصهيونية المتواصلة منذ السابع من أكتوبر 2023.

ولفت التقرير الأممي إلى أن من بين أطفال غزة هؤلاء البالغ عددهم نحو 14 ألفاً و750 طفلاً بحسب بيانات منظمة الصحة العالمية، ثمة 3288 طفلاً مصاباً بسوء التغذية الحاد الوخيم.

وفي هذا الإطار، توفر منظمة الصحة العالمية الدعم لمركز "مستشفى كمال عدوان" ببلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، علماً أن هذا المركز من بين أربعة مرافق تشغيلية تعنى بعلاج سوء التغذية في القطاع وتدعمها المنظمة.

ونقلت "أخبار الأمم المتحدة" عن مدير "مستشفى كمال عدوان" حسام أبو صافية قوله "حتى هذه اللحظة، أحصينا ما يقارب خمسة آلاف طفل يعانون سوء التغذية. وحذر من أن توافد أطفال



مشكلة الغذاء".

وتبدو الإصابة بسوء التغذية الحاد أمراً "طبيعياً" وسط سياسة التجوع التي يعتمدها الاحتلال في إطار حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها في حق الفلسطينيين بقطاع غزة، منذ أكثر من 10 أشهر، وذلك من خلال تشديد الحصار عليهم وإغلاق المعابر ومنع إدخال المساعدات المنقذة للحياة، بما في ذلك حليب الأطفال والمواد الغذائية الأساسية والأدوية.

ويتفاقم ذلك أكثر في شمال قطاع غزة الذي عزل عن جنوبي القطاع ووسطه، حيث سُجّلت عشرات الوفيات نتيجة سوء التغذية، ولا سيما بين الأطفال.

في سياق متصل، أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تقرير

أخير أصدره الجمعة، بأن عدد أطفال غزة الذين شُخصوا بسوء

التغذية الحاد في شمال القطاع في جويلية الماضي أتى أعلى بأربع مرات مما كان عليه في ماي الماضي. في حين تضاعف العدد في الجنوب بأكثر من الضعف. ويّين المكتب الأممي أن 1% فقط من أطفال غزة في الشمال و6% فقط في الجنوب تمكّنوا من الحصول على التنوّع الغذائي الموصى به.

والأطعمة والحليب العلاجي الخاص بهذه الحالات".

وشدد على ضرورة إدخال كافة الأطعمة، "فشمال غزة

يوجد به الطحين وبعض المعليات، ولكن لا توجد به لا الخضروات ولا الفواكه ولا الزيوت ولا اللحوم وطبعاً كل هذا له تأثير مستقبلي على أجساد الأطفال. وستظل هذه المشكلة قائمة ما لم تحل

غزة المصابين بسوء تغذية حاد، مع مضاعفاته، يعني أن هذه "محطة، لا سمح الله، ما قبل الموت".

وأضاف أبو صافية منبهاً إلى التأثير المستقبلي لسوء التغذية على الأطفال: "أغلب الحالات تأتي بأعراض متقدمة ومتأخرة وبالتالي يحتاج الأمر لأن يؤخذ على محمل الجد وأن يتم إدخال كل ما هو مطلوب من الأدوية

## الآلاف يتظاهرون في تل أبيب للمطالبة بصفقة تبادل

# مفاوضات تنطلق في القاهرة وسقف التفاوض ضئيل

وكالات



بالقاهرة هي الفرصة الأخيرة للإفراج عن المختطفين، وأوضحت أن الشروط الجديدة التي دفع بها نتنياهو، وعلى رأسها المتعلقة بمحور فيلادلفيا، تجهز الصفقة المقترحة في جويلية الماضي.

فيما قال والد أحد الجنود المحتجزين: "لقد اختطف ابني حياً، وهذه هي الفرصة الأخيرة للتوصل إلى صفقة لإنقاذه".

وتابع بأن "نتنياهو يعبط الصفقة ويتذرع بمحور (فيلادلفيا)، إذ يستطيع الجيش الإسرائيلي العودة إليه"، مشيراً إلى أن هدفه إجهاض الصفقة. ويهتم مسؤولون أمنيون والمعارضة وعائلات المحتجزين نتياهو بعرقلة التوصل إلى اتفاق خشية انهيار حكومته وفقدان منصبه، إذ يهدد وزراء اليمين المتطرف بالانسحاب منها وإسقاطها إذا قبلت باتفاق ينهي الحرب.

وعلى مدى نحو 9 شهور، تعثرت جهود التفاوض للتوصل إلى اتفاق يقضي إلى وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى نتيجة المماطلة الصهيونية وتعتنت نتياهو وإصراره على مواصلة الحرب، والتمسك باستمرار السيطرة العسكرية على محوري فيلادلفيا الحدودي مع مصر، وممر نتساريم الفاصل بين شمال القطاع وجنوبه.

على محور فيلادلفيا، وممر نتساريم ومعبّر رفح؛ ما يقلل فرص نجاح مفاوضات الهدنة المستأنفة في القاهرة.

في المقابل، تصر حماس على إنهاء الحرب وانسحاب الجيش الصهيوني كاملاً من غزة، وحرية عودة النازحين إلى مناطقهم، ضمن أي اتفاق لتبادل أسرى ووقف إطلاق النار.

واتهمت عائلات المحتجزين بغزة، 2024، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعرقلة التوصل إلى صفقة "تبادل الأسرى"، مطالبين الرئيس الأمريكي جو بايدن بالتدخل وعدم الوثوق به.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي أدلت به عائلات المحتجزين بغزة، وسط تل أبيب، وذلك تعليقا على المحادثات الجارية بالقاهرة، وخاطبت العائلات بايدين: "نقول للرئيس الأمريكي إن نتياهو يخدعكم ويفعل عكس ما يقول ويجب ألا تثقوا به".

وتابعت: "نتنياهو يعرقل الصفقة بشكل منهجي، لا تصدقوه، سوف يخدعكم مرة أخرى، نحن بحاجة إلى مساعدتكم وممارسة كافة الضغوط الممكنة لإتمام الصفقة هذا الأسبوع". وأضافت العائلات، أن القمة التي بدأت

في اليوم الـ324 للحرب على غزة، واصل الاحتلال الصهيوني عدوانه على القطاع الفلسطيني المحاصر، وذلك بعد يوم دام راح ضحيته عشرات الشهداء، في حين قال مصدر مصري إن جولة مفاوضات "موسعة" في القاهرة انطلقت، الأحد، بمشاركة مسؤولين مصريين وقطريين.

وأكد المصدر ذاته أن واشنطن ناقشت مع الوسطاء مقترحات إضافية لسد الفجوات بين إسرائيل وحماس وآليات التنفيذ، فيمال تؤكد المؤشرات أن نتياهو يعمل على إطالة أمد الحرب بمباركة أمريكية.

وتظاهر آلاف المحتجين الصهاينة في عدة مدن في فلسطين المحتلة، للمطالبة بإبرام صفقة فورية لتبادل الأسرى مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

وقالت هيئة البث العبرية الرسمية إنّ الآلاف تظاهروا وسط مدينة تل أبيب، وطالبوا الحكومة برئاسة بنيامين نتياهو بإبرام صفقة فورية تؤدي للإفراج عن المحتجزين بغزة. ونشر زعيم المعارضة يائير لايد، عبر حسابه بمنصة "إكس"، صوراً له أثناء مشاركته بهذه المظاهرة.

وخاطب لايد، نتياهو، قائلاً له: "اذهب بنفسك إلى القاهرة (حيث تنطلق الأحد جولة مفاوضات جديدة بشأن غزة)، لا ترسل أحداً، أنهى الصفقة الآن".

وعلى غرار تل أبيب، شهدت مناطق أخرى في فلسطين المحتلة، مظاهرات بمشاركة آلاف المحتجين ترفع مطلبها إبرام صفقة تبادل الأسرى وإجراء انتخابات مبكرة تطيح بحكومة نتياهو.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية الخاصة، إنّ من بين المناطق التي تشهد مظاهرات مدن حيفا وهرتسليا وقيسارية (شمال).

ويصر نتياهو على مواصلة الحرب على غزة، والتمسك باستمرار السيطرة العسكرية

■ وكالات



الاشين 26 أوت 2024  
الموافق 21 صفر 1446  
العدد 7794

## الاحتلال قصف 200 هدفاً بلبان

# ردا على اغتيال شكر.. حزب الله يشن هجوماً واسعاً في العمق الصهيوني

أعلن حزب الله اللبناني، إطلاق 320 صاروخاً تجاه عمق دولة الاحتلال ضمن المرحلة الأولى من الرد على اغتيال تل أبيب للقيادي فيه فؤاد شكر، فيما قال الجيش الصهيوني إن 100 طائرة حربية إشاركت في هجوم استهدف أكثر من 200 موقع في لبنان.

عبد السلام سكية / وكالات

وقال الحزب في بيان، الأحد، إنه "بعون الله تعالى لقد تم الانتهاء من المرحلة الأولى بنجاح كامل" من الرد على اغتيال شكر، وأوضح: "المرحلة الأولى كانت مرحلة استهدافا الشبكات والموافق الإسرائيلية تسهياً لعبور المسيرات الهجومية باتجاه هدفها المنشود في عمق الكيان الصهيوني، وقد عبرت المسيرات بحمد الله كما هو مقرر".

كما أشار إلى أن "عدد صواريخ الكاتيوشا التي أطلقت حتى الآن تجاوزت 320 صاروخاً باتجاه مواقع العدو". فيما أشار الحزب إلى استهداف 11 موقعا عسكريا هي: قواعد ميرون، وزعتون، والسهل، ونفح، ويردن، وعين زبي، وتكنات كيلع، ويو أف، وراموت نفتالي، ومريضي نافي زيف، والزاعورة، وجميعها في شمالي دولة الاحتلال.

### نصر الله يكشف الهدف النوعي الذي قصفه الحزب

وقال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، إن الحزب استهدف قاعدة غليلوت للاستخبارات العسكرية المسماة "شعبة أمان" ومواقع أخرى ردا على اغتيال الاحتلال القائد العسكري بالحزب فؤاد شكر الشهر الماضي. وأوضح نصر الله -في خطاب متلفز مساء الأحد- أن الحزب أطلق 340 صاروخا كاتيوشا وعددا من الطائرات المسيرة على المواقع المستهدفة، مؤكدا أنها أصابت أهدافها.

وأشار إلى أن الحزب أطلق مسيرات من منطقة البقاع للمرة الأولى، وكلها أصابت أهدافها، حسب قوله.

### هجوم صهيوني على أهداف بلبان

في سياق متصل، قالت إذاعة الجيش الصهيوني، إن 100 طائرة حربية شاركت في هجوم استهدف أكثر من 200 موقع في لبنان فجر الأحد.

إذاعة الجيش نقلت عن مسؤولين عسكريين لم تسمهم: "خطط حزب الله لشن هجوم بمئات الصواريخ والقذائف باتجاه وسط البلاد في الساعة 5:00". وأضاف المسؤولون: "قبل حوالي نصف ساعة - حوالي الساعة 4:30 - بدأت الضربة الاستباقية للقوات الجوية، والتي

شملت حوالي 100 طائرة مقاتلة، أحبطت التهديد في غضون دقائق، ومنعت الهجوم الواسع النطاق على البلاد"، وتابعوا: "تم الهجوم على أكثر من 200 هدف خلال فترة قصيرة في جنوب لبنان".

في السياق، ادعى مصدر صهيوني أن الهجوم على لبنان، فجر الأحد، أوقف هجوما كبيرا خطط له حزب الله على منشآت استراتيجية في وسط البلاد. فيما نقلت هيئة البث العبرية عن المصدر، لم تسمه: "هجوم حزب الله كان مخططا له أن يستهدف منشآت إستراتيجية وسط إسرائيل" دون مزيد من التفاصيل.

### مقتل جندي.. ومجالس استيطانية توقف التواصل مع الحكومة

كشفت وسائل إعلام عبرية، مقتل جندي من سلاح البحرية الصهيونية، خلال الهجوم الواسع الذي نفذته حزب الله على شمال ووسط دولة الاحتلال، فيما أعلنت مجالس استيطانية بالشمال وقف الاتصالات مع الحكومة الصهيونية، حيث أعلن المجلس الاستيطاني "بنيامين" في شمال القدس المحتلة، عن مقتل الجندي في سلاح البحرية دافيد موشيه بن شطريت، أحد مستوطني مستوطنة "غيفاع بنيامين".

وفي الوقت الذي لم يعلن فيه الجيش مقتل الجندي المستوطن، قال المجلس الاستيطاني "بنيامين" إنه قتل في المعارك بالجبهة الشمالية خلال خدمته في سلاح البحرية. ولم يحدد المجلس الاستيطاني ظروف مقتل الجندي بسلاح البحرية، لكن وسائل إعلام تحدثت عن سقوط قذائف



وشطايا صاروخية واعتراضية قبالة شواطئ مدينة نهاريا. في سياق متصل، أعلن رؤساء مجالس استيطانية في الحدود الشمالية، إيقاف الاتصالات مع المسؤولين الحكوميين حتى يتم التوصل إلى حل كامل لسكان الشمال، والذي يشمل فرض الأمن، حيث يطالب رؤساء المجالس الاستيطانية، بعودة النازحين الصهاينة إلى منازلهم في الشمال، والموافقة على خطة اقتصادية بشأن إعادة تأهيل المنطقة.

كما اتهم رؤساء المجالس الاستيطانية، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بالتخلي عن الحدود الشمالية وسكانها.

### اضطراب بالرحلات الجوية

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إلغاء عشرات الرحلات الجوية بدولة الاحتلال، وتحويل بعضها إلى القاهرة وعمان، عقب هجوم حزب الله الواسع، والضربة الاستباقية للجيش الصهيوني، فيما أفدت دول رحلتها إلى لبنان.

بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن اضطرابا حدث في عمليات الإقلاع والهبوط في مطار اللد، وأعلنت سلطة المطارات صباح الأحد، تحويل الطيران إلى القاهرة قبل أن يعود مطار بن غوريون للعمل.

وحول قسم من شركات الطيران رحلتها المتجهة إلى دولة الاحتلال إلى وجهات أخرى، مثل مطار لارنكا في قبرص ومطار القاهرة، والملكة علياء بالأردن في أعقاب التصعيد العسكري. وحسب بيانات موقع "فلايت رادار" لمراقبة حركة الطيران

العالمية فقد جرى تحويل مسار 17 رحلة بدءاً من الساعة الثانية عشرة ليلاً وحتى الثانية من بعد الظهر. وتشير البيانات إلى أن تسع رحلات حوّلت لمطار الملكة علياء في العاصمة الأردنية عمان. في غضون ذلك، أعلنت عدة شركات أجنبية تأجيل الرحلات الجوية من وإلى دولة الاحتلال، ومن بين 360 رحلة دولية (داخلية وخارجية)، تم إلغاء 50 منها في الساعة.

### محادثة صهيونية أمريكية بعد الهجوم

في هذا الصدد، أبلغ وزير الجيش الصهيوني يوآف غالانت نظيره الأمريكي لويد أوستن في اتصال هاتفي أن الهجوم الصهيوني أوقف هجوم حزب الله.

ونقلت وزارة الجيش الصهيونية في بيان عن غالانت قوله لنظيره الأمريكي: "لقد قمنا بضربات دقيقة في لبنان من أجل إحباط تهديد وشيك ضد مواطني إسرائيل. نحن نتابع عن كثب التطورات في بيروت، ونحن عازمون على استخدام جميع الوسائل المتاحة لنا من أجل الدفاع عن مواطنينا".

وأضافت: "ناقش الوزير غالانت والوزير أوستن أهمية تجنب التصعيد الإقليمي. وأكد الوزير غالانت على أن المؤسسة الدفاعية الإسرائيلية عازمة على الدفاع عن مواطني إسرائيل وستستخدم جميع الوسائل المتاحة لها لإزالة التهديدات الوشيكة".

من جهتها قالت وزارة الخارجية الصهيونية في تصريح مكتوب أرسلت نسخة منه للناضول: "وجه وزير الخارجية إسرائيل كاتس، رسالة مباشرة إلى العشرات من وزراء الخارجية في العالم، ودعاهم إلى دعم إسرائيل".

كما أضافت: "أوضح وزير الخارجية كاتس أن إسرائيل تصرفت بعد أن اكتشفت بالتأكد هجوماً واسع النطاق مخططاً له بالصواريخ والطائرات بدون طيار من قبل حزب الله ضد أهداف في إسرائيل".

ومنذ 8 أكتوبر 2023، تتبادل فصائل لبنانية وفلسطينية في لبنان، أبرزها "حزب الله"، مع جيش الاحتلال قصفاً يومياً عبر "الخط الأزرق" الفاصل أسفر عن مئات القتلى والجرحى معظمهم بالجانب اللبناني.

لإحباط التهديدات، ودمر آلاف الصواريخ الموجهة إلى شمال البلاد، كما أحبط العديد من التهديدات الأخرى. وتابع: "أطلب منكم، أيها المواطنون الإسرائيليون، أن تلتزموا بتوجيهات قيادة الجبهة الداخلية. نحن عازمون على بذل كل ما في وسعنا لحماية بلدنا، وإعادة سكان الشمال بأمان إلى منازلهم، والاستمرار في اتباع قاعدة بسيطة: من يؤذينا نؤذيه".

بدورها، أعلنت هيئة البث العبرية إلغاء الاجتماع الأسبوعي للحكومة الموسعة الذي كان مقرراً، الأحد، بسبب التطورات الأمنية. ■ وكالات

## أدانت الشراكة الأمريكية في جرائم الصهاينة

# المقاومة الفلسطينية تشيد بهجوم حزب الله ردا على اغتيال شكر

رياض. ب



أشادت فصائل المقاومة الفلسطينية بهجوم حزب الله الذي نفذته فجر الأحد رداً على اغتيال القيادي الكبير في الحزب فؤاد شكر.

وقالت حركة حماس، الأحد، إنها تبارك رد حزب الله "النوعي والكبير ضد أهداف حيوية

واستراتيجية في عمق إسرائيل" ردا على اغتيال تل أبيب للقيادي في الحزب فؤاد شكر، معربة في الوقت نفسه عن إدانتها للتصعيد الصهيوني في لبنان.

وقالت الحركة، في بيان، إنها "تشيد وتبارك الرد النوعي والكبير الذي نفذته مجاهدو حزب الله ضد عدة أهداف حيوية واستراتيجية في عمق الكيان الصهيوني، ردا على جريمة اغتيال الاحتلال القائد فؤاد شكر، وعلى جرائمه وعدوانه المتواصل في غزة ولبنان".

وأضافت أن "هذا الرد القوي والمركز يعدّ صفة في وجه حكومة الاحتلال الفاشية، ورسالة بأن إرهابها وإجرامها ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني لن يمر دون رد، ولن يحقق لها أهدافها ومخططاتها العدوانية".

وأدانت الحركة بأشد العبارات "تصعيد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الغاشم على لبنان ومواصله قصفه الوحشي والإجرامي ضد الأراضي والمدنيين اللبنانيين".

واعتبرت أن التصعيد الصهيوني في لبنان "انتهاك صارخ لكل الموثيق والأعراف الدولية وتماديا يكشف مجددا أن إسرائيل كيان مارق يشكل خطراً حقيقياً على المنطقة ويهدد الأمن والاستقرار الدوليين". وحملت حركة حماس، الإدارة الأمريكية "المسؤولية كاملة" عن تداعيات التصعيد في لبنان باعتبارها "داعماً وشريكاً لإسرائيل في عدوانها وإجرامها المستمر في فلسطين ولبنان واليمن والعراق".

من جهتها باركت حركة الجهاد الإسلامي عملية حزب الله. وفي بيان لها، أشارت الحركة إلى أن هذه الضربات "أكدت أن العدو الصهيوني لا يفهم إلا لغة القوة، ولا يرتدع إلا أمام ضربات المقاومة والمجاهدين".

وقالت لجان المقاومة الشعبية في

فلسطين إن "الردود النوعية التي نفذتها المقاومة الإسلامية تثبت أن حزب الله يمتلك القدرة على اختراق العمق الصهيوني وتكشف عن انهيار منظومة الردع والدفاع الصهيونية، وأن الجيش الصهيوني مهما فعل، فلن يستطيع توفير الأمن لكيانه الهش". وأضافت أن "الرد القوي للمقاومة الإسلامية في لبنان يؤكد أن كل الحشود الأمريكية والغربية لا تمتلك القدرة على حماية الكيان الصهيوني من ضربات وردود المقاومة".

من جانبها، باركت حركة المجاهدين الفلسطينية رد حزب الله، مؤكدة "وقوفها إلى جانب الأشقاء في لبنان في مواجهةهم للعدو الصهيوني الفاشي وعدوانه المدعوم من رأس الإرهاب والشر العالمي أمريكا".

وأشادت الحركة مجدداً بموقف حزب الله الذي "واصل إسناده للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأشنع جرائم الإبادة الجماعية، على الرغم من التآمر والعدوان، وفي ظل تحالف عربي وتواطؤ دولي".

ودعت، في بيانها، مقاومة الشعب والأمة، إلى تكثيف الضربات النوعية ضد أهداف الاحتلال ومصالحه، ف"القوة والحرب هما اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو الصهيوني الجبان". وفي اليمن باركت حركة أنصار الله (الحوثي)، الأحد، لحزب الله الهجوم "الكبير والشجاع" الذي شنّه على دولة الاحتلال ردا على اغتيال أحد أبرز قاداته فؤاد شكر نهاية الشهر الماضي، مؤكداً أن "الرد اليمني أت".

وقال المكتب السياسي لأنصار الله: "تبارك لحزب الله وأمينه العام الهجوم الكبير والشجاع الذي نفذته المقاومة ضد العدو الإسرائيلي". وأضاف أن "هذا الرد القوي والفاعل في عمق الكيان الذي لا يزال مفتوحاً يؤكد أن المقاومة مقتدرة وقوية ومصادقة في وعدها ووعيدها".

## مسؤولون صهاينة بعد رد المقاومة:

# حزب الله يؤذينا.. وأعداؤنا يحددون توقيت التصعيد

إلياهو، من حزب "عوتسما يهوديت"، فعلق ساخرًا على ما أسمته "إسرائيل" بـ"الهجوم الاستباقي" على الحزب قائلاً: "شّن الهجوم عقب تهديد تل أبيب، في الوقت الذي يحترق الشمال منذ أشهر، أشبه بالسماح للسارق بأن يفرغ المنزل، وعلى أن يتم الرد فقط عندما يقترب من الخزانة". ومن الحزب نفسه، أقر رئيس لجنة "الأمن القومي" وعضو "الكنيست"، العميد في الاحتياط تسفيكا فوغل، أن "إسرائيل تتعرض للأذى من قبل حزب الله".

بدوره، رأى نائب رئيس "الكنيست"، موشيه كينلي توربيز، من حزب "يش عتيد"، أن ما تقوله الحكومة عن "هجوم استباقي على لبنان هو نوع آخر من المراوحة، وهذا مؤسف جداً". ومن جهته، رأى رئيس المجلس المحلي في مستوطنة "المطلّة" في شمالي فلسطين المحتلة، ديفيد أزولاي، أن "الحكومة تخدع الإسرائيلييين في الشمال، ورئيسها يتخلى عنهم، وأصفاً ما يجري بأنه "حرب سلامة تل أبيب". ■ وكالات

وجه عدد من المسؤولين الصهاينة انتقادات إلى الحكومة، في إثر تنفيذ المقاومة الإسلامية في لبنان، فجر الأحد، ردها الأولى على اغتيال القائد الكبير فؤاد شكر. وشهدت حكومة الاحتلال خلافات بعدما نفذ حزب الله هجومه بالصليات الصاروخية وأسراب المسيرات، في المرحلة الأولى من الرد، كما شهد حزب "الليكود" خلافات أيضاً، بحسب ما أكدته "القناة 12" العبرية.

وأوعز رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، الذي يتزعم الحزب، للوزراء والنواب المنتمين إليه بعدم الإدلاء بتصريحات إعلامية. ومن "الليكود"، أكد عضو لجنة الخارجية والأمن في "الكنيست"، حانون ميليبستكي، أن "إسرائيل فشلت، بينما سكان الشمال لا يتمتعون بالحماية".

وفي الانتقادات التي وجهها مسؤولون صهاينة آخرون، أكد رئيس حزب "الأمل الجديد"، جدعون ساعر، أن "أعداء إسرائيل هم الذين يحددون توقيت التصعيد ومستواه، وليس نحن". أما وزير ما يسمى "التراث" الإسرائيلي، عميحي

## رغم ارتفاع سعرها في الأسواق المحلية

## إنتاج نصف مليون قنطار من البطاطا بميلة

انطلقت مع بداية شهر أوت الجاري، عملية جني محصول البطاطا الموسمية بالجهة الجنوبية من ولاية ميلة، وبالضبط بكل من بلديات التلاغمة ووادي سقان وأولاد خلوف ووادي العثمانية والمعروفين بزراعة منتج البطاطا كل سنة. وقد عرف مشكل نقص مياه السقي لمنتجي البطاطا بولاية ميلة، هذا الموسم والذي اثر على زيادة المردود في العديد من الحقول وتزامنه مع بداية التحضير لزراعة البطاطا الشتوية، ما يهدد هذه الشعبة بالولاية، حيث تم طرح الانشغال على والي ميلة من أجل الإسراع في إيجاد حل سريع للضرورة قبل هوات الأوان.

## نسيم عليوة

وحسب بعض الفلاحين من منتجي البطاطا بميلة فإن مشكل نقص مياه السقي زاد من معاناة الفلاحين خصوصا الذين لم يتمكنوا من الاستفادة من تصاريح لحفر الآبار ومتابعة نشاطهم الفلاحي بسبب الوثائق الإدارية للأراضي وغيرها، مطالبين الجهات المعنية ببعض التسهيلات لتمكينهم من زراعة أراضيهم والاستفادة من تراخيص حفر الآبار لإنقاذ هذه الشعبة من الزوال، فيما قال بعض الفلاحين من منتجي البطاطا بأنه يقوم بركاء تقنيات من فلاحين قريبين من المنطقة بمبالغ خيالية من أجل انقاذ منتج البطاطا الذي تم زرعه لهذا الموسم، مؤكداً بأنه لا يمكنه الانطلاق في زراعة البطاطا الشتوية قبل حل مشكل مياه السقي في اقرب الأجل.

حفر الآبار فأضاف ذات المتحدث، بأنه تم منح 350 ترخيص لحفر الآبار هذا الموسم، حيث في السنوات الماضية كانت عملية منح رخص حفر الآبار لا تتجاوز 70 رخصة تنقيب في السنة، نظرا للتعليمات والمراسيم الموجودة لمنح التراخيص، لكن حاليا وخلال العامين الماضيين تم منح أكثر من 1200 ترخيص لحفر التنقيبات، أما السنة الجارية منذ الفاتح جانفي تم منح أكثر من 350 ترخيص رغم القاعدا الواجب إتباعها للمحافظة على الآبار التي تمون المواطنين بمياه الشرب.

وقد شهدت شعبة البطاطا بميلة، زيادة في إنتاج الموسمية خلال الموسم الفلاحي الجاري، وصل إلى 688200 قنطار، رغم نقص مياه السقي في العديد من المساحات المخصصة لهذه الشعبة الفلاحية بفعل الظروف المناخية، التي عرفتها المنطقة، جراء عدم تساقط الأمطار في المدة الأخيرة، إلا أن اعتماد الفلاحين على السقي جنب الكثير من الخسائر وزاد في إنتاج البطاطا، حيث يتم بيع الكيلوغرام من البطاطا في

الحقل بسعر لا يتجاوز 65 دج، لتصل إلى المواطن هذه الأيام بسعر يتراوح ما بين 100 إلى 120 دينار للكيلوغرام الواحد.

وحسب مصادر من مديرية الفلاحية لولاية ميلة، فإن هذا الإنتاج من البطاطا الموسمية قد تحقق على مساحة تم جنيها في الفترة الممتدة ما بين نهاية شهر جويلية وأوت الجاري من السنة الحالية قدرت بـ1486 هكتارا من أصل مساحة إجمالية منجزة قدرت بـ1570 هكتارا يتوزع أغلبها على بلديات جنوب الولاية، على غرار التلاغمة، وادي العثمانية، أولاد خلوف، المشيرة، شلغوم، تاجنانت.

وحسب ذات المصادر، فقد عانى الفلاحون من منتجي البطاطا هذه السنة من نقص في مياه السقي أثر على أكثر من 70 هكتارا من المساحات المخصصة لزراعة البطاطا الموسمية، بسبب التذبذب الذي حصل في عملية السقي، ما أدى إلى تراجع المساحة المجنية، منها 40 هكتارا خصصت لبذور البطاطا وحققت إنتاجا قدر بـ11500 قنطار.



وعلى الرغم من مشكل نقص مياه السقي التي ميزت الموسم الفلاحي الحالي على حسب بعض الفلاحين، إلا أن كمية الإنتاج المحققة "فاقت التوقعات" التي كانت في حدود 685 ألف قنطار بالاعتماد على السقي من مختلف الآبار والسدود القريبة من الحقول، وهو ما أنقذ الموسم الفلاحي الجاري.

كما أن الإنتاج المحقق قد ارتفع مقارنة بإنتاج الموسم الماضي، الذي قدر بـ594086 قنطارا تم تحقيقه على مساحة قدرتها بـ1308 هكتار، حسب ذات المصادر، مرجعة هذا الارتفاع إلى توسيع المساحة المنجزة هذا الموسم وكذا ارتفاع المردود.

للإشارة فإن أسعار البطاطا هذه الأيام لازالت مرتفع جدا حسب بعض المواطنين الذين أكدوا أن سعر الكيلوغرام من البطاطا المقدر بـ120 دج مرتفع جدا ولا يمكن للعائلات البسيطة اقتناء البطاطا بالكمية اللازمة رغم انها تعتبر من بين الأطباق التي تستهلك بشكل كبير وسط العائلات الجزائرية خصوصا في فصل الصيف.

## إضافة إلى إنقاذ العشرات من الغرق

## انتشال جثة غريق والبحث عن مفقود في سكيكدة

انتشلت، أمس الأول، في حدود الساعة الرابعة وثلاثة وخمسين دقيقة، فرق الغطس التابعة للحماية المدنية لولاية سكيكدة، جثة غريق، يبلغ من العمر 23 سنة، ينحدر من بلدية طولقة، ولاية بسكرة، عثر عليه جثة هامدة بشاطئ صوفيا، حيث تم نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سكيكدة، في انتظار نقلها إلى مسقط رأسه بسكرة، هذا وفي سياق ذي صلة تواصل فرق الغطس التابعة للحماية المدنية لدائرة تمالوس، غرب سكيكدة البحث عن جثة مفقود لليوم الثاني على التوالي بمنطقة صخرية بشاطئ بن زويت، بلدية كركرة، غرب الولاية، ويتعلق الأمر بشاب في العقد الثاني من عمره، من ولاية سكيكدة، الذي تم فقدانه أمس الأول، في حدود الساعة السابعة وتسع وأربعين دقيقة، حيث تواصل ذات المصالح البحث عن جثته لليوم الثاني على التوالي، أين تم تسخير 7 غطاسين، وزورقين مطاطين، وسيارة إسعاف، وسيارة اتصال، وتم ذلك بحضور رؤساء الوحدات العملية الذين يواصلون تمشيط الشاطئ المذكور، أين تم العثور على أغراضه الشخصية.

## إصابة 12 شخصا في اصطدام حافلة بسيارة في ميلة

أصيب 12 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 12 و44 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، إثر حادث مرور خطير وقع السبت بالطريق البلدي الرابط بين بلدية وادي سقان وقرية بن بولعيد ببلدية وادي سقان بجنوب ولاية ميلة. حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية لأجل إجلاء الجرحى وتحويلهم إلى العيادة متعددة الخدمات لبلدية التلاغمة، لتلقي العلاج اللازم. وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن الحادث وقع إثر اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين وسيارة سياحية كانت تسير في الاتجاه المعاكس على مستوى قرية بن بولعيد، فتعرض فيها 12 شخصا، من بينهم سبع إناث وخمسة ذكور، لجروح خفيفة. وتم التكفل بهم على مستوى المصالح الطبية وحالتهم مستقرة، من جهتها، باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الحادث.

■ نسيم. ع

لم تسجل في أغلبها خطرا على صحة المصابين  
114 حالة عضة من الكلاب والقطط في صيف خنشلة

أحصت مصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي، بالمؤسسة الاستشفائية للصحة الجوارية بخنشلة، ما لا يقل عن 114 حالة عضة حيوانية، عن طريق الكلاب والقطط، منذ حلول فصل الصيف الجاري، أي بداية من الفاتح جوان إلى غاية يومنا هذا، والتي استهدفت أشخاصا من مختلف الأعمار، خاصة فئة الأطفال وهم الأكثر استهدافا، حيث تم التكفل الفوري بالمصابين على مستوى المصلحة، من خلال توفير الرعاية الصحية وبرنامج للتلقيح. وقد كشف رئيس المصلحة، عن تسجيل 32 حالة في شهر جوان، نصفها عند الأطفال بسبع بلديات، و52 حالة خلال شهر جويلية، في حين بلغ عدد المصابين خلال بداية شهر أوت إلى يومنا هذا 30 حالة مسجلة. الدكتور بوشريط محمد الطاهر، رئيس مصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي، بالمؤسسة الاستشفائية العمومية للصحة الجوارية، أشار لـ"الشروق اليومي"، إلى أن مصالعه عملت مؤخرا على تخصيص مناوبة

استثنائية خاصة بالمصلحة، تعمل مع نهاية كل أسبوع، أي الجمعة والسبت، إلى جانب ضمان المناوبة ليلا، وفي العديد من النقاط التابعة للصحة الجوارية بخنشلة، وذلك حتى يتسنى ضمان العلاج والإسعاف والتدخل الفوري للمصاب في حال تعرضه لعضة خارج أوقات العمل، ويعمل الطاقم المناوب للمصلحة، طيلة أيام الأسبوع، وعلى مدار الأربعة والعشرين ساعة، على توفير اللقاح، ومعاينة المصاب مع تحديد درجة الإصابة، وقد أكد الدكتور بأن الخطورة في الأمراض المتنقلة عن طريق الحيوانات تكمن في عدم التصريح بها، وعدم اتخاذ الإجراءات الوقائية كاللقاح، حيث يتطلب على المصاب الاتصال فورا بأقرب مصلحة صحية والاتصال بالطبيب المخول الوحيد لتشخيص وتقييم الإصابة، لتفادي الخطورة التي قد تصل إلى الوفاة، وهو ما لم يحدث، لحسن الحظ، في الصيف الحالي.

■ مامن. ط

## تجاوزات بالجملة للتجار في عز الحربأم البواقي

لتحسيس المستهلك بضرورة عدم اقتناء السلع التي تعرض خارج المتاجر والتي تباع بطرق فوضوية على الأرصفة، مؤكدة بأنه تم مطالبة المتعاملين الاقتصاديين بضرورة استعمال جهاز الدفع الإلكتروني الذي أمرت وزارة التجارة باستعماله، كما تم إعلام الخبازين بعدم استعمال الأكياس البلاستيكية لبيع الخبز وضرورة استعمال الأكياس الورقية التي تسمى المستهلك وذلك بالنسبة للخبازين وتجار المرطبات والجزارين. وحسب المتحدث، فإن العمليات التحسيسية من مخاطر التسمم ليست للتجار فحسب، لكنها موجهة أيضا للمواطنين، وأن تكون للمواطن ثقافة التبليغ حتى يشارك جميعا في اعتماد ما يحمي المتسوقين من مخاطر الاستهلاك غير الصحي للمواد المعروضة لأشعة

بادرت مديرية التجارة لولاية أم البواقي، إلى اتخاذ إجراءات وقائية خلال فصل الصيف لحماية المستهلكين، من أخطار التسممات الغذائية التي كثيرا ما يكون خطرها كبيرا في فصل الصيف وبخاصة في الولايم والأعراس، متبوعة بإجراءات ردية، أين يقوم أعوان التجارة وقمع الغش وحماية المستهلك بخرجات تحسيسية ورقابية يومية، وذلك بمنع التجار والمستثمرين من عرض مختلف السلع خارج المحلات التجارية واعتماد سلسلة التبريد، مبينين المخاطر التي تنجم عن عرض السلع لأشعة الشمس وبخاصة المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، وكذا المشروبات وما إلى ذلك.

وحسب رئيسة مكتب حماية المستهلك والغش، فإن أعوان الرقابة مجدنون دوريا

■ ج. لودع

## بعدها عجزت البلدية عن القضاء على الظاهرة التي شوهدت المنظر

## 3 مؤسسات خاصة لتنظيف غليزان وتخليصها من أطنان النفايات

كشفت مصالح ولاية غليزان عن تعاقدتها مع 3 مؤسسات خاصة مختصة في النظافة، سيكون على عاتقها تخليص مدينة عاصمة الولاية من أطنان النفايات المتراكمة في كل مكان، بعدما فشلت البلدية في القضاء على هذه الظاهرة التي شوهدت المنظر العام لبلدية عاصمة الولاية غليزان، بسبب قلة إمكانياتها المادية والبشرية والتوسع العمراني الكبير الذي عرفت مدينة غليزان في السنوات الماضية.



سنون علي

الشديدين، جراء الأوساخ والنفايات المتراكمة لعدة أشهر بعيد الأحياء، محملين يومها مصالح البلدية مسؤولية التقاعس في القيام بدورها لحمايتهم من هذا الخطر الذي يدهمهم، في ظل اتساع رقعة انتشار هذه القاذورات، والتي أعطت صورة سوداء لمنظر مدينتهم غليزان، طالبين تدخل الوالي لتخليصهم من مشكل تراكم النفايات في عديد الأحياء، وعجز مصالح بلديتهم عن رفع هذه القمامة عنهم، وقال بعضهم للشروق: إن تراكم النفايات تجاوز كل التصورات، بعدما بقيت الحاويات مملوءة عن آخرها ولمدة فاقت الشهر في بعض الأحياء، ما حتم على السكان رمي نفاياتهم بجانب هذه الحاويات.

وضع تسبب في انتشار الروائح الكريهة، وصاحبه ظهور لشتى أنواع الحشرات الضارة والجرذان، كما جلبت هذه المزارع العشوائية والمفتوحة الكلاب والقطط الضالة، مشكلة خطرا حقيقيا على أبنائهم الصغار وعلى نساءهم، وأضاف المتضررون للشروق، أن هذا الوضع أصبح يندرج بكارثة.

## وهران

## إنشاء شبكة بحثية لتطوير إنتاج زيت الأركان

أنشأت الوكالة الموضوعاتية للبحث في علوم الصحة والحياة بوهران شبكة بحثية لتطوير إنتاج زيت الأركان، حسبما أفاد به أمس الأحد بيان صحفي للوكالة. وأوضح ذات المصدر أن الأمر يتعلق بشبكة فرعية موضوعاتية سميت «ديزاد أرغان»، تابعة للشبكة الموضوعاتية المذكورة مؤخرا. وحسب البيان فإن إنشاء «ديزاد أرغان» جاء بناء على التوجيهات التي أسداها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال مجلس الوزراء ليوم 15 جويلية الماضي بشأن «ضرورة البدء في مرحلة تطوير المنتجات الفلاحية من خلال المزارع النموذجية التي أعيدت هيكلتها على نحو يجعلها أكثر مردودية، على أن يكون زيت شجرة الأركان أول منتج ينبغي

## توقيف مروجين بحوزتهما 980 قرص

## مهلوس بمستغانم

أفاد نهار أمس الأحد، بيان لأمن ولاية مستغانم، أن مصالح الأمن الحضري الخارجي خضرة بأمن الولاية، تمكنت من توقيف شخصين، يبلغان من العمر 22 و 34 سنة، ينحدران من إحدى الولايات الشرقية للوطن، وحجز 980 كبسولة بريقابلين وقطعة من المخدرات كانت بحوزتهما.

العملية جاءت إثر استغلال عناصر الأمن الحضري الخارجي خضرة لمعلومات مفادها حياة شخصين على

كمية معتبرة من المؤثرات العقلية بأحد أحياء بلدية خضرة بدائرة عشعاشة، بعد عملية الترسد تم توقيف المشتبه فيهما على متن مركبة سياحية، أين ضبط بحوزتهما على 980 كبسولة من المؤثرات العقلية نوع بريقابلين 300 ملغ مهياة للترويج وقطعة من المخدرات.

بعد استيفاء الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

ق.ج

## تيسميسيلت

## حي بن تمار معاناة السكان وصمت المسؤولين

## حميد زغارية

يضاف إلى ذلك، الحالة الكارثية والمزرية التي آلت إليها شبكة الطرق داخل الحي، وتحولها إلى طرقات شبه ترابية ببعض أجزائها، بسبب الحضر والمطبات التي تنتشر بها، ما صعب السير والمرور عبرها، كما عبر هؤلاء السكان، عن تدمرهم الشديد إزاء مشكل التذبذب اليومي في التزود بالماء الشروب، والجفاف الذي يضرب حنفياتهم، بحيث أكدوا أنهم حاولوا مرارا وتكرارا الاستفسار عن أسباب هذا التذبذب في تمولينهم بهذه المادة الأساسية، غير أنهم لم يجدوا جوابا مقنعا، فمرة يقولون لهم بأن هناك عملية صيانة للشبكة الرئيسية، ومرة أخرى أن المياه قليلة ويجب ترشيد استهلاكها، وغير من المبررات التي تمدد معاناة هذه العائلات.

وأمام هذا الوضع المزري والمعاناة المستمرة، وجه سكان الحي من خلال «الشروق» نداءاتهم العاجلة إلى السلطات الولائية وعلى رأسها والي الولاية، بضرورة التدخل وترحيلهم إلى سكنات جديدة لائقة تحفظ كرامتهم وفق سياسة الدولة التي تتجه نحو القضاء نهائيا على السكنات الهشة ومظاهر التخلف بالمدن الحضرية.

من جهة أخرى، أكدت السلطات المحلية في تصريحات سابقة، بأن كل ما تم إحصاؤه من الأحياء السكنية الهشة المتواجدة بمقر الولاية، سيتم التكفل بقاطنيها وترحيلهم إلى سكنات جديدة، وذلك حسب البرنامج المسطر للقضاء على السكن الهش بالولاية.

## تلمسان

## دخول عدة مشاريع بيئية حيز الخدمة

بمركز الردم التقني للنفايات بشتوان تم تجهيزها بكل المعدات الخاصة بتحويل النفايات الخضراء إلى سماد فلاحى طبيعى لتقليل كمية النفايات واستغلالها في مجال الفلاحة، كما تم حسب ذات المصدر تخصيص مبلغ 140 مليون دج لتجهيز كل محطة بالمعدات الضرورية لإنتاج ما بين 2 و3 طن يوميا من السماد الطبيعي.

ويرتقب قبل نهاية السنة الجارية دخول حيز الخدمة مفرغة مراقبة بمنطقة «تاقمة» ببلدية أولاد ميمون لاستقبال نفايات بلديات الواد الأخضر وأولاد

ميمون وسيدي العبدلي، حيث رصد لإنجازها غلاف مالي قدره 100 مليون دج وتقدر نسبة تقدم الأشغال بها حاليا 50 بالمائة، حسب السيدة بلحاج التي أبرزت من جهة أخرى، أنه تم اختيار أوعية عقارية ببلدية الرمشي 10 هكتارات لإنجاز مركز للردم التقني للنفايات وبلدية هنين لمفرغة مراقبة على مساحة 40 هكتارا.

## توقيف سارقين من داخل المركبات بسيدي بلعباس

أقلت قوات الشرطة بالأمن الحضري الخامس في الأونة الأخيرة القبض على شخصين تورطا في سرقة من داخل المركبات المتنوع بالتخريب العمدي للملك الغير، المشتبه فيهما تورطا في عدة قضايا مماثلة قبل أن يتم توقيفهما من طرف أفراد الشرطة، حسب ما أفاد به نهار أمس الأحد بيان لأمن ولاية سيدي بلعباس.

حيثيات القضية تعود إلى استغلال أفراد الشرطة لمعلومات مفادها تعرض مركبات إلى التخريب في محاولة من المشتبه فيهما لسرقتها، ليتم فتح تحقيق

معمق على جناح السرعة للكشف عن ملبسات هذه القضايا حيث تمكن أفراد الشرطة من تحديد هوية المشتبه فيهما الذي تم توقيفهما بعد مراقبة دقيقة لتحركاتهما واسترجاع لواحق المركبات المسروقة، كما أفضت التحقيقات إلى تورطهم في عدة قضايا مماثلة واستهداف مركبات معينة قصد سرقتها أو سرقة لواحقها.

بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية تحت إشراف وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس تم تقديم المشتبه فيهما أمام النيابة المختصة.

## إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولايات: تلمسان، غليزان، البيض، سعيدة، لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الإلكتروني لمكتب الجريدة بوهران:

echoroukoran@yahoo.com

## مشاريع هامة مرتقبة لصيانة طرقها الولائية والبلدية

## انطلاق أشغال تهيئة مسالك بمنطقة "ليراع" بلدية الحسنية في عين الدفلى

انطلقت، منذ أيام قليلة، أشغال تهيئة وتعبيد المسالك بقرية "ليراع"، ببلدية الحسنية، جنوب ولاية عين الدفلى، الأمر الذي أثار ارتياحا كبيرا وسط سكان المنطقة، لكون المشروع سيساهم بالتأكيد في تحسين إطارهم المعيشي، وفك العزلة عنهم بشكل كبير. في الوقت الذي استفادت فيه ولاية عين الدفلى من عدة مشاريع هامة، لصيانة طرقها البلدية والولائية، بينما تبقى بعض الطرقات على مستوى المناطق الحضرية تشكو من غياب كبير لتلك الصيانة، وتخلف مشاعر التذمر وسط مستعمليها من الراجلين والسائقين على حد سواء.

م. المهدي



المشروع يقع على مستوى منطقة "العرمة" بقرية "ليراع"، يمتد على مسافة 1200 م طويلا، وقد خصص له غلاف مالي يقارب 1.9 مليار سنتيم. ومن المرجح، أن تنتهي أشغال به بعد 4 أشهر، غير أن السلطات الولائية رأت أنه تبعا لنوعية المشروع وسهولة تجسيده في ظرف زمني أقل، حددت المدة بأقل من شهرين ونصف فقط، ومن الأجدى استعمال تقنية طريقة تعبيده بثلاثي الطبقات، بهدف تمكين المواطنين من أبناء المنطقة وغيرهم من استغلال الطريق وتغيير الوضعية الراهنة.

وفي هذا السياق، استفادت عين الدفلى بعنوان سنوات 2020 2021 2022 من مبالغ مالية معتبرة، سمحت بتسجيل عدة عمليات ساهمت بشكل كبير ومباشر في تحسين المستوى المعيشي للسكان، وبخاصة السكان القاطنين بالمناطق النائية، والمعزولة، إضافة إلى تطوير شبكة الطرقات، على مستوى كافة بلديات إقليم الولاية. فبالنسبة لبرامج الصيانة المتعلقة بالطرقات البلدية، استفادت الولاية من غلاف مالي قدره 135 مليار سنتيم، سمح بتسجيل 86 عملية لصيانة أكثر من 127 كلم من الطرقات البلدية، فضلا عن تخصيص مبلغ مالي آخر، بقيمة 88 مليار سنتيم، لتسجيل 13 عملية، بغية صيانة 67 كلم من الطرقات الولائية، وقد مكنت تلك الجهود من

استفادة 50 ألف نسمة من تلك العمليات. بينما عرفت السنة الجارية استفادة الولاية من أكثر من 43 مليار سنتيم، لتنفيذ 23 عملية، كلها تعرف أشغالا جارية في الوقت الراهن، ومن المنتظر الانتهاء منها مع نهاية السنة.

وتتوفر ولاية عين الدفلى لكون موقعها الجغرافي المتوسط بين مختلف جهات الوطن خاصة الجنوب والغرب، على بنية تحتية من بينها شبكة طرقات يبلغ طولها الكلي أكثر من 3292 كلم منها 372.73 كلم طرق وطنية معبدة، و732.917 كلم طرق ولائية منها

78.850 كلم غير معبدة، و2121.885 كلم من الطرقات البلدية منها 442.80 كلم غير معبدة، كما تتوفر على 221 منشأة فنية، منها 106 على مستوى الطرق الولائية، و55 على مستوى الطرق البلدية، و60 منشأة فنية عبر مختلف الطرق البلدية، ومع كل تلك الجهود المبذولة، غير أن المشكل الحقيقي الذي لا يزال يطرح نفسه بقوة، يتمثل في تدهور كثير من الطرقات على مستوى كثير من المناطق الحضرية، حيث تبرز نتوءات نتيجة تآكلها، وتكثر الحفر في غياب الصيانة الدورية، نتيجة عدم تكررات أغلب السائقين عند

ركن مركباتهم، وخاصة ذات الوزن الثقيل على الأرصفة، ما يتسبب فعلا في تحطيمها تدريجيا، فضلا عن غياب الرقابة الصارمة، وانتشار التجارة الفوضوية على تلك الأرصفة، ما يساهم في إتلافها، ناهيك عن حرمان الراجلين من استعمالها اليومي بشكل عادي، وهو ما يخلف فوضى السير داخل المناطق الموصوفة بالحضرية، ويزيد من مشاعر الاستياء، ما يتطلب لعب السلطات المحلية عبر البلديات الدور الأهم في الحفاظ على النظام العام.

## تجنيد 900 عامل وضمان العمل على مدار الساعة

## أشغال محطة تحلية مياه البحر الجاري إنجازها بتيغمرت متواصلة

شهدت أشغال محطة تحلية مياه البحر الجاري إنجازها بمنطقة تيغمرت، بالشريط الساحلي لبلدية توجة 45 كلم غرب عاصمة الولاية بجاية، سباقا حقيقيا مع الزمن، أين تم تجنيد نحو 900 عامل، يشتغلون على مدار الساعة، 600 منهم يضمنون العمل نهائيا و300 ليلا، وذلك بأمل الالتزام بأجال التسليم المقررة وأواخر شهر ديسمبر القادم، حيث كان والي الولاية قد أعطى في 14 جوان 2022 إشارة انطلاق أشغال هذا المشروع الهام والضخم على أن يتم استلامه، كما كان مقرا، بعد 28 شهرا من تاريخ انطلاق الأشغال.

وتجري في هذا الصدد أشغال إنجاز محطة تحلية مياه البحر لبجاية، على قدم وساق من أجل التسليم النهائي للمشروع في الأجل المحددة، صاحبها العديد من الاجتماعات والزيارات، المعلن عنها والمفاجئة، بأمل احترام أجل الإنجاز، وذلك من خلال إزالة العقبات، مع الإشارة إلى أن أشغال تسوية الأرضية المخصصة لاحتواء المشروع قد عرقلت نوعا ما وتيرة الإنجاز، في بداية الأشغال، لكن سرعات ما تم استدراك الوضع لاحقا، علما أن المكان الذي تم اختياره سيسمح بإنتاج مياه نقية ذات جودة عالية مقارنة بمواقع أخرى، كما ستسمح المحطة بإنتاج 300 ألف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب يوميا، يتم توجيه حصص منها إلى ولايات مجاورة على غرار سطيف والبويرة و برج بوعريج، بالإضافة إلى تغطية كامل احتياجات الولاية من هذا العنصر الحيوي ولم لا الوصول يوما إلى توفير المياه بالحفريات على مدار الساعة.

## البويرة تستفيد من 4 آلاف وحدة سكنية اجتماعية وريفية جديدة

استفادت ولاية البويرة، من حصة سكنية جديدة، قدرها 4 آلاف وحدة، بين الصيغة الاجتماعية والريفية، سيتم توزيعها على مختلف البلديات، بحسب توفر العقار وملفات طالبيها، خاصة بالمناطق النائية، التي تفتقد إلى الأوعية العقارية. وكشف رئيس المجلس الشعبي الولائي، كمال بوستا، في تصريح له على هامش تجمع شعبي، عن استفادة الولاية من حصة سكنية جديدة، الأسبوع الفارط، قدرها 4 آلاف وحدة، مقسمة بالتساوي بين السكن الاجتماعي والسكن الريفي، وهي حصة من شأنها أن تساهم، كما قال، في الحد من الأزمة السكنية، وتتهي معاناة العديد من العائلات القاطنة بالمناطق الريفية. وسيتم توزيع هذه الحصص على مختلف البلديات، بحسب توفر الأوعية العقارية بالنسبة للسكن الاجتماعي، فيما سيتم توزيع الحصة الريفية على البلديات النائية، التي تعرف طلبا كبيرا على هذه الصيغة من السكن، وهذا بالموازاة مع استفادة الولاية من حصة سكنية ضمن برنامج عدل 3، الذي ينتظر أن يتم الاستئناف في مشاريعه بعد استكمال مختلف الإجراءات الإدارية الخاصة به، ومنها تحديد وتصنيف الأوعية العقارية.

فيصل. ن

## أبواب مفتوحة وحملات تحسيسية لترشيد الاستهلاك

## سونلغاز الحراش تضمن ديمومة وجوده خدمتها مع موجة الحر

ارتفاع الحرارة، لا سيما الأطفال أوكبار السن. تجدر الإشارة، إلى أن التحميل الزائد على الشبكة الكهربائية يتسبب في أضرار مادية وخسائر مالية جسيمة للمديرة، ما يؤدي إلى استبدال المعدات التالفة، التي قد تستغرق ما يصل إلى 48 ساعة من العمل في بعض الحالات، وهذا له تأثير سلبي على الزبون، حيث سيتم حرمانه من الكهرباء طوال فترة الإصلاح.

في السياق نفسه، تضمن مديرية توزيع الكهرباء والغاز الحراش، جميع الفرق الفنية والتقنية مع حسن سير الشبكة، بتوفير كل الإمكانيات المادية وتعزيها بالعنصر البشري المؤهل، ولكن لا يتأتى ذلك- تضيف المديرية- من دون مساهمة الزبائن، لأن هذا يشمل الجميع.

وتبقى سونلغاز الحراش قريبة من زبائنها الكرام، وتحت تصرفهم، من خلال رقم مركز الاتصالات 3303، الذي يستقبل مكالماتهم طوال 7 أيام/ 24س، في إطار البرنامج التوعوي الذي تقوم به مديرية توزيع الكهرباء والغاز الحراش على مدار العام، في ما يتعلق بتبنيه الزبائن والمواطنين عامة بأهمية الاستخدام الآمن للغاز الطبيعي.

■ منير. ر

## تسطير برنامج ومجموعة من الفعاليات لفائدة الأفواج الكشفية ببجاية

أشرفت مديرية الشباب والرياضة لولاية بجاية على وضع برنامج متكامل، لتنظيم مجموعة من الفعاليات والمخيمات والأيام الترفيهية، لفائدة الأفواج الكشفية، التي تهدف إلى تعزيز روح العمل الجماعي وتنمية مهارات الشباب. وتعتبر هذه الأنشطة، بحسب مدير الشباب والرياضة، مداني محمد، جزءا أساسيا من رؤية الكشافة، لتطوير قدرات الكشافين، وإعدادهم لتحمل المسؤولية، والمساهمة الفعالة في مجتمعاتهم، في إطار تطبيق برنامج قطاع الشباب والرياضة للولاية، المتمثل في تشجيع وترقية النشاطات الكشفية ومرافقتها، التي تشمل المخيمات الكشفية، التي أتاحت للكشافين فرصة التعلم والتفاعل في بيئة تعاونية، إلى جانب الأيام الترفيهية التي جمعت الكشافين.

وأثنى المسؤول على الجهود المبذولة من طرف فوج شريف تيكاميرا في تنظيم هذه الفعاليات التي ساهمت في تعزيز القيم الكشفية لدى الشباب، كما أكد على أهمية مثل هذه المبادرات في تنمية المهارات الاجتماعية والقيادية لدى الكشافين، مشيرًا إلى الدور المحوري الذي تلعبه الكشافة في بناء جيل يتحلى بالمسؤولية وروح المبادرة.

## تم خلالها توقيف 17 متهمًا

## وضع حد لعصابات تعدي على أملاك المواطنين بيومرداس

كما عالجت ذات المصالح قضايا أخرى، تتعلق بحيازة المخدرات والأقراص المهلوسة، مع توقيف 12 شخصا، وتحويلهم أمام النيابة.

■ سعيدة. م

## انتشال جثة شخص من بئر بجاية

تدخل أصوان الحماية المدنية، ليلة السبت في حدود الساعة التاسعة إلا ربعا، من أجل انتشال جثة شخص، يبلغ من العمر 44 سنة، سقط في بئر بعمق 27 مترا، معبأة بنحو مترين من المياه، بمنطقة بني كسيلة، أقصى غرب بجاية، وقد استلزمت العملية أكثر من ثلاث ساعات من أجل استخراج جثة الضحية، التي تم تحويلها في حدود منتصف الليل ونصف، نحو مصلحة حفظ الجثث، وتجهل إلى حد كتابة هذه الأسطر، حيثيات سقوط الضحية في البئر، ما يستوجب مرة أخرى إعطاء الأوامر اللازمة التي تضمن تغطية فتحات الأبار والبالوعات ومجري المياه وغيرها من الحفر والفتحات التي تهدد حياة المواطنين الأبرياء.

■ ت. ع

سلطت مديرية توزيع الكهرباء والغاز الحراش الضوء على مدى نجاعة وكيفية الاستهلاك الرشيد للطاقة الكهربائية، عبر وكالاتها التجارية الخمس، بتنظيمها أبوابا مفتوحة، دعت من خلالها جميع زبائنها إلى ترشيد استهلاكهم للكهرباء، من خلال اتباع إجراءات بسيطة مع الطقس الحار، لأجل الحفاظ على الطاقة، وكذلك الأجهزة الكهرومنزلية، وبالتالي، ضمان الجودة المثلى للجميع.

وأوصت المديرية في بيان لها تحوز "الشروق" نسخة منه، زبائنها بتوفير الطاقة خلال الطقس الحار أو الرطب، بالتقليل من استخدام المصابيح وإطفاء الأنوار عند مغادرة الغرفة، مع وضع مكيف الهواء عند 24 درجة وليس 18 درجة وإغلاق الأبواب والنوافذ عند استخدامه، فضلا عن تجنب استخدام الأجهزة الكهرومنزلية، مثل الغسالة، وما إلى ذلك، خلال ساعات الذروة، من الساعة الخامسة مساء إلى العاشرة ليلا، علاوة عن إيقاف تشغيل الجهاز تماما، بفضله من القابس في حالة عدم الاستخدام.

وقالت المديرية في بيانها إن مثل هذه الإيماءات والتصرفات الصغيرة لتوفير الطاقة تتيح لجميع الزبائن التمتع بفوائد الكهرباء وتجذب الحوادث بسبب

## القل بولاية سكيكدة تستفيد من مشاريع كبرى

كالقرية وتلزة وبلدية بني زيد وبلديات المصيف القلي إنجاز المشروع سيسمح بفتح مناصب عمل، وتسمح بعودة نشاط سيارات الأجرة التي فضل أصحابها ترك المهنة بسبب عدم وجود أماكن توقف ثابتة للتوقف فالمحطة البرية ستقتضي على المحطات العشوائية المنتشرة في كل مكان، تجدر الإشارة إلى أن بلدية القل تشهد قفزة نوعية في المشاريع، منها إنجاز مستشفى بطهر لقزاير ومحطة تصفية للمياه القذرة بتلزة بقيمة 51 مليار سنتيم، وتهيئة واد السيلال و200 سكن اجتماعي، ومركز للردم التقني محطة تحلية مياه البحر، الطريق المزودج عين بوزيان القل، وتبقى مشاريع كبرى قيد الدراسة كملف معالجة مياه الصرف الصحي وحسب رئيس البلدية فهذه المشاريع الكبرى كانت بفضل مجهودات وتوصيات السلطات الولائية رغم أنها التهمت الكثير من البساط الأخضر مفخرة القل. ■ زبيدة بودماغ

أكد سليم بوالشرك رئيس بلدية القل بولاية سكيكدة، بأنه تم اختيار الأرضية التي سيقام عليها مشروع محطة المسافرين، بعد سنوات من الانتظار في بلدية تعد من أقدم البلديات، والذي مازال المواطن فيها لا يعرف أين تتوقف حافلات النقل الداخلي وما بين الولايات. وهذا لأنه ليس لها مكان ثابت، فأحيانا بمدخل المدينة قرب المسجد الكبير، تصطف الحافلات وتتسبب في اختناق مروري، وأخرى تتوقف بالحى السكنى الطرافي، ما دفع المواطنين للاحتجاج بسبب الضجيج وأيضا تراكم القمامة التي ترمى من طرف المسافرين، فتلك الفضاءات تفتقر لأبسط الضروريات كالمراحيض العمومية أو الكراسي، والمسافر يبقى واقفا لساعات في انتظار وصول الحافلة. وقد تم تحديد القطعة الأرضية التي سيجسد عليها هذا المشروع، بعد معاناة وموافقة اللجنة، والتي تضم العديد من المصالح عليها بالقرب من مقبرة الشهداء، وهو مكان يتوسط العديد من الأحياء

## مجاهدون يناقشون

### الوضع التنموي بولاية باتنة

المنتخبين وضيوف الشرف، الذين أعربوا عن تقديرهم لهذه المبادرة، وأكدوا على أهمية استمرار التواصل والتشارك مع كافة أطراف المجتمع، بهدف تحقيق التنمية الشاملة، أين كان اللقاء حميميا ومثمرا، واستفاد الجميع من تبادل الرؤى والخبرات، مما يعزز من العمل المستقبلي في مختلف المجالات التنموية

عقدت سلطات باتنة، نهاية الأسبوع، اجتماعا أخويا، تسيقيا في إطار جهود تعزيز التنمية والاهتمام بالفئات المجتمعية المختلفة، جمع هذه المرة أفرادا من الأسرة الشورية، بتراب بلديات الولاية، وذلك بهدف التشاور والتجاور حول المشاريع التنموية بالمنطقة من جهة، والإطلاع على حالتهم الصحية، حيث جاء

اللقاء في سياق الحوار المستمر الذي تتجهه السلطات مع مختلف فئات المجتمع، وحرصها على تعزيز التنمية التشاركية، التشاورية، التواصلية، جرى بحضور مميز لأبناء الشهيد الرمز مصطفى بن بولعيد، ومجاهدون كبار، هؤلاء قدّموا في كلمتهم بالمناسبة، خلاصة تجربتهم الطويلة في النضال السياسي، التاريخي، الاقتصادي والتنموي، الأمر ذاته مع أبناء الشهداء وأبناء المجاهدين، خلال كلمتهم.

وقد تطرق الحاضرون إلى العديد من القضايا المهمة، أبرزها النقائص التنموية الموجودة في الولاية، والاهتمام بالفئات المجتمعية المحتاجة، خاصة المجاهدين وبعض الأراذل الذين يعانون من أوضاع صحية صعبة، أين أعطيت التعليمات لمديرية المجاهدين، بتفعيل الخلية والمكاتب المفتوحة من أجل التكفل بهذه الفئة، وقد أعرب في ختام اللقاء الذي أشرف عليه والي باتنة، وأعضاء اللجنة الأمنية، والجهاز التنفيذي، وبحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي وعدد من

■ س. ع

## أربعيني يحوز بندقية مضخية في تبسة

أطاح، أول أمس، عناصر من فرقة البحث والتدخل بأمّن ولاية تبسة، بشخص في العقد الرابع من العمر، ويحوزته سلاح ناري من الصنف الرابع، عبارة عن بندقية مضخية، وقد تم إعداد محضر لإحالة الموقوف أمام النيابة لمعرفة مصدر السلاح ووجهته. وفي سياق متصل بالجهود التي تبذلها وحدات الشرطة بمختلف فرقها في محاربة الجريمة الحضرية، تمكنت مصالح أمن دائرة الشريعة، بغرب عاصمة الولاية، من توقيف شخص في العقد الثالث من العمر، مطلوب لدى الجهات القضائية، بموجب ثلاثة أوامر وأحكام قضائية وأمرين بالقبض وصورة لقرار نهائي للحبس، حيث تم اتخاذ كافة الإجراءات المتعلقة بعملية التوقيف، وتقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، حيث تم إيداعه الحبس. ■ ب. دريد

## توقيف مروجي المهلوسات في أم البواقي

أوقف عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمّن دائرة مسكيانة بولاية أم البواقي، أربعة أشخاص وحجزت 868 قرص مهلوس، وسلاحا أبيض محظورا، ومركبة سياحية، القضية جاءت بعد حصول عناصر الفرقة على معلومة مفادها قيام أشخاص بتمرير كمية من المؤثرات العقلية على متن مركبة سياحية باتجاه مدينة أم البواقي مروراً بمدينة مسكيانة، وفورا تم تكثيف التحريات التي أفضت إلى تحديد نوع المركبة محل الشبهة والمسلك المتبع، ليتم وضع خطة أمنية محكمة تخلصها الترسد والتتبع مع نصب نقطة مراقبة فجائية بمخرج مدينة مسكيانة باتجاه عين البيضاء، حيث أثمرت

بمشاركة مصالح الدرك الوطني والحماية المدنية. وأشرفت السلطات الولائية على العملية، كما تقاسمت أجواء الفرحة مع العائلات المستفيدة وقدّمت لهم التهانى بحصولهم على سكن لائق يحفظ كرامتهم بعد معاناة طويلة تحمّلوا فيها قساوة العيش في أكوخ قصبيرية لا تتوفر على أدنى شروط العيش الكريم، كما عبّرت العائلات المستفيدة عن بالغ سعادتها بالحصول على سكنات جديدة ترفع الغبن عنهم شاكرين ومتمنين الجهود الكبيرة للدولة الهادفة للقضاء على السكن الهش وتحسين الظروف المعيشية للمواطن، والحفاظ على الطابع الأريفي لتتجز عليها مشاريع جديدة لفائدة المواطنين. ■ زبيدة بودماغ

■ ج. لودع

## بسبب قوة الطلب عليه

# اختفاء الدجاج المستورد من المحلات لليوم الثالث بشرق البلاد

تشهد محلات الجزارة وبيع اللحوم البيضاء بمختلف ولايات شرق البلاد، وفي المساحات الكبرى، اختفاء كلياً للدجاج المستورد لليوم الثالث على التوالي، فبعد أن ظل هذا النوع من الدجاج يعرض للبيع بكميات معقولة ومقبولة وبسعره القانوني عبر عديد المحلات المتخصصة في بيع اللحوم، تفاعاً ساكنة مختلف الولايات الشرقية، ولليوم الثالث على التوالي بانعدام هذا الدجاج كلياً عبر المساحات التجارية، مما جعل العديد من المستهلكين والمواطنين يتساءلون عن الأسباب، وهل الأمر حسبهم يتعلق بندرة ظرفية أو دائماً.

■ م. عبد الرحمان

وبحسب مصادر الشروق اليومي، فإن الأمر مرتبط بالكميات التي تصل إلى بعض الولايات وهي كميات قليلة جدا في الأصل مقارنة بتعداد الساكنة والإقبال على هذا النوع من الدجاج الذي ارتفع من يوم إلى آخر، خصوصا في الأيام الأخيرة بعد تردد الأيام الأولى، كما أضافت ذات المصادر أن حصة بعض الولايات من هذا الدجاج المستورد لا تزال شحيحة، مقارنة بولايات أخرى، وهذا الأمر وجب تداركه من خلال تمكين المومنين العاملين في المجال من كميات أكبر من هذا الدجاج لضمان تلبية احتياجات الجزائريين ومن ثم المواطنين، علما أن غياب الدجاج المستورد خلال الأيام الثلاثة الماضية قد أجبر بعض المواطنين على الدخول في مرحلة ترقب وانتظار، في حين لم يتردد آخرون في العودة إلى اقتناء الدجاج المحلي بكميات قليلة جدا، بالنظر إلى استمرار ارتفاع أسعاره التي فاقت أمس الأحد، 450 دج للكيلوغرام عند بعض الجزارين، وأكثر من ذلك عند البعض الآخر. وعرف الدجاج البرازيلي المستورد في بداية دخوله إلى محلات شرق البلاد، عزوفا من المواطنين بين اعتبر حجمه دون ما تعود هو على شرائه وبين من مشكك في طعمه، ولكن مع مرور الأسابيع والأيام حتى صار



المواطنون يقبلون عليه، خاصة الولايات الكبرى مثل قسنطينة وعنابة وسطييف وباتنة، ليتضاعف شراؤه واستهلاكه، وأصبح البعض يقتنون بالمشتر وأكثر من الدجاجات ذات الوزن الذي لا يزيد عن الكيلوغرام إلا بـ200 غرام للدجاجة المجمدة الواحدة، وأشيع بأن أصحاب المطاعم بما فيها الفاخرة، ومن المتخصصة في الدجاج المحمر، لجؤوا إليه، حيث يشترون الدجاجة الواحدة بـ350 دج ويحشونها بلأرز وبعض البهارات والتوابل ويحمرونها ويبيعونها بـ850 دج بفارق يقارب 500 دج.

## ترحيل 100 عائلة كانت تقيم في سكنات هشّة بسكيكدة

تم توزيع 100 وحدة سكنية ببلدية بني وليان بولاية سكيكدة، للقضاء على السكن الهش، والسكن العمومي الإيجاري لأصحاب الدخل المتوسط. فقد تم ترحيل وإعادة إسكان 40 عائلة كانت تعيش بسكنات قصبيرية بمنطقة الخربة، هذه العائلات كانت تعيش ظروفًا حياتية قاسية وغير آدمية، كما وزعت 60 وحدة سكنية في إطار السكن العمومي الإيجاري. وتتوفر الوحدة السكنية على كافة الشروط الضرورية للعيش الكريم من تهيئة وربط بمختلف الشبكات الماء والغاز والكهرباء والتهيئة الخارجية كالطرق المؤدية للسكنات، وقد سخرت لهذه العملية كل الوسائل المادية والبشرية، لضمان ترحيل العائلات في أحسن الظروف بمشاركة مصالح الدرك الوطني والحماية المدنية. وأشرفت السلطات الولائية على العملية، كما تقاسمت أجواء الفرحة مع العائلات المستفيدة وقدّمت لهم التهانى بحصولهم على سكن لائق يحفظ كرامتهم بعد معاناة طويلة تحمّلوا فيها قساوة العيش في أكوخ قصبيرية لا تتوفر على أدنى شروط العيش الكريم، كما عبّرت العائلات المستفيدة عن بالغ سعادتها بالحصول على سكنات جديدة ترفع الغبن عنهم شاكرين ومتمنين الجهود الكبيرة للدولة الهادفة للقضاء على السكن الهش وتحسين الظروف المعيشية للمواطن، والحفاظ على الطابع الأريفي لتتجز عليها مشاريع جديدة لفائدة المواطنين. ■ زبيدة بودماغ

■ زبيدة بودماغ

## سقوط طفلة من الطابق الثاني من عمارة في خنشلة

أصيبت فتاة 13 سنة من العمر، أمس، بكسور وجروح بليغة ومتفاوتة الخطورة، في حادث سقوط من الطابق الثاني، بإحدى شرفات عمارات حي 300 سكن لمدينة قايس، بولاية خنشلة، حيث تدخلت فور إخطارها، مصالح الوحدة الثانوية، للحماية المدنية بقايس، وتم إسعاف الضحية البالغة من العمر 13 سنة بعين المكان، قبل تحويلها إلى قاعة الاستعجالات الطبية بمستشفى حيحي عبد المجيد بقايس، حسبما أوردت مديرية الحماية المدنية بخنشلة أمس الأحد، في حين فتحت مصالح المناوبة المركزية بأمّن دائرة قايس تحقيق حول الحادثة. ■ مامن. ط

## ثلاثة جرحى في اصطدام شاحنة بسيارة في خنشلة

تدخل، أمس الأحد، أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية بششار، بجنوب ولاية خنشلة، من أجل حادث مرور، وقع على مستوى قرية تبردة، ببلدية ششار، إثر اصطدام عنيف بين شاحنة إسعاف السيارات، من نوع "جاك" وسيارة سياحية من نوع "بيجو 504"، حيث خلف الحادث إصابة ثلاثة أشخاص بإصابات بليغة، تراوحت أعمارهم ما بين 26 و33 سنة، حيث تم إسعافهم، فور التدخل من طرف أعوان النجدة، قبل تحويلهم إلى قاعة الاستعجالات الطبية بمستشفى "الشاذلي بن جديد" بششار، في حين فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول ملابسات الحادث، الذي يعتبر الثالث، في أقل من يوم واحد، يسجل من قبل مديرية الحماية المدنية، في حصيلة ثقيلة خلال الأربعة والعشرين ساعة الأخيرة، بعد إحصاء أكثر من 20 جريحا في حوادث مرور مختلفة. ■ مامن. ط

## أبناء البساس يستفيدون من مسبح جوارى في اولاد جلال

فرص للمتعة وتعلم السباحة بالنسبة للأطفال والشباب في بلدية تنعدم فيها مثل هذه المرافق، وبالنسبة للأولياء، فإن إنجاز مسبح جوارى سيحمي أبناءهم من السباحة في الأماكن الخطيرة ومنها الأودية، كما أن إنجاز مسبح بالبلدية سيخفف من معاناة ومتاعب الأبناء الذين كانوا يتنقلون إلى بلديات سيدي خالد حوالي 22 كلم أو أكثر وعاصمة الولاية بعدها للسباحة في المسبحين المتوفرين هناك، كما أثنى الأولياء على مدة الإنجاز التي تجعل من إمكانية استلام هذا المشروع ليكون جاهزا في الثلاثي الأول من السنة القادمة على الأكثر، وفي ذلك تمشين لهذا المشروع الذي يعد مكسبا كبيرا للبلدية وسكانتها. ■ م. عبد الرحمان

استفادت بلدية البساس، بغربي ولاية أولاد جلال، مؤخرًا، من مشروع لإنجاز أول مسبح جوارى على مستوى تراب هذه البلدية التي توصف بالبعيدة والفقيرة والنائية. هذا المشروع، الذي انطلقت به الأشغال أواخر الشهر الماضي جويلية 2024، تواصل به عملية الإنجاز حاليا وبمناسبة تقدم فافت الـ2 بالمائة، على أن ينجز ويسلم هذا المشروع في مدة 6 أشهر، بحسب دفتر الشروط والبطاقة الفنية للمشروع، والتي تؤكد أن هذا المسبح الجوارى استفادت منه البلدية في إطار تمويل صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية شريعة 2023، وقد تم إدراج المشروع ضمن برامج 2024 وبتكلفة إجمالية تقوق الـ119 مليون دينار، وهذا المسبح المنتظر سيكون الأول من نوعه في هذه البلدية، وهو يكتسي أهمية بالغة للسكان وبخاصة منهم الشباب والأولياء على حد سواء، فبالنسبة للشباب، أكد لنا العديد من أبناء البلدية أن هذا المشروع ظلّ يمثل حلما لأبناء البلدية المتعطشين لممارسة السباحة بعيدا عن كل المخاطر، كما أن فتح مسبح سيسمح بإنشاء نواد للسباحة وفتح

والي مستغانم يأمر بتوجيه إعدار له

## مقاوم يغيب عن موعد وضع حجر الأساس لمشروع فاز بصفته

وجه نهار أول أمس والي مستغانم تعليمات مشددة للجهات الوصية لضرورة توجيه إعدار للمقاوم المستفيد من صفقة إنجاز مشروع المركز الرياضي الجوّاري على مستوى بلدية سيرات، وذلك نهار أول أمس، حين إشرافه على وضع حجر الأساس لذات المشروع.



مستوى إقليم ولاية مستغانم، كما وجه بالمناسبة تعليمات لضرورة فتح أبواب المرفق الصحي إلى غاية الثامنة مساء خدمة للسكان، وتوفير لهم أفضل وأحسن سبل الانتفاع من المنظومة الصحية التي تشهد تحولات نوعية خدماتية، في انتظار فتح مجال المناوبة المستمرة على مدار ساعات اليوم ليلا ونهارا، كما قرر في ذات الصدد تقديم إعانة مالية قدر مبلغها ب 200 مليون سنتيم لغرض تجهيز المخبر بالعتاد الطبي، مع تسجيل دراسة لإضافة قسم الولادة، وفي إطار إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية، مع الحرص على تنمية قدراتهم الذهنية، دعا المكلفين لاقتراح تهيئة وفتح قسم لفائدة أطفال التوحّد.

بلدية حمام بوججر يعين تموشنت

## تسليم المفاتيح للمستفيدين من 200 وحدة سكنية

شهدت بلدية حمام بوججر مؤخرا، تسليم مفاتيح 200 وحدة سكنية، للمستفيدين من السكنات الاجتماعية، وسط فرحة العائلات التي لم تخف سعادتتها بإلتحاقها بشقق جديدة تتوفر على كل ظروف الحياة الكريمة، بعد طول معاناة مع أزمة السكن، ومن جهة أخرى عبر عدد من طالبى السكن من فئة العزاب عن استيائهم لعدم إدراج أسمائهم في هذه الحصة، حيث صرح عدد منهم لـ«الشروق» أنهم أجلوا الزواج بسبب الضيق الخانق في المنزل، بالمقابل عبر عدد ممن استلموا المفاتيح عن فرحتهم بعد سنوات من البؤس والشقاء.

وفي الشأن ذاته، استفادت ذات البلدية من برنامج سكني ستطلق الأشغال به قريبا، ويتمثل في 20 سكن عمومي إيجاري بقرية عين البيضاء، 50 ترقوي مدعم، مقسم إلى 30 سكن بعين البيضاء، 20 بمدينة حمام بوججر، كما أفضت التحقيقات الميدانية التي قامت بها اللجان المختصة، إلى استرجاع أوعية عقارية على مستوى قرية عين البيضاء، في حين تم العثور على مساحة أخرى بقرية كروليس.

وفي سياق ذي صلة، كشف والي الولاية «أحمد مومن» أنه وبعد التدقيق في الأوعية العقارية ببلدية بني صاف، تم استخراج 06 هكتارات، لتكون متفصلا جديدا لإطلاق مشروع سكني بذات المنطقة، وهذا لإحداث قطب سكني جديد، وكذا تجهيزه بمختلف متطلبات الحياة، كما من شأنها أن تسد العجز الحاصل على مستوى البلدية.

ب ياسين

تجاوز ال 9,8 مليار سنتيم.

وخلال الزيارة الميدانية استمع والي لانشغالات ساكنة المنطقة، الذين طرحوا متاعب نقص التزود بالمياه الصالحة للشرب، وكذا الحاجة إلى المزيد من حصص السكنات الريفية، أين وعد بتخصيص ما يقدر ب 200 إعانة ريفية لفائدة ساكنة دائرة بوقيرات، ليحط الرحال بعدها ببلدية فرناكة، أين اشرف على وضع حيز الخدمة القاعة المتعددة الخدمات، بعد كانت المنشأة محل إعادة التأهيل والترميم، حيث استفادت العملية من غلاف مالي قدر ب 670 مليون سنتيم في إطار برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، وضمن البرنامج الشامل لإعادة تأهيل 88 قاعة علاج على

يرتقب أن ترفع الغبن عن الكثير من المواطنين

## بلعباس تستفيد من حصة 2000 سكن إيجاري عمومي

تبقى تجز على مستواها حصة من 500 سكن إجتماعي عمومي، لتوفر المنطقة على الوعاء العقاري الذي يسمح بتشييد مختلف البرامج السكنية، لاسيما منها سكنات عدل والسكنات ذات الطابع الترقوي المدعم، موازاة مع ذلك، يرتقب أن تشرع مصالح الدوائر في تحيين الطلبات المودعة، وتجديد التحقيقات لمعرفة العدد الحقيقي للأشخاص الذين تتوفر فيهم شروط الاستفادة، كإجراء استباقي، لضبط كل الأمور الإدارية قبل إتمام إنجاز السكنات وتوزيعها.

وجاءت هذه الحصة السكنية في وقت ظل فيه ملف السكن، من أثقل الملفات التي توارثتها السلطات المحلية لأزيد من عقدين من الزمن، بفعل شح الحصص المخصصة للولاية من جهة، وافتقار عديد البلديات للأوعية العقارية، لاحتضان حصص إضافية من جهة أخرى، كما كان لقرار القضاء على السكنات الهشة والقصديرية أثره في تأخر دراسة طلبات الاستفادة من هذا النوع من السكن.

## الشروع في تنفيذ مخطط استباقي لوقاية من الفيضانات بالنعامة

وقد انطلقت في هذا الخصوص حملة واسعة للتنظيف على مستوى محيط التجمعات السكنية لمختلف مدن وقرى الولاية وتقوية الشبكات الفرعية للمصرف الصحي وبلوعات صرف مياه الأمطار عبر مختلف الأحياء على غرار تلك المتواجدة بمشربية وعين الصفراء.

وقد سخر لتنفيذ هذا المخطط مختلف الآليات والعتاد وكذا الموارد البشرية اللازمة للتدخل بمساهمة وحدة الديوان الوطني للتطهير وهيئات ومديريات تنفيذية على غرار الموارد المائية والأشغال العمومية والحماية المدنية وغيرها مثلما أشير إليه.

ع رحامنية

أين أبدى استياءه الشديد جراء غياب المقاوم وعدم التحاقه بورشة العمل خلال اليوم الأول من انطلاق الأشغال، إذ اعتبر ذلك مؤشرا على سوء التسيير، كما أكد المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، على ضرورة تقليص مدة الأشغال إلى 6 أشهر قط، فضلا عن العمل بنظام المداومة المتواصلة على مدار الساعات، مع تدعيم الورشة بكافة الإمكانيات المادية والبشرية، وكذا تقديم رزنامة أشغال المشروع، كما كشف والي عن برمجة زيارة لذات الورشة بعد مرور 10 أيام للوقوف على مدى تقدم وتيرة الانجاز لذات المشروع، الذي رصد له مبلغ مالي

يرتقب أن ترفع الغبن عن الكثير من المواطنين

## بلعباس تستفيد من حصة 2000 سكن إيجاري عمومي

استفادت ولاية سيدي بلعباس من حصة قدرها 2000 وحدة سكنية ذات طابع عمومي إيجاري بعنوان 2024، وهي الحصة التي يرتقب أن ترفع الغبن عن الكثير من المواطنين الذين ظلوا يترقبون النظر في ملفاتهم منذ سنوات طويلة بالكثير من بلديات الولاية.

شرعت اللجان المختصة التي تضم ممثلين عن جميع المديريات والهيئات المختصة، في تحديد واختيار الأرضيات التي يتم تشييد عليها الحصة التي استفادت منها الولاية بمختلف البلديات، وقد توزع الحصة قياسا بحجم الطلبات المودعة على مستوى الدوائر، بما فيها عاصمة الولاية التي تبقى تحصي أكبر عدد من طلبات الاستفادة من السكن الإجتماعي، مقابل استفادتها سابقا من حصص محدودة، لا تتوافق والطلبات المودعة، وحسب ما أشارت إليه مصادر مطلعة، فإن الحصة التي تستفيد منها عاصمة الولاية ستشيد ببلدية تلموني التي

## الشروع في تنفيذ مخطط استباقي لوقاية من الفيضانات بالنعامة

شرع أول أمس السبت عبر مختلف بلديات ولاية النعامة في تنفيذ مخطط إستباقي للوقاية من أخطار الفيضانات، حسبما أبرزه والي لوناتس بوزقرة على هامش إشرافه على إطلاق هذه العملية من بلديات النعامة وعسلة ومشربية.

ويهدف هذا المخطط الذي جاء بالتنسيق بين مصالح البلديات ومختلف الهيئات والشركاء إلى التقليل من أخطار الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية في فصل الخريف وإزالة النقاط التي تقيق تصريف مياه الأمطار عبر مجاري الأودية وبعض مناطق الولاية كما أضاف ذات المسؤول.

توعد باتخاذ إجراءات رديعية

## والي تيسمسيلت مساء من تأخر بعض المشاريع

زغارية حميد

للمشروع، مشيرا بالمناسبة لضرورة انتهاز الجدية في إنجاز المشاريع التربوية لضمان تحسين وضعية تدرّس التلاميذ وتوفير الجو المناسب للتحصيل العلمي لديهم، وعابن والي خلال زيارته هذه المؤسسات التربوية الجاري إنجازها في الطورين المتوسط والثانوي، مشاريع إنجاز مجمعات مدرسية بالطور الابتدائي بذات الموقع، حيث أعطى تعليمات صارمة لمسؤولي قطاع التربية والتجهيزات العمومية لضمان المتابعة اليومية للأشغال ميدانيا مع مؤسسات الإنجاز ومكاتب الدراسات، نظرا للتأخر الملحوظ وتماطل معظم المقاولات وعدم وفائها بالتزاماتها في الأجل المحددة، كما طلب من مؤسسات الإنجاز ضرورة مضاعفة وتيرة الأشغال قصد استلام هذه المؤسسات خلال الموسم الدراسي الحالي، قصد تخفيف ضغط الاكتظاظ على باقي المؤسسات، لاسيما بالأحياء الجديدة التي باتت تشهد كثافة سكانية نوع ما، من جهة أخرى كشف والي الولاية، أن الحظيرة التربوية بولاية تيسمسيلت تدعمت في الفترة الأخيرة بعدة مشاريع وهايكل ومنشآت تربوية في الأطوار التعليمية الثلاثة، وذلك باستلام عديد المؤسسات التربوية في عديد بلديات الولاية، خاصة في المدارس الابتدائية، بالإضافة إلى إنجاز أقسام التوسعة، وإنجاز وتجهيز المطاعم المدرسية والربط بالغاز وإعادة تهيئة بعض المؤسسات التربوية، إلى جانب إنجاز أقسام التوسعة وتهيئة ساحات اللعب، بهدف تحسين ظروف تدرّس التلاميذ، لاسيما في المناطق الجبلية والنائية.

مير بلعباس في رده على انتقادات بعض المواطنين

## الخرسانية المطبوعة أحسن حل لتبليط أرصفة المدينة

زواوية، ق

عبر الأحياء المتبقية بالمدينة، رغم النفاث المسجلة، التي سيتم تداركها مستقبلا، مبررا ذلك، بأن مصالحه قد سبق لها، وأن بلط أرصفة حي بوغزة الغربي، بالبلط الملون، إلا أنه تبين مع الوقت، عدم قدرته على مقاومة مياه المطر.

والجدير بالذكر، صور تبليط أرصفة، بعض أحياء مدينة سيدي بلعباس أثار جدلا واسعا بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين لم يخفوا امتعاضهم من نوعية الأشغال المنجزة، التي أدت إلى تشويه المنظر الجمالي للمدينة، داعين السلطات المحلية، إلى استعمال البلاط الملون، عند تبليط الأرصفة بدل الخرسانة المطبوعة، على غرار الولايات المجاورة، انتقادات جاءت بعد الزيارة الأخيرة لوالي سيدي بلعباس، لبعض شوارع المدينة، أين وقف على أشغال تبليط أرصفة حي بني عامر، حيث لم يخف والي استياءه من نوعية الأشغال، أين شدد على ضرورة احترام المعايير المعمول بها في الإنجاز، دون إهمال تسوية جنبات الأرصفة وتنظيف البالوعات، خاصة وأن المدينة تحولت في ورشة أشغال كبيرة، عقب انطلاق أشغال تهيئة وترميم الطرقات وتبليط الأرصفة بعدد من الأحياء، في سبيل تحسين المحيط الحضري لمدينة «باريس الصغيرة»، علّها تستعيد رونقها الذي فقدته في السنوات الماضية.

## 11 جريحا في حادث مرور بسعيدة

تراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات و 45 سنة بجروح مختلفة. وقد تدخل أعوان الحماية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية للمصابين ونقلهم إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية «أحمد مدغري» لمدينة سعيدة، وحسب مصدر طبي من ذات المرفق الصحي، فإن حالة المصابين ليست خطيرة. وقد فتحت المصالح المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب هذا الحادث.

## 6 جرحى في حادثي مرور بالببيض

العمومية الاستشفائية بالببيض سيدي الشيخ. ومن جانبها تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بيبوط من أجل حادث انحراف وانقلاب سيارة نفعية على مستوى الطريق الوطني رقم 119 بمفترق الطرق ببلدية سمولين. وتسبب الحادث في إصابة شخصين (42 و64 سنة) بجروح تم إسعافهما ونقلهما إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية لبوط. وقد فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا في ملابسات الحادثين.

أبدى والي تيسمسيلت فتحي بوزايد، استياءه من تأخر وتيرة الأشغال في بعض المشاريع الجاري إنجازها بمختلف القطاعات، لاسيما بقطاع التربية، فضلا على عدم رضاه على نوعية الأشغال، متوعدا مؤسسات الإنجاز والمسؤولين المتقاعسين باتخاذ الإجراءات الرديعية ضدّهم.

وشدد المسؤول الأول بالولاية عند معابنته عددا من هذه المشاريع ببلدية عاصمة الولاية أمس الأحد، للهيبة مع مكاتب الدراسات والمصالح التقنية المعنية بالمتابعة الميدانية لمقاولات الإنجاز، ملحا على ضرورة الحرص على نوعية الأشغال في إنجاز مختلف المشاريع وفق دفاوتر الشروط، فضلا عن سرعة التنفيذ ورفع العراقيل التي تحول دون تسليمها في الأجل المحدد، كما هي حال مشاريع قطاع التربية التي شكلت أهم محطات الزيارة الميدانية تزامنا مع الدخول المدرسي المقبل، أين استهل والي زيارته لمشروع إنجاز متوسطة يحي الصنوبر، حيث أعطى أوامر وتعليمات صارمة لكل المتدخلين في المشروع بضرورة رفع بعض التحفظات، ومضاعفة الجهود من خلال تدعيم المشروع باليد العاملة ليكون جاهزا لاستقبال التلاميذ بداية من اليوم الأول من الدخول المدرسي، كما عابن ذات المسؤول مشروع إنجاز ثانوية مقرر استلامها أيضا مع الدخول المدرسي المقبل، أين شدد على ضرورة الانتهاء من أشغال التهيئة الخارجية

أكد رئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي

بلعباس، خلال أشغال الدورة العادية للمجلس، المنعقدة مؤخرا، أن مصالحه تعتمد على المعايير التقنية في أشغال إنجاز تهيئة وترصيف الطرقات، المنطلقة منذ أشهر بعدد من أحياء المدينة، حيث قال بأن هناك لجنة تقنية تتابع سير الأشغال، وتعين يوميا مدى احترامها للمعايير المعمول بها، تصريحه جاء بعد الجدل الذي صاحب عملية ترصيف بعض الشوارع، عقب الانتقادات الكثيرة التي وجهها مواطنون، للمقاولات المكلفة بهذه العملية، كون الأشغال المنجزة، «حسبهم» شوهت منظر المدينة. وقد أوضح مير سيدي بلعباس، بأن انتقادات المواطنين تقتصر للأساس، مضيفا بأنه تم تكليف مقاولتين، بأشغال تبليط الأرصفة، وكلتا المقاولتين اعتمدتا على وضع الخرسانة المطبوعة، بدل البلاط بالأرصفة، كونها أثبتت نجاعتها، لأنها تدم أكثر، قائلا بأن دعوة المواطنين، لوضع بلاط ملون بالأحياء، من أجل إضفاء الجمالية للمدينة، غير ممكن، كون أن تلك النوعية لا يصلح وضعها في أرصفة الشوارع، بسبب تجميعها للماء في فصل الشتاء، المير أكد أيضا على أن خيار وضع الخرسانة المطبوعة، هو الأفضل، وتم الاتفاق عليه بمشاركة كافة الأطراف، مردفا بالقول، بأن أشغال الترصيف، ستواصل، بنفس الطريقة

أصيب 11 شخصا من عائلة واحدة بجروح في حادث مرور وقع مساء يوم السبت بولاية سعيدة، حسبما استفيد من مصالح الحماية المدنية. وأوضح نفس المصدر أن الحادث وقع على الساعة السادسة 18.00 بالطريق الوطني رقم 92 الرابط بين ولايتي سعيدة وسيدي بلعباس اثر انحراف وانقلاب سيارة أجرة جماعية مما تسبب في إصابة 11 شخصا

أصيب ستة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة في حادثي مرور منفصلين وفقا يوم السبت بولاية البيض، حسبما أستفيد لدى مصالح الحماية المدنية. وذكر ذات المصدر أن أفراد الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالببيض سيدي الشيخ تدخلوا من أجل حادث انحراف وانقلاب سيارة على مستوى الطريق الوطني 59 بمنطقة واد الوند، مما خلف أربعة جرحى تراوح أعمارهم ما بين 55 و79 سنة تم إسعافهم ونقلهم إلى المؤسسة

## استرجعت خلالها 28 ألف م3 من المياه حملة واسعة للقضاء على التسربات المائية بالبلدية

تسرب على مستوى قنوات الجر و108 تسرب على مستوى قنوات التوزيع و64 نقطة على مستوى الإيصالات الفردية. كما مكنت هذه العملية من إعادة تشغيل 14 نقيا مائيا في عدد من بلديات الولاية التي تعرضت لعمليات سرقة لمعداتها الإنتاجية وتسجيل 4 تدخلات باستخدام جهاز الكشف بالمنظار، إضافة إلى الكشف عن 46 ربطا غير شرعي على مستوى القنوات الرئيسية باستخدام أجهزة الجيو رادار. وقد سخرت لهذه الحملة كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة وشاركت فيها 9 وحدات للجزائرية للمياه من مختلف الولايات، مدعمة بالفرق التقنية وآليات وعتاد خاص بالعملية، بالإضافة إلى تجنيد كل الفرق التقنية من كل المراكز التابعة لوحدة البلدية، وفقا للمصدر.

مكنت جهود الفرق التقنية المشاركة في الحملة الوطنية التضامنية للقضاء على التسربات المائية التي أطلقتها الجزائرية للمياه وحدة البلدية مؤخرا، من استرجاع 28000 م3 من المياه المتسربة، حسب ما علم الأحد من هذه المؤسسة. وأوضح المصدر أنه في إطار حملة القضاء على التسربات المائية وإصلاح وصيانة الأجهزة الإنتاجية الرامية إلى استرجاع المياه الضائعة وتحسين الخدمة العمومية للماء الشروب، بالإضافة إلى محاربة الأمراض المتنتقلة عن طريق المياه، تم خلال الفترة الممتدة من 11 أوت إلى غاية 22 من نفس الشهر، إصلاح 188 تسربا مائيا ما سمح باستعادة حوالي 28000 م3 من المياه ستساهم في تحسين نسبة التزود اليومي وساعات التوزيع. ومست هذه العملية 16 نقطة

واج

## حجز 13 ألف كبسولة مهلوسة في الجلفة

تمكّن أعوان الفرقة المتعددة المهام للجمارك بقطارة التابعة لمصالح مفتشية الأقسام للجمارك بالجلفة من حجز 13500 كبسولة مهلوسة من نوع بريفايلين 300 ملغ. وحسب بيان للمديرية العامة للجمارك، تم ضبط الممتنوعات، بعد تفتيش سيارة سياحية في حاجز ميداني. كما تم توقيف شخصين وتقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة. وتكرس العملية بقتلة وجاهزية أعوان الجمارك وتجندهم الدائم في مكافحة تهريب والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

## 4 جرحى في حادث اصطدام تسلسلي بالبلدية

تعرض 4 أشخاص لإصابات، بداية الأسبوع الجاري، إثر حادث مرور وقع على مستوى الطريق السريع بوفاريك باتجاه البلدية، ببلدية وادارة بوفاريك، بولاية البلدية. وحسب مصالح الحماية المدنية، فقد تدخلت على الساعة 20:37 دقيقة من أجل حادث اصطدام تسلسلي لثلاث سيارات. وخلف الحادث إصابة 4 أشخاص بإصابات خفيفة، تم إسعافهم ونقلهم إلى المستشفى المحلي.

س. ع

### إشهار

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### ولاية بجليّة - دائرة بجليّة - بلدية بجليّة

رنا ت.ج: 096206019213142



المجلس الشعبي البلدي

## إعلان عن إعداز ثاني

نظرا للصفة الانتخابية رقم: 2022/05 المتعلق بـ صوغة المساحات الخضراء في جميع أنحاء المدينة (ماتحصنة رقم 2)

نظرا لأمر القيام بالتحفة رقم: 2024/23 بتاريخ: 2024/01/01 ليدية الحنة

نظرا لمحضرة معلنة بتاريخ: 2024/06/09 من طرف مديرية النظافة و البيعة لبلدية بجليّة

بتاريخ: 2024/06/19 نحت رقم: 229/2024/DHE/SEVE/B.Espace vert.

نظرا لتبطله في تنفيذ الخدمات بسبب نقص الرستق الشربة والمخبة.

وجه إعداز لتفولة EURL STP MSELA الكائن مقرها الترقية لتفولة الأمر حي بوسيمة نرج

مذيق يومردان، صاحب الصفة العنكورة أعلاه من أجل احترام التزاماتها التعاقدية المتعلقة بصيحة

المساحات الخضراء في جميع أنحاء المدينة (تعزيز المشروع بالتوسل المادية و البشرية و تسريع في

وتفولة الخدمات)، وهذا إعداز من أول حضور هذا الإعلان في الجرائد اليومية الوطنية.

في حالة عدم الاستجابة تتخذ الإجراءات المعمول بها قانونيا.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

## بالرغم من الحرب التي شنتها الوالي ضدهم من دواودة الى الداموس

# "بلطجية الشواطئ" لا يزالون يفرضون قانونهم بالشواطئ الأزرق في تيبازة

الزائر لمنطقة "الشواطئ الأزرق" بحي البلج الواقع ببلدية تيبازة يعود منها غير مرتاح ومحتاج لراحة نفسية وفسحة جديدة بسبب التضييق المالي المفروض عليه والذي حرمة متعة الاصطياف، حيث موجة الغلاء وارتقاع أسعار الخدمات السياحية، على غرار تلك المتعلقة بالمقاهي والمطاعم وحتى المواد الغذائية التي بلغت الزيادة فيها 100% بدون مبرر معقول قد يرتبط بالجودة.



### بن سونة حسناء

يبدو أن منطقة "الشواطئ الأزرق" ببلدية تيبازة لا تزال تنتظر لفتة جادة من قبل المسؤولين لنفض الغبار عنها باعتبارها الأكثر استقبالا للوافدين للاستجمام والراحة في موسم الاصطياف من داخل وخارج الوطن، في وقت لا تزال مسالكها الطرقيّة وكماكينها ومرافقها الخدميّة متواضعة وفاقدة لأدنى شروط الجذب كما شابها المظهر السيء لأكوام القمامات.

### غياب ثقافة النظافة

يعد تناثر القمامة على طول الطرقات والمسالك وتسربات الصرف الصحي أحد الدلائل المميزة للإهمال وللفساد البيئي الذي يمكن ملاحظته بمنطقة "الشواطئ الأزرق"، ورغم الحوايات التي خصصتها مصالح البلدية إلا أنها تبقى غير كافية، الأمر الذي يستدعي وضع برنامج استعجالي لرفع القمامة بالنظر لكم الهائل من النفايات التي يتم التخلص منها سواء من قبل المحلات التجارية وحتى مرترادي المنطقة وكذا مستأجري الشقق، وفي ظل الكم الهائل من القمامة المتراكمة، غالبا ما يلجأ سكان المنطقة لإشعال النيران بغية التخلص من تلك النفايات ولكم أن تصوروا الروع الخائفة الناجمة عن احتراق القمامة، والملاحظ بشكل عام أن ثقافة النظافة قليلة في المنطقة سواء من قبل تجار المنطقة وحتى الوافدين من أجل الاصطياف فيما تغرق تسربات المياه القدرة عددا من المسالك.

### غلاء فاحش مع غياب للمسؤولين

يتساءل الوافدون على "الشواطئ الأزرق" بمنطقة البلج السياحية في ولاية تيبازة عن دور مصالح التجارة، وغياب الرقابة التي ساهمت في تكاثر السلوكيات الجشعة للتجار، والذين يستغلون فصل الصيف لإقرار أئمنة لا تناسب جودة الخدمات والمنتوجات التي يقدمونها، ولا ترتبط بتاتا بأسعار المواد الأولية، خاصة وأنها أئمنة

الحق في طلب الخدمة من عدمها مع احترام شروط السلامة. وفي خضم هذه السلوكيات المشيئة التي تفرض نفسها بـ"الشواطئ الأزرق" بحي البلج في بلدية تيبازة، وجب على السلطات التدخل وفرض الرقابة المستمرة فيما تبقى من موسم الاصطياف.

تيبازة، أبو بكر بوسنة حول مجانية الشواطئ، ولا صوت يعلو بالمكان على صوت "البنزاسية" في ظل غياب السلطة الرديعية لثمل هذه التجاوزات حيث تصل أسعار التوقف بحضيرة السيارات "الباركينغ" إلى 200 دج والمظلات والطاولات بـ1500 دج ويعمد الشبان إلى التوجه إلى الشواطئ مبكرا، قبل المصطافين، لرص الشمسيات والكراسي والطاولات في أقرب النقاط الممكنة إلى شاطئ البحر، وهو ما يخالف ما ورد في تذاكر الكراء المدون فيها كراء الشمسيات فقط في حين يعمد ممارسو هذه المهنة على احتلال الشاطئ عن آخره بنشر الخيم والطاولات والكراسي والمظلات الأمر الذي يغلق المنافذ والمساحات القريبة من المياه أمام الناس وذلك بهدف إرغامهم على استئجارها ودفع مقابل للتمتع بمكان قريب من البحر، بالموازاة، يلاحظ غياب الرقابة وتنظيم استعمال واستغلال وسائل النزهة والترفيه داخل الشاطئ، حيث تخصص مساحات لقوارب الترفيه "بيدالو" في أحسن جزء من الشواطئ إلى جانب الاستهتار بمعايير السلامة عند تأجيرها وعدم الالتزام بتوفير ستر النجاة ما يؤدي لحوادث خطيرة، ضاربين عرض الحائط لتعليم وزارة الداخلية فيما يتعلق بشرط وضع معدات العرض بعيدا نسبيا عن الشاطئ وللمستهلك

تجاوز المعقول، فسعر قارورة المياه المعدنية يصل إلى 90 دج وهو ضعف ثمنها ناهيك عن عدم التزام المحلات التجارية بكتابة السعر على المنتجات الغذائية، ليجد المصطافون الذين كانت وجهتهم منطقة البلج وتحديدًا "الشواطئ الأزرق" لقضاء أيام عطلتهم الصيفية، مضطرين لدفع ضعف الثمن في كل مرة على خدمات غالبا ما تكون رديئة، فبالإضافة لأسعار كراء الشقق المخصصة للعطل والتي عرفت ارتفعا فاحشا فاق حدود المعقول إذ تتراوح بين 8000 دج إلى 17000 دج لليلة الواحدة، فإن كل ما يتعلق بموسم الاصطياف ارتفع سعره وتجاوز كل الخطوط الحمراء بمنطقة البلج هذه السنة.

وعن الخدمات المتردية وعدم احترام شروط النظافة والحفظ عبر المطاعم والمقاهي ومحلات المواد الغذائية، يتساءل المصطافون عن دور المكتب البلدي لحفظ الصحة ومصالح التجارة مطالبين بضرورة إعمال المراقبة، للتأكد من السلامة الصحية للمواد المقدمة، وأماكن إعداد هذه الوجبات، ومن أجل الوقوف على الغلاء الفاحش للمواد الغذائية و"تحجيم" هذا الجشع الذي يبقى بعيدا عن مستوى الخدمات المقدمة. "الشروق اليومي" في جولة قادتها إلى منطقة "الشواطئ الأزرق"، ووقت على خرق تعليمية الداخلية ووالي

## مشاريع كانت محل تفقد ومعاينة من طرف والي الولاية رصد 700 مليون دج لحفر وتجهيز خمسة آبار بالجلفة

خصصت السلطات المحلية لولاية الجلفة غلafa مائيا بقيمة 700 مليون دج لمشاريع حفر وتجهيز خمسة آبار عميقة، لتحسين التزويد بالماء الشروب بمدينة مسعد (جنوب)، حسب ما علم الأحد من مصالح الولاية. وأوضح المصدر أن هذه المشاريع التي كانت محل تفقد ومعاينة من طرف والي الولاية، عمار علي بن ساعد، نهاية الأسبوع الفارط، من شأنها لدى وضعها حيز الخدمة قبل نهاية العام الجاري، المساهمة في تحسين إمداد عدد من الأحياء بالماء الشروب والرفع من قدرات التخزين.

وأسندت هذه المشاريع التي تتدرج في إطار البرنامج التكميلي الذي أقره رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لولاية الجلفة، لمؤسسة كوسيدار، فيما يجري اختيار مواقع حفر خمسة آبار عميقة أخرى في إطار المخطط الاستعجالي لتحسين وضعية التزود وربط الأحياء الجديدة بشبكة الماء الصالح للشرب بمدينة مسعد.

كما يتضمن ذات المخطط الاستعجالي عددا من المشاريع التي تخص توسيع شبكة قنوات الماء الشروب وإنجاز خزان مائي بسعة 3000 متر مكعب في إطار تقوية قدرات التخزين ناهيك عن إنجاز قنوات الجر انطلاقا من مواقع تواجد الآبار العميقة التي خصصت أيضا أغلفة مالية لعمليات تجهيزها وربطها بالكهرباء، وفقا لنفس المصالح.

وكان والي الولاية لدى تفقده لهذه المشاريع ذات الصلة المباشرة بتحسين الإطار المعيشي للسكان، قد أكد على ضرورة الإسراع في الإنجاز والتقييد بالأجل المتفق عليها.

واج

## ست ساعات من الضغط والتوتر لاجتياز 100 كلم الازدحام على طريق سطيف - بجاية يُفسد رحلات المصطافين

سمير مخريش

يُعرف الطريق الوطني رقم 9 الرابط بين ولايتي سطيف وبجاية ازدحاما مروريا رهيبا، بسبب التوافد الكبير للمصطافين على الساحل الجيجلي والبجاوي، حيث تحوّل هذا المسلك إلى خط اختناق يومي، تترام فيه المركبات من مختلف الأحجام وتتوتر فيه الأعصاب.



تصطف المركبات في طابور يمتد إلى مسافات طويلة، خاصة في خط درقينة وسوق الاثنيين. والوضع يتعدّد أيضا على خط زيامة العوانة إلى غاية مدينة جيجل. ومع بطء حركة المركبات تتوتر الأعصاب ويطلق العنان للشاحن والتلاس.

هذه الفوضى ينضم إليها أصحاب الدراجات النارية الذين يفضلون المغامرة والتأرجح بين المركبات، وفي بعض الأحيان يكونون سببا في حوادث خطيرة.

وإذا كان هذا الازدحام مرتبطا بالتوافد الكبير للشباب والعائلات في وقت واحد فإن المأساة لها علاقة أيضا بالطريق الوطني رقم 9 الذي لم يعرف أي تطور ولا تحسن لتفادي الازدحام، خاصة في الشطر التابع لولاية بجاية، والذي لازال يُعرف بمنعرجاته وضيق مساره، وهو معروف أيضا بنفقه الموجود ببلدية خراطة، وهو المضيق الذي تُحسب فيه المركبات، وتضطر إلى التوقف بداخله وسط أجواء مفزعة.

وحسب المختصين فإن الحالة لن تتحسن غدا، والحل الأمثل لهذه المأساة يكمن في إكمال الطريق السيار العلمية جن جن، الذي لازال حلما يراود الجزائريين وأهل المنطقة بالخصوص.

هذا الطريق يقصده المواطنون من ولايات سطيف وبرج بوعريج والقادمون من ولايات الجنوب الجزائري، والتدفق يأتي خاصة من ولاية سطيف التي عُرفت بعشق أهلها لشواطئ بجاية وجيجل، التي تستقبل يوميا آلاف المصطافين. ومع بلوغ نقطة الذروة هذه الأيام، كان الهجوم كاسحا على هذه السواحل الخلابة، وازداد الضغط الذي اختلط مع فوضى امتدت على جزء كبير من هذا الطريق، خاصة بمناطق سوق الاثنيين ودرقينة وخراطة. والوضع يزداد سوءا في المساء الذي يتزامن مع عودة المصطافين إلى ديارهم، فيجبرون على قضاء الرحلة بين ولايتي بجاية وسطيف في مدة تزيد عن 6 ساعات، بعد ما كانت في السابق تقطع هذه المسافة المقدرة بـ100 كلم في ظرف ساعتين ونصف أو 3 ساعات على أقصى تقدير.

ومع ازدياد المركبات تزداد الفوضى والسير في الاتجاه المعاكس وعلى حواف الطريق، وفي وضعيات متعددة ليختلط الصاعد بالنازل. والأمور تتعقد عندما تختلط السيارات السياحية بالشاحنات الكبيرة، فيضطر أغلبهم إلى السير بسرعة السلحفاء وسط حرارة مرتفعة أدركت الأربعين درجة. وفي كل مرة

## في غياب الردع.. الدراجات المائية تترام السباحين

# "جات سكي" تقتل شابا بشاطئ النجمة في وهران



تواصل الدراجات المائية المسماة بـ"الجات سكي" مجازرها بشواطئ ولاية وهران، ورغم كل التحذيرات والإجراءات الردعية حيال أصحابها، إلا أن أعداد حصده الأرواح لا زال مفتوحا، آخر هذه المآسي، ما وقع أول أمس بشاطئ النجمة، عندما صدم سائق "جات سكي" شابا وأرداه قتيلا، وسط حالة من السخط والاستياء لدى كل من عايش الواقعة.

سيد أحمد فلاحي

وحسب ما أكدته مصالح الحماية المدنية، فإن الحادث وقع مساء يوم السبت في حدود الثامنة و26 د، عندما دهست دراجة جات سكي، قارب سباق من نوع "كاياك"، كان على متنه شابان، نجا أحدهما، في حين توفي الشاب "سيراط إبراهيم" صاحب الثلاثين سنة، الذي ينحدر من ولاية سعيدة، لحظات بعد الحادث، نتيجة نزيف داخلي على مستوى الرأس، ورغم محاولة إنقاذه من طرف فرقة الإسعاف المتقلة، إلا أنه وصل إلى مستشفى مجبر تامي جثة هامدة، ما انتهى بتحويله إلى مصلحة الحفظ.

وما زاد من حيرة المصطافين خاصة على مستوى الشواطئ الكبرى المحروسة، مثل الأندلسيات وشاطئ النجمة وكوراليز وغيرها، هو الغياب

التام للإجراءات الردعية، التي تقيد وتنظم حركة تلك الدراجات المائية، وحتى قوارب النزهة، التي صارت هذه السنة تترام المصطافين بالشواطئ وتهدد حياتهم، والأغرب من كل ذلك، أنه لا يوجد مثلا شروط تقيد نشاط أصحاب الدراجات المائية، فالمطلوب فقط هو تسديد قيمة كرائها، وبعدها تبدأ المآسي والكوارث، كيف لا وأحيانا نرى أن الساقفة ما هم سوى قصر وهتيات لا يتقنون السباق، بل يبقى الهم الأكبر لغالبيتهم هو توثيق تلك اللحظات بالصور والفيديوهات لنشرها عبر السوريات والتيك توك، الأمر الذي يفقد بعضهم التركيز ويتسبب في مآسي وكوارث، والمثير للغرابة، أن قيادة هذه

الدراجات المائية لا تستوجب الحصول على رخصة سباق، وبالتالي فكل من هب ودب يكفيه دفع سعر كرائها، لتعرض حياة الناس للخطر.

وحسب تصريح مواطن حضر الحادثة، فإنه يجب وضع مضمار خاص لتلك الدراجات المائية وقوارب النزهة، يكون بعيدا عن مكان تواجد المصطافين، لتفادي دهسهم بواسطة الدراجات المائية، التي تحولت مع مرور الزمن من وسائل نقل وترفيه إلى أداة قتل وتكليس من دون أن تتحرك الجهات الوصية لردع المخالفين، علما أن هذه السنة عرفت عدة حوادث دهس خطيرة خلفت وفاة شاب وإصابة طفلة شهر جويلية المنصرم بشاطئ الأندلسيات.

## عائلات من ولايات شتى تخيم به ليال عديدة

# واد "بيبي" بسكيكدة.. جنة سياحية معزولة عن عالم "الفايس بوك"

طاهر حليسي



بات الشاطئ المعزول، المسمى "البحيرة" في وادي بيبي ببلدية عين الزيت، بدائرة الحدائق، بولاية سكيكدة، يستقطب المئات بل الآلاف من عشاق العزلة والتخيم، بعيدا عن ضجيج المدن وأبواق السيارات والتلفزيون والهاتف النقال ومشتقاته من وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة أنه يقع في مكان جبلي مغلق، ويتطلب بلوغه قطع قرابة 2 كلم مشيا على الأقدام في تضاريس غابية وجبلية معقدة، أوركوب القوارب التي توفر الرحلة، مقابل 2000 دينار ذهابا وإيابا.

لكن اللافت أن هذا الشاطئ الذي كان محرما خلال الأزمة الأمنية على الرجال، بات يلفت نظر العائلات التي تفضله على غيره من الشواطئ، جراء الجو المريح الذي يتوفر عليه، إذ أنه تجسد فعلي على الانقطاع عن العالم الخارجي، جراء غياب الاتصالات والإنترنت.

وفي هذا الصدد، يقول رب عائلة جلب أقرباه للشاطئ لـ"الشروق اليومي": "أنا من مدينة سكيكدة، وغالبا ما أقصد هذا المكان للراحة، ومفهوم الراحة عندي هو عدم تلقي أي مكالمات هاتفية، أو حتى تفحص هاتفي النقال، وفي واقع الحال أنا من عشاق التفاصيل عن أجهزة التواصل الاجتماعي، التي صارت استنزافا ذهنيا عويضا بسبب تلقي الطاقة السلبية أولا، ثم الكم الهائل من الأخبار والمعلومات في ثوان معدودات".

وإذا كانت هناك عائلات تقضي النهار لتعود مساء، فإن عائلات أخرى

لا تقدر بثمن.

ويقدم كشك أقامته عائلة بالمكان خدمات أساسية مثل بيع لمج البطاطا المقلية والبيض و"المحاجب" وحتى "الكسرة" التي تعجنها سيدة للمصطافين، كما يقدم القهوة والمشروبات الباردة من مياه معدنية وعصائر، لتوفره على محوّل كهربائي. أما في المدخل الواقع بالشاطئ الرئيسي الواقع على بعد كيلومترين، عن جنة الأحلام، فهناك حظيرة سيارات محروسة، تديرها عائلة مقابل 200 دج لليوم، و300 دينار لليلة، حيث يركن السائح سيارته ويغوص في قلب الغابة ليتمشي ما لا يقل عن كيلومترين من المغامرة، كما تنتشر مرشحات ومراحيض وكافيتريات تقدم الطعام والشراب، لكن الشاطئ برمته، رغم هذه الخدمات الضرورية، في حاجة لاستثمارات حقيقية تتعلق بتطوير التهيئة لتقدمها في صورة لائقة بعيدا عن المظهر البدائي المتواجد عليه حاليا.

## مكتفون بهامش ربح قليل

# تجار "رحماء" يبادرون إلى خفض أسعار الأدوات المدرسية



سيد أحمد فلاحي

بعكس السنوات الماضية، صنع هذا الموسم مجموعة من التجار أصحاب المحلات التجارية المتخصصة في الأدوات المدرسية، وما صاحبها من عتاد وملابس، الحدث، عندما لجؤوا إلى تخفيض هامش الربح على كل السلع الخاصة بالدخول المدرسي.

ليسمحوا للأولياء باقتناء ما يحتاجه أبناؤهم، بميزانية معتدلة، وهو الأمر الذي لاحظناه خلال خرجة ميدانية قادتنا إلى بعض المحلات التجارية بحي السلام والصبح والمدينة الجديدة بوهران.

حيث ذكر السيد "مصطفى ق"، أحد تجار الأدوات المدرسية، أنه قرر رفقة أشقائه، وللموسم الثالث على التوالي، الإبقاء على السعر القديم لكل الأدوات المدرسية مثل الدفاتر والأقلام والمقلمات والقصص وغيرها من المستلزمات، حيث يعرضون دفاتر 96 صفحة من النوعية الجيدة بـ90 دج، ورغم غلاء مادة الورق في السوق العالمية، إلا أنهم حاولوا بكل جهد عدم الوقوع في فخ الزيادة، للسماح لأكثر عدد ممكن من الأولياء، باقتناء حاجيات أبناؤهم الضرورية، وحتى دفتر 120 صفحة لم يرتفع سعره عن 120 دج، رغم نوعيته الجيدة كذلك، بينما هناك أنواع أقل تباع بأسعار تتراوح بين 80 و90 دج، وهي مبادرة لجأ إليها كثيرون، يقول السيد مصطفى، رافة بالأولياء. تركنا محلات وسط المدينة وتوجهنا إلى

حي السلام، هناك لفت انتباهنا أحد ملاك محل متخصص في الألبسة والمآزر والأحذية، فكان هو الآخر في الموعد، حيث استورد سلعا من الصين الشعبية خصيصا لاستقبال موعد الدخول المدرسي، والجميل في ذلك، أنه يعرض السلع بسعر الجملة، وهو ما لاقي تجاوبا كبيرا من لدن الزبائن، فمحافظ ظهر جميلة وبألوان وبأشكال مميزة تحمل الشخصيات الكارتونية، مقابل ألف دينار، وحتى الألبسة والأحذية حافظت على أسعارها الرخيصة، ألف دينار فقط، وأقمصة بـ700 و500 دج، كل ذلك لتسهيل مهمة الشراء على الأولياء الذين حضروا بقوة للاستفادة من هذه المزاي والتخفيضات، التي، حسب ما صرح به صاحب المحل، أنها ستدوم لغاية الدخول المدرسي المنتظر يوم 22 سبتمبر، ونفس السيناريو تكرر مع أصحاب محلات أخرى بحي الصباح، الذين قرروا هذا الموسم مساعدة الزبائن بطريقتهم الخاصة وتخفيض هامش الربح رحمة بالعائلات المعوزة وضعيفة الدخل.

## أطفال ضمن المصابين

## قتيلان و28 جريحا في حادثي مرور بتلمسان

ع. بوشريف

"الشروق"، التي أكدت التكفل التام بالمصابين الذين أصيبوا بجراح خفيفة، إلا أن وقع الصدمة نفسيا كان باديا على وجوه الركاب، الأمر الذي تطلب مرافقة نفسية من قبل الطاقم الطبي قبل إجلاء الكثير منهم بعد تلقي العلاج.

هذه الحادثة المؤلمة خلّفت حالة من التذمر في أوساط المواطنين الذي طالب الكثير منهم بوضع حد لما وصفوه بالاستهتار بحياة المواطنين من قبل الكثير من سائقي الحافلات، كما طالب بعض المواطنين بتسليط عقوبات على كل من يتجاوز الحدود المسموح بها قانونا من قبل السائقين من مستعملي مختلف المركبات بكل أشكالها وأنواعها.

هذه الفاجعة التي أملت بتلمسان صباحا، لحقتها بعد مرور بضع ساعات، حادثة مرور أخرى خلّفت إصابة 14 شخصا تتراوح أعمارهم بين 4 و60 سنة، ولحسن الحظ، كانت الإصابات خفيفة، وتم إسعافهم في نفس المكان من قبل عناصر الحماية المدنية، هذه الحادثة التي وقعت في الطريق الوطني رقم 98 بمنطقة عين الكبيرة التابعة إقليميا لدائرة فلاوسن، حدثت إثر اصطدام بين سيارتين نوع "بيجو 207" وأخرى من نوع "سيتران"، وقد فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في ملابسات الحادثة، التي أشارت بشأنها مصادرنا إلى أن ضحاياها كانوا في طريقهم إلى البحر، في انتظار الرواية الرسمية.

وكيفما كان الحال، فإن كثرة حوادث المرور بتلمسان، التي جعلت من هذه الولاية تحتل المراتب الأولى في حوادث المرور، أصبحت تستدعي دق ناقوس الخطر والعمل على الحد من هذا الاستهتار الجنوني لأصحاب المركبات.

استيقظت، صبيحة أمس، تلمسان على حادثي مرور مرّوعين، راح ضحيتهما شخصان يبلغان من العمر 45 و52 سنة، كانا على متن سيارة "بيجو 404" مغطاة تحمل ترقيم ولاية النعامة، بعدما تعرضت المركبة لاصطدام عنيف مع حافلة لنقل المسافرين تعمل على الخط الرابط ما بين مدينة سيدو وتلمسان، هذه الحافلة التي كانت هي الأخرى تحمل ركابا كانوا في طريقهم إلى عاصمة الولاية، قبل أن يتعرض 14 ركابا منهم إلى جرح متفاوتة الخطورة.

الحادثة المأساوية التي حدثت تحديدا بالقرب من منطقة غار بومعزة على الطريق الوطني رقم 22 المعروفة بمنعرجاتها الخطيرة، كان سببها الأول، حسب ما كشفت عنه مصادرنا (في انتظار الرواية الرسمية من قبل الجهات الأمنية التي فتحت تحقيقا معمقا في ملابسات الحادثة)، قيام سائق الحافلة بعملية تجاوز مرورية خطيرة غير قانونية، نتج عنها اصطدام عنيف بالمركبة النعامة، مما أدى إلى وقوع هذه المأساة الإنسانية، وقد كشفت الصور المتداولة قوة الاصطدام، ما يعني أن سائق الحافلة كان يسير بسرعة فائقة، الأمر الذي نتج عنه وفاة الشخصين اللذين كانا على متن المركبة النعامة في عين المكان، وتعرض ركاب الحافلة إلى جرح متفاوتة الخطورة مع صدمات نفسية، حيث تم إجلاء الجرحى إلى مستشفى سيدو والضحيات المتوفيات إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المرفق الاستشفائي.

وقد تنقل والي الولاية فورا إلى المستشفى أين وقف على الوضعية الصحية للمصابين، وأمر بالتكفل بهم صحيا ونفسيا، وهو ما استقيناه من داخل المستشفى من مصادر

## الجمارك تجز 13500 كبسولة "بريفالين" بالجلفة

تمكّن أعوان الفرقة متعدّدة المهام للجمارك بقطارة التابعة لمصالح مفتشية الأقسام للجمارك بالجلفة، بإقليم اختصاص المديرية الجهوية للجمارك بالأغواط، من حجز 13500 كبسولة مهلوسة من نوع "بريفالين 300 ملغ" وجاء في بيان أصدرته هذه الهيئة النظامية، الأحد، أن المهلوسات تم ضبطها بعد تفتيش سيارة سياحية في حاجز ميداني، كما تم توقيف شخصين وتقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة. وأضاف البيان، أن العملية تكرس يقظة وجاهزية أعوان الجمارك الجزائرية وتجنّدهم الدائم في مكافحة تهريب والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

## إحباط تسويق ثمانية قناطير من البطيخ الفاسد بتيسمسيلت

تمكّنت مصالح الشرطة بتيسمسيلت من حجز ما يقارب من 800 كلغ من فاكهة البطيخ غير صالحة للاستهلاك البشري، حسب ما علم السبت من الأمن الولائي. وأوضح المصدر، أن العملية تمت من طرف شرطة العمران وحماية البيئة بالتنسيق مع مصالح التجارة بتيسمسيلت، حيث ضبطت هذه البضاعة على متن شاحنة بوسط المدينة وتبين، بعد معابنتها، أنها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري. وقد تم تحويل المخالف إلى المصلحة واتخاذ الإجراءات القانونية ضده، فيما تم إتلاف الكمية المحجوزة، مثلما أشير إليه.

## قتيل وثمانية جرحى في حادث مرور تسلسلي بتيارت

وقع حادث مرور، الأحد، على مستوى الطريق الوطني رقم 23 الرابط بين بلدية قرطوفة وبلدية الرحوية بولاية تيارت، أودى بحياة شخص في الخمسينيات من العمر، وخلف إصابة ثمانية أشخاص بجروح متفاوتة، ويتعلق الأمر بالضحية (ب، خالد) البالغ من العمر 52 سنة القاطن على مستوى مدينة تيارت. وتدخلت مصالح الحماية المدنية للوحدة الرئيسية بمدينة تيارت مدعومة بالوحدة الثانوية لدائرة الرحوية لنقل المصابين نحو مستشفى الرحوية لتلقي العلاج. وبحسب مصادرنا، فإن الحادث نتج عن اصطدام تسلسلي لأربع سيارات من بينها سيارة أجرة وشاحنة، نتيجة سوء الأحوال الجوية. في الوقت الذي تدخل فيه عناصر الدرك الوطني لتنظيم حركة السير وإعادة فتح الطريق وإجراء تحقيق ميداني حول الأسباب الحقيقية لهذا الحادث الأليم، وحسب شهود عيان، فإن الطريق الوطني رقم 23 يشهد حركة سير كثيفة وهو معروف بأنه الطريق الوحيد الذي يربط ولاية تيارت بولاية غليزان.

## إصابة خمسة أشخاص في حادث مرور بسعيدة

أصيب خمسة أشخاص بجروح في حادث مرور وقع السبت بولاية سعيدة، حسب ما استفيد من مصالح الحماية المدنية. وأوضح المصدر، أن الحادث وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين ولايتي سعيدة والبيض ببلدية سيدي أحمد إثر انحراف وانقلاب سيارة مما تسبب في إصابة خمسة أشخاص بجروح مختلفة. وقد تدخل أعوان الحماية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية للمصابين الذين تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و54 سنة ونقلهم إلى العيادة متعدّدة الخدمات ببلدية عين الحجر.

وذكر مصدر طبي بذات المؤسسة الصحية، أن حالة الأشخاص المصابين ليست خطيرة وقد تم التكفل بهم. ومن جهتها، فتحت المصالح المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب هذا الحادث.

■ واج

## التحقا بالتنظيم الإرهابي طمعا بالاستقرار في أوروبا

## عنصران من "الماك" ضمن فوج من المرشحين للهجرة السرية بومرداس

أفاد مصدر مطلع لـ"الشروق" أن وكيل الجمهورية بمحكمة برج منايل شرق بومرداس، أصدر مؤخرا أمرا بإيداع متهمين اثنين رهن الحبس المؤقت، مع تحويل ملفهما على محكمة الجنائيات عن تهمة الانخراط في تنظيم إرهابي معاد ناشط خارج الوطن، ويتعلق الأمر بـ"الماك"، وكذا مغادرة التراب الوطني بطريقة غير شرعية.

سعيدة. م



على علاقة مع تنظيم إرهابي ناشط خارج الوطن، ويتعلق الأمر بحركة "الماك"، وفي هذا الإطار، عُثر على منشورات في صفحتيها بالفيس بوك، على منشور، داعمة لنشاطات التنظيم المذكور، وكذا خطابات لمتزعم التنظيم، إلى جانب محادثات مع عدد من العناصر الناشطة بمنطقة تيزي وزو، سلمت المتهمين "بطاقت تعريف" من التي تصدرها الحركة الإرهابية.

من جهتهما اعترف المتهمان، بما نسب إليهما، وبموالاتهما للتنظيم المذكور، لكن أكدا جهلها بأنه تنظيم إرهابي معاد للدولة الجزائرية، وزعما أن هدفهما الوحيد من التواصل معه، هو رغبتهما في الحصول على المساعدة، للاستقرار بإحدى الدول الأوروبية.

حيث اتفقوا معه على تكلفة الرحلة المقدرة بـ30 مليون سنتيم، وكذلك على مواعدها، إلا أنه تم إحباط الرحلة التي ضمت إلى جانب المتهمين 13 شخصا بينهم فتاة.

وخلال التحقيق وباستغلال الهواتف النقال للمتهمين، تبين أنهما كانا

الذكي، من التوصل، إلى مجموعة أخرى من المتهمين، الذين بدورهم يعتزمون الهجرة السرية، ويتعلق الأمر بخمسة شباب اعترفوا جميعا أنهم حاولوا مغادرة التراب الوطني، بعد التواصل عن طريق فليس بوك، مع المتهم الرئيسي الموجود بدولة اسبانيا،

العملية جاءت في إطار التحريات التي تقوم بها الضبطية القضائية، حيث وردت إليها معلومات مفادها وجود شبكة مختصة في تنظيم رحلات هجرة سرية عن طريق البحر، انطلاقا من شواطئ بلدية رأس جنات وما جاورها وبالتنسيق مع فرقة مكافحة الهجرة غير الشرعية تم تحديد هوية المدبرين لهذه العمليات، المتواجدين بإسبانيا وفرنسا، وهم منحدرين من منطقة برج منايل.

وقد مكنت الأبحاث من تحديد هوية أحد الأشخاص المعنيين للهجرة غير الشرعية، إذ تبين أنه متابع في ملف آخر، ليتم إيقافه على مستوى رأس جنات، وأمكن استغلال هاتفه

## مطالب ملحة ببدء خطر منحدر الجباجبية

## اهتراء فواصل الجسور بالطريق السيار يهدد مستعمليه

أحسن حراش

الطريق السيار شرق غرب في شطره الممتد عبر تراب الولاية، حالة من الاهتراء جراء مختلف العوامل الطبيعية وغيرها، الأمر الذي حولها إلى حفر كبيرة تتسبب في تعطيل حركة السير وأضرار بالمركبات وعجلاتها، فضلا عن كونها باتت سببا في عدة حوادث مرور بهذا الشطر الخطير إلى جانب عوامل أخرى كاهتراء طبقة الطريق.

ودفع هذا الوضع بمستعملي الطريق إلى توجيه نداء للجهات المختصة قصد التدخل ومباشرة أشغال إصلاح تلك

الفواصل بشكل نهائي، خاصة بعد توقف الأشغال التي كانت قد باشرتها تلك الجهات منذ أشهر لأسباب مجهولة، مما زاد من معاناة أصحاب المركبات لما يواجهونه من متاعب في هذا الشطر من الطريق، مطالبة بضرورة إصلاح الأعطاب وتوفير منافذ التجذبة وفق معايير الأمان، وكذا إيجاد حل نهائي لمشكل تضرر طبقة الطريق مع كل موسم صيف رغم الأموال المنفقة على مشاريع إعادة تزيينها في كل مرة وبالمخصوص بمنحدر الجباجبية أو كما يسمى بمنحدر الموت ونحن على أبواب موسم التساقطات المطرية .

## توعد المقاولين ومكاتب الدراسات والموظفين "المتواطئين"

## والي النعامة يأمر بالتحقيق في تجاوزات طالت مشاريع تنموية

فيصل. ن



زيادة على هذا، تم فتح الأرضية الرقمية للمواطنين الطامحين في الاستثمار في المجال الفلاحي في بعض المناطق التي تتميز بخصوصية أراضيها عبر إقليم بعض بلديات ولاية النعامة.

وكان والي ولاية النعامة، أصدر، مؤخرا، قرارا يقضي بإنهاء مهام رئيس بلدية المشربية، وهذا بعد صدور حكم قضائي ضده. وقد أكد والي الولاية بوزقزة، أن أي مسؤول محلي يتابع قضائيا سيتم إنهاء مهامه، ولن يعود إلى منصبه إلا في حال حصوله على حكم البراءة، كما أضاف

وعين الصفراء، على غرار مشروع حديقة المغرب العربي، مشروع التهئية المقابل للمتقنة، ومشروع مدخل المدينة وكذا محور الدوران.

وشدد والي، على أن "أي مسؤول مهما كان منصبه، يثبت تورطه في العبث بالمال العام، وخيانة ثقة الدولة، فقد ظلم نفسه، لأن مصيره سيكون الطرد وإحالة ملفه على الجهات القضائية". وفي ذات السياق، أكد الوناس بوزقزة، أن قطار التنمية في ولاية النعامة "قد انطلق"، وهذا من خلال إنجاز العديد من المشاريع التي لها صلة مباشرة بالمواطن كالمؤسسات التربوية والملاعب الجوارية والمرافق الصحية.

وتابع والي بوزقزة الوناس قاتلا، إن ولاية النعامة، "ستصبح قطبا اقتصاديا هاما"، وهذا من خلال إنجاز مصانع هامة في المنطقة الصناعية بالولاية تعود بالفائدة على المواطن، ومن ذلك امتصاص البطالة،

كشفت والي النعامة، الوناس بوزقزة، عن إصداره أوامر بمباشرة تحقيقات في تجاوزات مفترضة تخص عديد المشاريع، منها ما يخص الإنجاز بطرق غير مطابقة للمعايير. وقال بوزقزة: "إن عهد العبث بالمال العام من طرف المقاولين ومكاتب الدراسات والمتواطئين معهم، من موظفي الإدارات العمومية قد ولى ولن يرجع أبدا"، وهذا على خلفية تحصله على معلومات رسمية، تشير إلى أن العديد من المشاريع تلفها الكثير من الشبهات والتجاوزات، "وشيّدت بطريقة غير مطابقة للمعايير المعمول بها"، وهو ما دفع به إلى تكليف المفتش العام لولاية النعامة، بفتح تحقيقات إدارية في بعض المشاريع المشبوهة المتوزعة عبر إقليم ولاية النعامة، وخاصة المتواجدة في كل من بلديتي المشربية

**إدارة شباب بلوزداد اتملت للاعب من أجل تجديد العقد**

## حاج رجم يظفر بخدمات بوراس ولوصيف لتعويض بوقرة

التحق اللاعب أكرم بوراس بفریق مولودية الجزائر قادما من نادي شباب بلوزداد بعقد لـ 3 مواسم كاملة، حيث أعلنت إدارة مولودية الجزائر عبر صفحتها الرسمية على منصة "إكس"، تعاقدها مع اللاعب ونشرت صورته وهو يحمل قميص مولودية الجزائر رفقة رئيس مجلس الإدارة حكيم حاج رجم.

ط.ب



بلوزداد أيمن بوقرة، بعدما غاب كان منتظرا للإمضاء على العقد ممثل شباب قسنطينة أمس، حيث

مما شاب آخر، تأجلت مرة أخرى قضية المدافع الأيمن لشباب

### شباب تموشنت، انطلاق التحضيرات للموسم الجديد



أجرى فريق شباب تموشنت حصته التدريبية أمس في إطار استعداداته للموسم الكروي الجديد 2024- 2025، بحسب ما علم لدى هذا النادي الناشط في بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم هواة، وأوضح نضس المسدر أن انطلاق التدريبات يأتي بعد الانتهاء من عملية الاستعدادات بحسب فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ويبدأ إدارة فريق غرب البلاد نشطة في الخلفية في سوق الانتديات من خلال التعاقد، حتى الآن، مع أكثر من عشرة لاعبين جدد سيخضرون مسخوف تشكيلتها التي ستشارك للموسم المقبل في بطولة الدرجة الثانية.

كما سجل الفريق عودة المدرب حمودة كبداني على رأس الجهاز الفني في تجربة جديدة مع النادي الذي احتل المركز الرابع في بطولة الموسم الماضي (مجموعة وسط-غرب). وشملت التغييرات الجهاز الإداري بعد تنصيب لجنة تسير مؤقتة للإشراف على شؤون النادي برئاسة نجيب صبري، وذلك على خلفية فشل الجمعية العامة في انتخاب رئيس جديد يرسم المهدة الأولوية الجديدة، في ظل عدم ترشيح أي عضو سواء منتخب الرئيس أو لعضوية المكتب السبري. وترأس "الشباب" خلال المهدة الأولوية السابقة هوري طابلي الذي نجح في قيادة أصحاب القمصين "الأحمر والأبيض" للصعود إلى الدرجة الثانية في موسمها الأول على رأس الفريق، إلا أنه رفض الترشح لعهدة أولوية ثانية.

للتذكير، من المقرر أن تنطلق بطولة الرابطة الثانية يوم 20 سبتمبر المقبل بـ 32 فريقا مؤرخين على مجموعة من الوسط-شرق ووسط-غرب، على أن يصعد في نهاية الموسم راند كل مجموعة وتسقط ثلاثة فرق من كل فوج إلى قسم ما بين الجهات.

ع.ع ■

أن تأجيل القضية، حول اتهامات إدارة مولودية الجزائر نحو هيثم لوصيف مدافع إيفرون سمورت السويسري، حيث كشف مصدر مقرب من إدارة العميد، أن هذه الأخيرة، لا تريد تضيق المزيد من الوقت في قضية بوقرة، وجست نضيب اللاعب في تقمص ألوان مولودية العاصمة، حيث من المنتظر أن تشرع إدارة حاج رجم في مفاوضات مع اللاعب السابق لاتحاد العاصمة، من أجل تدعيم الفريق خاصة مع تعدد مناصبه والخروج التي اكتسبها مع الخضر والاتحاد سابقا، قد تجعله أحد أبرز الأسماء القادرة على صنع الفارق في الشرق خلال الجهبات التي سيتناشس عليها الفريق.

### أكرم بوراس:

## "أريد حمل قميص المنتخب من بوابة العميد"

هذا الجانب، وسأكون جاهزا عندما يريد المدرب الاعتماد علي". وختتم بوراس، الذي وقّع أمس، عقدا لـ 3 أشبال أمير بوميل، وطرقت أبواب المنتخب الوطني في المستقبل القريب، خاصة وأنه كان محل اهتمام الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش

والمع أكرم بوراس أن المفاوضات انطلقت مؤخرا مع رئيس الفريق محمد حكيم حاج رجم، مفندا الإشاعات التي راجت حول تفاقه مع الجميع ويكون العميد بوابتي نحو المنتخب الوطني والاحتراف نحو أوروبا". وأضاف بوراس: "أعرف اللاعبين وهناك مقربين مني، ومعظمهم أعرفهم وهذا الأمر سيسهل من مأورية اندماج، لذلك لن أقلق من

■ طارق.ب

### اتحاد بلعباس:

## تربصان في برنامج تحضيرات للموسم الجديد



يشرع اليوم فريق اتحاد بلعباس، الذي يقذف طموحات كبيرة للعودة إلى بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم الموسم المقبل، في أول تدريب له برسم التحضيرات الصيفية بالمدرسة الجهوية لكرة القدم للمدينة تحت قيادة مدربه الجديد عمر بلعلوي، بحسب ما علم اليوم لدى إدارة هذا النادي الناشط في بطولة ما بين الجهات (مجموعة الغرب).

ويوم هذا التدريب، الذي يأتي بعد أسبوع من استئناف التدريبات، لمدة عشرة أيام، على أن يتبعه تدريب ثان بوهران، وتحديدا على مستوى القرية المتوسطية، بنيف المصدر ذاته. وبعد نزوله قبل أربعة مواسم من الرابطة الأولى إلى الثانية، ثم إلى المستوى الثالث خلال الموسم الموالي، يعزز الاتحاد التنافس بقوة على بطاقة الصعود خلال النسخة المقبلة لبطولته، متلما صرح به رئيسه الجديد مهدي جبار، الذي تم انتخابه

الإثنين 26 أوت 2024 الموافق 21 صفر 1446 العدد 7794

## رياضة

**فيما فضلت أخرى تركيا وفرنسا كخيارات بديلة**

## تونس تغري أغلب أندية القسم الأول تحضيرا للموسم الجديد

اخترت أغلب أندية بطولة القسم الأول تونس مكانا لمواصلة التحضيرات للموسم الجديد، حيث فضل 11 فريقا من حظيرة الكبار برمجة تریصات مغلقة في مركبات رياضية تتوفر عليها مختلف الولايات والمدن التونسية، فيما فضلت بعض الأندية خيارات بديلة مثل تركيا وفرنسا، وهو الأمر الذي يطرَح الكثير من التساؤلات حول أسباب وجوى هذه الهجرة الصيفية التي أصبحت عادة سنوية تتم أسابيع قبلية قبل انطلاق كل موسم كروي.

### صالح سعودي



قطبا رياضيا وسياحيا يساهم في ضمان مداخيل مالية تعزز الخزينة العمومية، ما يفسرُ ان تدبير المدرب واين الفريق رضا بن دريس الذي يسمى إلى إعادة نُسور الهضاب إلى الواجهة، وفي السياق، ذاته وقد عرفت خشلة التحضيرات تریصا في تونس تغري الأندية الجزائرية التي أصبحت كثير الأسابيع الثلاثة الأولى في ملعب حمام عمار بخنشلة، شأنه في ذلك شأن نجم مقرة واتحاد بسكرة الذي أنهى تریصه المغلق بمرتفعات تيشكبة، إضافة إلى اتحاد الجزائر والصاعدين الجديدين

العائد خير الدين ماضوي، كما برمج وفاق الكثیر من التساؤلات وعلامات الاستقبال حول الأسباب التي تقف وراء هذه الهجرة الجماعية؛ خاصة وأن ذلك يتسبب في صرف أموال ضخمة بالعملة الصعبة؛ ناهيك عن العوامل التي تقف وراء هذه الخيارات بشكل يمثّل ضرورة الوقوف على واقع المرافق الرياضية التي تتوفر عليها مختلف الولايات؛ ومدى قدرتها على التكيف مع متطلبات تحضير الأندية المتواجبات على حد سواء؛ حيث لم يفهم الكثير من المتتبعين انتشار هذه الظاهرة وتشيلطه المنافسة القارية بقيادة المدرب اتحاد الجزائر والصاعدين الجديدين

### شبيبة القبائل:

## تتعادل مع المحرق البحريني في لقاء ودي

### ع.ع

تعادل فريق شبيبة القبائل أمام نادي المحرق البحريني بنتيجة (1-1) في مباراة ودية في إطار التریص الذي ترقع من توقيع "الكراي" بمدينة كارتبيي التركية استعدادا للموسم الكروي الجديد –2024-2025 لبطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" التي ستطلق يوم 21 سبتمبر المقبل. وكان النادي الجزائري على الساعة الثالثة مساءً على التوالي . وبعد التریص الأول الذي جرى بتيزي وزو، دخل "الكراي" في تجمع تحضيري ثنائي بالمعسكر المالي للفنشفقة والإطام بعين البنيان (الجزائر العاصمة) قبل التنقل إلى تركيا منذ أسبوع نهاية الشوٹا الأول.

### الدور التمهيدي الثاني لكأس الكاف الملعب التونسي يواجه اتحاد العاصمة

تأهل الملعب التونسي إلى الدور الثاني من مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعد فوزه على نادي جاموسو جنوبا (جنوب السودان) بنتيجة 0-4 بملعب حمادي المقريني برادس في إطار إياب الدور التمهيدي الأول للمسابقة، وسجل أهداف المباراة ساجد المرشيشي (10د) ويوسف عمرو (38د) وزيد زبريما (51د) وأحمد بيجي (76).

وخلال مباراة الذهاب التي أجريت يوم 16 أوت بجمبوا، فاز الممثل التونسي أيضا بنتيجة 1 مقابل 0. وفي الدور المقبل، يواجه فريق اتحاد الجزائر، المعنى من الدور التمهيدي الأول. ومن المقرر، أن تقام مباراة الذهاب بين 13 و15 سبتمبر المقبل، فيما منتام مباراة الإياب بين 20 و22 من نفس الشهر بالجزائر العاصمة. ■ ع.ع

## 13 الشروق

## برغم غياب عطال وقندوسي ووناس وعمورة

# هذه ملامح قائمة بيتكوفيتش لمواجهتي غينيا الاستوائية وليبيريا

رسمت بداية الدوريات الأوروبية ودرجة أقل الدوري السعودي، ملامح التشكيلة الوطنية، التي ستواجه في بداية شهر سبتمبر القادم، منتخب غينيا الاستوائية في هران ومنتخب ليبيريا خارج الديار، ويمكن من خلال بدايات الدوريات الأوروبية، معرفة التشكيلة الأساسية بنسبة لا تقل عن 90 بالمئة.

### ب.ع



ففي حراسة المرمى المركز المخيف، لن يجد المدرب بيتكوفيتش من حل حتى وإن كان غير مقنع، أحسن من مانديريا الذي لعب مباراتين مع ناديه كون في الدرجة الثانية الفرنسية، تلقى ثلاثية، حتى وإن كانت عودة الكسندر أوكيدجة المحتملة قد تمنح الحارس الأشقر بعض الحلوّظ لحراسة عرين الخضر، لأن محاولة إقناع أوكيدجة بالعودة، لن يكون من أجل وضعه على مقاعد الاحتياط، أما في خط الدفاع، فقد ضمن الثلاثي آيت نوري وبن سميعيني وماندني أمالكته الأساسية، فآيت نوري هو حاليا في فورمة الجازر في ضمان القوي جدا، ولن ينافسه أي لاعب كمدافع أيسر، في وجود حجام الذي شارك مع نادي السويسري في مواجهة غلاتا سراي في آخر دور تمهيدي من مباريات الأبطال الأوروبية، كما أن رامي بن سبعيني بالرغم من الدقائق الخمس فقط التي شارك فيها نأديه بوريسا دورتوموند، المنتصر على

## البوركتياني تابوسيا يتضمّن إلى شباب قسنطينة لمدة ثلاثة مواسم القائد ديب قد يكون مفاجأة بيتكوفيتش خلال تریص سبتمبر

قالت مصادر مقربة من بيت شباب قسنطينة، إن قائد الفريق إبراهيم ديب قد يكون بنسبة كبيرة مفاجأة مدرب المنتخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، تحسبا للتریص القادم الذي يسبق مواجهتي غينيا الاستوائية وليبيريا في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025 التي ستحتضنها المغرب، وذلك يومي 10 و10 سبتمبر على التوالي، علما أن التقني البوسني يستعد للاعلان عن قائمة اللاعبين المعينون لخوض التریص المقبل في مركز تدريبات المنتخب الوطني في سيدي موسى بدء من تاريخ الثاني من شهر سبتمبر المقبل.

وقالت ذات المصادر، إن بيتكوفيتش، الذي تابع مباراة ذهب الدور التمهيدي الأول من كأس "الكاف" بين شباب قسنطينة ونادي الشرطة الرواندي، على ملعب الشهيد "محمد حمادوي" يوم 17 أوت، أعجب كثيرا بالمستويات التي قدّمها ديب خلال المباراة، خصوصا وأنه كان صاحب هدف السبق لفريقه قبيل نهاية الشوٹا الأول، عن طريق ضربة جزاء، كما كان ديب قائدا بآتم معنى الكلمة من خلال التوجيهات التي كان يقدمها لرفاقه طيلة

## قدم من نادي موفلييه الفرنسي الحارس جموي محمد مالك جديد استقدام اتحاد بسكرة

قدمت إدارة اتحاد بسكرة لاعبا الجيد الذي تم استقدامه والتعاقد معه رسميا، ويتعلق الأمر بالحارس جموي محمد مالك، الوافد من النادي الفرنسي، وتحديدا من نادي موبويليه، حيث يعد جموي حارسا جيدا، وقد سبق له أن شارك مع فريقه الجزائري في بطولة تونس سنة 2022 – 2023 من قطاعها حينها، علما أن محمد أيوب جزائري، الأب جمعاوي أو "جموي" وينحدر من العاصمة، والأم من ولاية عنابة، أحد أبرز الحراس في سنه حاليا، وهو خريج مدرسة موبويليه، حيث تدرج في الثالث الصغرى لهذا الفريق، بداية من فئة أقل من 13 سنة إلى أقل من 20 سنة، كما قاد فريقه لإعلامية بأن هذا اللاعب ارتقى إلى ريفت ناديه، وقد سبق له أيضا أن استدعي أكثر من مرة

مالك جموي الحارس المغرب، يعد مفاجأة الاتحاد لحد الآن، بالنظر إلى الإمكانيات الكبيرة التي يتمتع بها هذا الحارس الواعد، الذي يعد بالتأكيد، كما أن الحارس المنكوب التحق بالفريق الصغرى لهذا الفريق، بداية من فئة أقل من 13 سنة إلى أقل من 20 سنة، كما قاد فريقه لإعلامية بأن هذا اللاعب ارتقى إلى ريفت ناديه، وقد سبق له أيضا أن استدعي أكثر من مرة

بعض مصادر محسّبة مصرية، عن تطورات هامة في مستقبل النادي الجزائري أحمد قندوسي، لاعب الفريق الأول بالنادي الأهلي، وإمكانية رحيله عن الفريق في الموسم المقبل. وخلال الموسم المنتهي، خرج أحمد القندوسي من الأهلي، حيث سجل الإعتادة لدة موسم وأنضم لفريق سيرامبكا كليوباترا، وتأتق اللاعب بشكل لافت للانتظار ما جعله محط اهتمام عدد كبير من الأندية. وقال مصدر داخل النادي الأهلي، في تصريحات خاصة لوقع بولاية "مصر 2030"، اقترح القندوسي من الرحيل عن الأهلي في الميركاتو الصيفي الجاري، وذلك بناء على رغبة مارسيل كولر المدير الفني". وأكمل المصدر، وقاد اللاعب "القنوبر في الوقت الحالي انتقال أحمد القندوسي إلى نادي زد اف سي، ولكن يتم تجديد مسير اللاعب بشكل نهائي خلال الأيام المقبلة". ■

■ طارق.ب



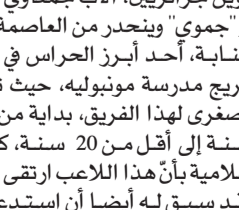
مجريات اللقاء، فضلا عن التقة الكبيرة التي يمتاز بها اللاعب السابق لجمعية عين مليلة ونصر حسين داي، علما أن بيتكوفيتش كان قد استدعى في وقت سابق محمد الأمين مداني من التشكيلة القسنطينية تحسبا للتریص شهر مارس الفارط الذي سبق عودة الفريق من العاصمة المغربية للمشاركة في بطولة تونس سنة 2025 – 2024، التي ستحتضنها المغرب، وذلك يومي 10 و10 سبتمبر على التوالي، علما أن التقني البوسني يستعد للاعلان عن قائمة اللاعبين المعينون لخوض التریص المقبل في مركز تدريبات المنتخب الوطني في سيدي موسى بدء من تاريخ الثاني من شهر سبتمبر المقبل.

## قندوسي يغادر الأهلي إلى زد اف سي المصري

كشفت مصادر محسّبة مصرية، عن تطورات هامة في مستقبل النادي الجزائري أحمد قندوسي، لاعب الفريق الأول بالنادي الأهلي، وإمكانية رحيله عن الفريق في الموسم المقبل. وخلال الموسم المنتهي، خرج أحمد القندوسي من الأهلي، حيث سجل الإعتادة لدة موسم وأنضم لفريق سيرامبكا كليوباترا، وتأتق اللاعب بشكل لافت للانتظار ما جعله محط اهتمام عدد كبير من الأندية. وقال مصدر داخل النادي الأهلي، في تصريحات خاصة لوقع بولاية "مصر 2030"، اقترح القندوسي من الرحيل عن الأهلي في الميركاتو الصيفي الجاري، وذلك بناء على رغبة مارسيل كولر المدير الفني". وأكمل المصدر، وقاد اللاعب "القنوبر في الوقت الحالي انتقال أحمد القندوسي إلى نادي زد اف سي، ولكن يتم تجديد مسير اللاعب بشكل نهائي خلال الأيام المقبلة". ■

## عوار يقبذ الاتحاد السعودي

سجل الدولي الجزائري حسام عوار، أول أهدافه في الدوري السعودي رفقة ناديه الاتحاد، حيث أنقذ فريقه الاتحاد السعودي من تعادل محقق، بعدما سجل هدفًا ما نادي الخلود في الدقيقة 93 من المباراة اليجونية، وعرفت مواجهة القائد الحارس راكوفيتش، فريقه الاتحاد من خلال قاتل، في الدقيقة 92، تنتقل الكرة إلى حسام عوار وولاية، وقاد اللاعب السابق لنادي روما الإيطالي، فريقه لتتحقيق فوز جديد، وإنقاده من سخط الأناصر، بالنظر إلى المستوى المنخفض الذي ظهر به الجزائري ورفاقه أمام نادي الخلود، الذي لا يعد في مستوى الاتحاد. ■



■ عبد الرحمان

## كوريا الشمالية تعاقب فريق تنس الطاولة بسبب "سيلفي" في الأولمبياد



المشاركة في أولمبياد باريس، يخضع لعملية "تطهير"، لمدة شهر، من "التعرض للتلوث"، حسبما ذكرت صحيفة "ذي إين كيه".

وهذا "التطهير" عبارة عن عملية تقييم أيديولوجي من ثلاث مراحل من قبل وزارة الرياضة في البلاد، تستهدف تطهير اللاعبين من أي تأثير متبقٍ للثقافة "غير الاشتراكية".

ويعتقد أن الرياضيين الكوريين الشماليين تلقوا "تعليمات خاصة" بعدم التفاعل مع الكوريين الجنوبيين، وكذلك مع الرياضيين الأجانب الآخرين في الألعاب الأولمبية، وإلا فسويواجهون العقاب. وإذا خالف اللاعبون توجيهات الحزب المركزي، فقد يتعرضون للعقاب، رغم أن العقوبة لم تكن واضحة.

يُذكر أنه عندما فشل فريق كرة القدم الكوري الشمالي في تسجيل أي هدف في كأس العالم عام 2010، تم توبيخهم علنا، واضطروا إلى تحمل "ست ساعات من الانتقادات"، وفقا لصحيفة "تلغراف".

يواجه لاعبو تنس الطاولة من كوريا الشمالية الفائزون بالميدالية الفضية في أولمبياد باريس 2024، عقوبات تأديبية بسبب التقاط صور "السيلفي" والابتسام مع المنافسين على منصة التتويج.

وذكرت صحيفة "تلغراف" البريطانية أن لاعب كوريا الشمالية كيم كوم يونغ يخضع للتدقيق بسبب ابتسامته في صورة الفوز بجوار رياضيين من كوريا الجنوبية. وقد يواجه لاعب تنس الطاولة، ري جونج سيك، عواقب لا يتسامح مع الفائزين بالميدالية الذهبية من الصين والفائزين بالميدالية البرونزية من كوريا الجنوبية، بعد النزول من منصة التتويج.

ووسط حالة العداء والاختلاف بين الكوريتين، انتشرت صورة لاعبي البلدين المتحاربين على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، بسبب الروح الرياضية وتقاليدهم الأولمبية بالتقاط صورة تذكارية للفائزين. وذكرت وسائل إعلام محلية أنه منذ وصول الفريق الكوري الشمالي إلى بلاده في منتصف الشهر الحالي، وبعد

## أحداث عنف مبكرة في الدوري الفرنسي لكرة القدم

سجل الأمن الفرنسي أولى حالات العنف في الدوري الفرنسي لكرة القدم، بعد تعرض معدات النقل التلفزيوني وشاحاته الخاصة بشبكة قنوات بي إن سبورتس القطرية للإتلاف والتخريب، من طرف أشخاص مجهولين، يُرجح أن يكونوا من مشجعي نادي لوريان، وفقاً لقراءات وسائل الإعلام الفرنسية، ما يهدد نقل المباراة التي يواجه فيها هذا الفريق ضيفه غرونوبل، في الأسبوع الثاني من دوري الدرجة الثانية.



الإيجابي، وتحقيق الصعود إلى دوري الأضواء، رغم المنافسة الكبيرة مع أندية غانغان وباريس إف سي، وحتى نادي ميتز، المعتاد على اللعب في دوري الدرجة الأولى، خاصة أنه يمتلك في صفوفه لاعبين مميزين مثل الدولي التونسي، منتصر الطالبي وصاحب الخبرة الطويلة مع مانشستر سيتي، بنجامين ميندي.

الدوري الفرنسي لكرة القدم، ومن أجل الحفاظ على الممتلكات، في حين يسعى المحققون لكشف هوية المعتدين، وتقديمهم للعدالة، بما أن حجم الخسائر كان كبيرا، والضحية لا علاقة له بما يحدث. وحقق نادي لوريان بداية قوية في الدوري الفرنسي، بفوز خارج الديار ضد نادي مارتيج، ويسعى لمواصلة مشواره

وتسلل المعتدون، الذين لم يتم الإفصاح عن عددهم وهوياتهم حتى الآن، إلى موقف سيارات ملعب لاموستوار، واستطاعوا الدخول إلى الشاحات، وسرقة الكوابل الكهربائية، وأتلفوا بعض المعدات، وفقا لما نشره موقع راديو آر إم سي سبورت الفرنسي، الجمعة، ما يرجح فرضية أن يكون العمل التخريبي من جماهير النادي المضيف.

وأضاف الموقع أن مشجعي لوريان غاضبون من برمجة مبارياتهم يوم الجمعة، كل أسبوع، ولم يجدوا سوى القناة الفضائية الناقلة للبطولة ليتجهجوا عليها، بذريعة أنها تضرخ إجراء مباريات ناديهم في هذا اليوم، في حين عانى المسؤولون الفرنسيون صعوبة إيجاد قنوات ناقلات للمباريات تشتري حقوق البث، خاصة في الدول الأوروبية الكبرى، ما ينبئ بأزمة مالية كبيرة، كما سبق أن أشار إليه الإعلام الفرنسي.

وفتح الأمن تحقيقاً في الحادثة، لكشف هوية المتورطين، فيما صدرت قرارات عاجلة لتطويق مناطق سير "التراس" نادي لوريان، تحسبا لأي تجاوزات مرتقبة، في ظل ما حدث قبل المباراة في بطولة

## بن زيمة: سابقى في السعودية بعد الاعتزال

"بعد اعتزالي سابقى هنا في السعودية، من أجل مشروعات عديدة في المستقبل، وعلى الصعيد الكروي علينا أن نواصل العمل في كل عام من أجل تطور الكرة السعودية".

وتابع: "من كان يعتقد أن كأس العالم قد يقام في السعودية إنه نتاج ما حدث في العامين أو الثلاثة الماضية، إضافة إلى التعاقد مع بعض نجوم الكرة في العالم، الأمر سيستمر في التطور، وسيفتح مزيداً من الأبواب، المزيد من الأشخاص سيأتون إلى هنا وسيغيرون انطباعاتهم عن هذا البلد".

وشدد: "الناس لا يعرفون العديد من الأمور عن السعودية، فمثلا هناك صورة ذهنية خاطئة عن جدة إذا احترمت ما يوجد في هذه المدينة، ستجد العديد من الأشياء التي يمكنك القيام بها، السعودية ستفتح بشكل أكبر على قاعدة أوسع من الشعوب".

واختتم حديثه في هذا الصدد بقوله: "العيش في جدة يناسبني، كل شيء موجود هنا، إذا أردت أن تذهب للتنزه أو الشواطئ، أن تشرب القهوة، أو أن ترتاح قليلا، كل هذا موجود".

أشاد كريم بن زيمة قائد اتحاد جدة، بتطور كرة القدم السعودية، مشيراً إلى أنها لم تحصل حتى الآن على التقدير الذي تستحقه.

ويستعد المهاجم الفرنسي مع الاتحاد لبدء الموسم الجديد من الدوري السعودي للمحترفين، حيث يلاقي العميد نظيره الخلود، المساعد حديثاً. وكان الاتحاد خاض معسكراً تدريبياً خارجياً، فاز خلاله على إنتر ميلان بنتيجة (2-0). وقال بن زيمة:

"فوز الاتحاد على إنتر ميلان كان مهماً بالنسبة لنا وللسعودية، لأنني أرى أن كرة القدم السعودية لم تتل التقدير الذي تستحقه حتى الآن، وليست في المكانة التي يجب أن تكون بها".

وأضاف في حوار مطول مع المركز الإعلامي لرابطة الدوري السعودي: "نحن هنا لنساعد في هذا التطور، ومنافسة الفرق الأوروبية، فالإنترنت من أفضل 5 أو 10 أندية بالفرة العجز". وأكمل المهاجم الفرنسي المخضرم:

## صحافة مدريد ترفع القبعة لروبرت ليفاندوفسكي

رفعت صحافة مدريد القبعة للبولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم فريق برشلونة، بعدما سجل هدف الانتصار للبارسا في مواجهة أتلتيك بلباو، السبت، في الدوري الإسباني. وقالت صحيفة ماركا الإسبانية أن ليفاندوفسكي يتحدى علم الأحياء من خلال أهدافه التي يواصل تسجيلها مع البلوجرانا في الموسم الجديد، ووصفت اللاعب بأنه يتواجد في الوقت الذي يظن فيه الجميع أنه ليس موجوداً. ويزعج نجم ليفاندوفسكي في سماء برشلونة، في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن جواهر الفريق التي وصلت إليه من أكاديمية لا ماسيا على غرار باو كوبارسي، مارك كاسادو، لامين يامال، فيرمين لوبيز، ومارك برنال. وفي ظل الطفرة الواضحة في شباب برشلونة، تفيد ماركا بأنه لا يجب تجاهل المحاربين القدامى على غرار ليفاندوفسكي، وما يقدمه في الميدان لمصلحة الفريق. وأشارت ماركا إلى أن ليفاندوفسكي كان عنصر الحسم لبرشلونة في مواجهتي بلباو وفالنسيا بتسجيل ثلاثة أهداف من أصل 4 للفريق، بجانب حرمانه من هدفين في إطار المرمى، كل هذا وهو في سن 36 عاماً.

## غوارديولا: هالاند قادر على حفر اسمه إلى جانب ميسي ورونالدو

معقولة في مثل سنه. إنه مصدر خطورة هائلة، أمل أن يظل هنا لسنوات طوال". وبعد جولتين من الموسم، سجل هالاند (24 عاماً) أربعة أهداف ليبدو في بداية الطريق نحو الفوز بجائزة الحذاء الذهبي للعام الثالث على التوالي. وسجل مع النادي إجمالاً 94 هدفاً في 101 من المباريات.

واستفاد هالاند، الذي غاب عن المنافسات لنحو شهرين الموسم الماضي بسبب إصابة في القدم، من صيف هادئ بعد غياب الترويج عن بطولة أوروبا 2024.

وقال غوارديولا "قلت قبل بضعة أسابيع، إنه يشعر بحالة أفضل مقارنة بالموسم السابقة. هذا الموسم، لا بطولة أوروبا، واسترخاء ويخوض الموسم بحالة جيدة. عانى كثيراً الموسم الماضي، خاصة في البداية. شعر بتعب وانزعاج. هذه المرة حصل على الراحة ودون المشاركة ببطولة أوروبا، استهل الموسم بحالة جيدة".

يعتقد بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، أن مهاجمه إرينغ هالاند قادر على حفر اسمه إلى جوار عظماء اللعبة أمثال كريستيانو رونالدو وميسي بفضل سجله

التهديفي "الذي لا يُصدق". وسجل هالاند ثلاثة أهداف في فوز سيتي 4-1 على إسويتش تاون، السبت، وهي الثلاثية العاشرة التي يحرزها مع النادي الإنجليزي. وقال غوارديولا للصحافيين: "الأرقام لا تُصدق. إنه قادر على المنافسة على مستوى الأهداف مع كريستيانو وميسي. الأرقام غير



وليونيل

## أرسنال يقترب من التعاقد مع ميكيل ميرينو

توصل نادي أرسنال لاتفاق لضم لاعب خط الوسط الإسباني ميكيل ميرينو من ريال سوسيداد. وأشارت الوكالة البريطانية (بي إيه ميديا) إلى أن النادي توصل لاتفاق مبدئي يوم الخميس على إتمام الصفقة مقابل 24.8 مليون جنيه إسترليني (37.52 مليون دولار) إضافة إلى 4.2 ملايين جنيه إسترليني حوافز أخرى.

ويشارك اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً في مشوار فوز منتخب إسبانيا بلقب أمم أوروبا لكرة القدم يورو 2024، حيث سجل هدف الفوز على ألمانيا في الوقت الإضافي من مباراة دور الثمانية. وخاض ميكيل ميرينو 28 مباراة دولية بقميص إسبانيا، ولعب موسماً في صفوف نيوكاسل يونايتد تحت قيادة المدرب رافائيل بينيتيز قبل الانضمام إلى سوسيداد الذي لعب معه 242 مباراة.

## إسويتش يتعاقد مع المهاجم كلارك

أعلن إسويتش تاون المساعد حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في وقت متأخر من السبت تعاقدته مع المهاجم جاك كلارك قادمًا من سندرلاند المنافس في دوري الدرجة الثانية بعقد مدته 5 سنوات. ولم يكشف أي من النادييين عن التفاصيل المالية للصفقة، لكن وسائل إعلام إنجليزية ذكرت أن إسويتش دفع 15 مليون جنيه إسترليني (19.8 مليون دولار) لسندرلاند مقابل الحصول على خدمات اللاعب (23 عاماً). وأعتبر كلارك في البداية من توتنهام هوتسبير إلى سندرلاند قبل أن ينتقل بشكل دائم في عام 2022. وخاض اللاعب الإنجليزي 114 مباراة بقميص سندرلاند أحرز خلالها 28 هدفاً. وأصبح كلارك الصفقة العاشرة التي يبرمها كيران ماكينا مدرب إسويتش خلال فترة الانتقالات الصيفية. وقال كلارك في بيان: "كيران ماكينا أقنعني بالانضمام إلى النادي حقاً وبالرحلة التي يخوضها، بالإضافة إلى ما يحاولون تحقيقه".



## فاليريدي: نجم برشلونة يامال يشبه ليونيل ميسي

وجه إرنستو فاليريدي المدير الفني الحالي لفريق أتلتيك بلباو ومدرب برشلونة السابق مديحاً خاصاً للامين يامال نجم البارسا. ونجح برشلونة في تحقيق الفوز الثاني له في انطلاقة الموسم، بعد التغلب على بلباو بهدفين لهدف على ملعب الأولمبيك. وكان نجم العرض هو لامين يامال، الذي افتتح التسجيل لصالح البلاوجرانا بأسلوب رائع بتسديدة ملتفة من خارج منطقة الجزاء. وعلى الرغم من أنه يبلغ من العمر 17 عاماً فقط فإن لامين يامال يواصل إثبات نفسه واحداً من أكثر اللاعبين إثارة للاعجاب في الدوري الإسباني. وقال فاليريدي في حديثه بعد المباراة، معيداً إشعال المقارنة مع الأيقونة الأرجنتينية ليونيل ميسي: "مع لامين يامال يكون من غير المتوقع معرفة أين سيفعل الأشياء، إنه يشبه إلى حد ما ميسي، فهم يفعلون أشياء لا يمكنك إيقافها". وكانت المقارنات بين يامال وميسي متكررة على مدار الأشهر الـ 12 الماضية وسيحرص برشلونة على مواصلة حماية نجمه من الضغوط الإضافية تلك.



## تن هاغ: "غارناتشو يمكن أن يصبح لاعبا عالميا"



قال الهولندي إريك تن هاغ، مدرب مانشستر يونايتد، إن مهاجم فريقه أليخاندرو غارناتشو لديه الإمكانيات ليصبح لاعبا من الطراز العالمي إذا واصل العمل الجاد، وصنع غارناتشو الهدف الذي سجله المهاجم جوشوا زيركزي في مباراته الأولى مع يونايتد ليقودا الفريق إلى الفوز 1- صفر على فولهام في افتتاح الدوري الإنجليزي، كما سجل الأرجنتيني هدفا في مباراة درع المجتمع أمام مانشستر سيتي، والتي خسرها يونايتد بركلات الترجيح. وسجل غارناتشو، إلى جانب كوبي ماينو، هدفا في فوز يونايتد 2-1 على سيتي في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، وكان للأرجنتينيين العديد من اللحظات المضيفة في الدوري خلال موسم يونايتد الباهت الذي أنهاه الفريق في المركز الثامن. وأبلغ تن هاغ الصحافيين: "لا يزال أمامه طريق طويل حتى يصبح لاعبا من الطراز العالمي. يبدأ الأمر بالعمل الجاد وهو ما أوصله إلى ما هو عليه الآن، وسيقوده لأن يصبح لاعبا من الطراز العالمي؛ لأنني أرى أنه يتمتع بالإمكانات اللازمة لذلك. نحتاج للاعبين مثيرين للاهتمام، ولكن أعتقد أن كل فريق في القمة يحتاج إلى لاعب يتمتع بالقدرة على التألق. غارناتشو يمكنه بالتأكيد أن يصبح هذا اللاعب. إذا أردت أن تكون ذلك اللاعب صاحب الطراز العالمي فعليك أن تفعل ذلك باستمرار، وهو يتمتع بإمكانات عالية بالتأكيد". وتحول كوبي ماينو (19 عاما) إلى لاعب أساسي في تشكيلة إنجلترا خلال بطولة أوروبا 2024، تحت قيادة المدرب السابق غاريت ساوثغيت، وقال تن هاغ إن الخبرة صقلت مهارات لاعب خط الوسط الشاب. وقال: "ستساعده هذه الخبرات على أن يصبح لاعبا أفضل. لاعب الوسط المثالي هو الذي يتمتع بمهارات هجومية ودفاعية جيدة للغاية. إنه لاعب قادر على القيام بذلك، ويمكنه اللعب كلاعب وسط مهاجم ولاعب وسط مدافع".

## برشلونة يتجاهل ليفاندوفسكي ..

## ويختار رافينيا قائدا

غياب تام للبولندي روبرت ليفاندوفسكي، هداف الفريق، ومنذ تعاقده الفريق الكتلوني معه صيف 2022 من ليدز مقابل 58 مليون يورو، دائما ما وضع اسم البرازيلي على لائحة اللاعبين المرشحين للانتقال نظرا لمرتبته المرتفع الذي يقترب من 12 مليون يورو و500 ألف سنويا، وقلة مردوده الفني إذ لعب مع برشلونة 88 مباراة سجل 20 هدفا وصنع 26.



عين الألماني هانزي فليك مدرب نادي برشلونة الإسباني الجناح البرازيلي رافينيا قائدا خامسا للفريق، في وقت ينتظر المشجعون رحيله من النادي لتوفير أموال تسجيل الصفقات الجديدة. ونشر برشلونة الجمعة صورة القادة الخمس للفريق وهم الألماني بيتر تير شتيغن والأوروغوياني رونالد أراوخو والهولندي فرينكي دي يونغ والإسباني بيدري والبرازيلي رافينيا، في

## تأهل بوكا جونيورز إلى كأس العالم للأندية 2025



تأهل فريق بوكا جونيورز الأرجنتيني رسميا إلى نهائيات بطولة كأس العالم للأندية 2025، التي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية بشكلها الجديد، من 15 جوان إلى 13 جويلية من العام المقبل، بمشاركة 32 فريقا. واستفاد بوكا جونيورز من خروج ناسيونال الأوروغوياني من بطولة كأس ليبرتادوريس، بخسارته، الجمعة، أمام ساو باولو البرازيلي، بهدفين وبهذا الخروج، يتفوق بوكا جونيورز على منافسه ناسيونال الأوروغوياني في التصنيف 15 نقطة، ليضمن إحدى المقاعد الستة المخصصة لأمريكا الجنوبية.

بموندiales الأندية 2025، بعد أن ضمنت خمسة فرق تأهلها إلى الموندiales منها ثلاثة فرق برازيلية هي بالميراس وفلامنغو وفلومينينسي. والمقرر أن يكون بطل كأس ليبرتادوريس لهذا العام هو سادس الفرق المتأهلة، ففي حال فوز فلانغو وفلومينينسي، المتأهلين إلى ربع نهائي المسابقة، بلقب هذا الموسم، فإنه سيتم إتاحة مقعد لتأهل فريق ثالث عبر التصنيف

## أشلي كول ينضم للجهاز الفني للمنتخب الإنجليزي



قال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، إن الظهير الأيسر السابق للمنتخب الأول أشلي كول سيتولى منصب المدرب المساعد إلى جانب المدرب المؤقت لي كارلسلي. وشارك كول، الذي مثل إنجلترا أكثر من 100 مرة بين عامي 2001 و2014، في نهائيات كأس العالم أعوام 2002 و2006 و2010 وكذلك في بطولة أوروبا عامي 2004 و2012. وسينضم جوليان ليسكوت زميل كول السابق في منتخب إنجلترا إلى الطاقم المعاون لكارلسلي، إلى جانب تيم ديتممر، رئيس التدريب بالاتحاد الإنجليزي. وعمل الثلاثي إلى جانب كارلسلي في منتخب تحت 21 عاما الفائز ببطولة أوروبا 2023. وتولى كارلسلي مهمة تدريب المنتخب الإنجليزي الأول مؤقتا في التاسع من أوت الحالي قبل انطلاق دوري الأمم الأوروبية إثر قرار غاريت ساوثغيت بالاستقالة. ويسافر المنتخب الذي خاض نهائي بطولة 2024 إلى أيرلندا في السابع من سبتمبر المقبل قبل أن يستضيف فنلندا بعد 3 أيام.

## أخطاء الحراس تصنع الحدث في بداية الدوريات الأوروبية

ظهرت أخطاء الحراس في بداية الدوريات الأوروبية، إذ كلفت أنديةهم هزائم في أغلب الحالات، ويعود ذلك لسوء التركيز، والغياب عن حوض المباريات الرسمية لفترة طويلة، وكذلك لنكاء بعض المهاجمين، الذين يستغلون أنصاف الفرص، ويحولونها لأهداف جميلة ومهمة، إذ إنها تضمن النقاط الثلاث المهمة في مشوار فرقهم.



الألمانية، في تعثر فريقه على أرضية ميدانه (1-1)، عندما قابل ضيفه بادربورن، إذ استغل مهاجم الفريق، أدريانو غريمالدي، خطأ الحارس نيكولاس نول، وقطع الكرة منه، ثم سجل هدف التعادل، الذي كان بقيمة الانتصار، بما أنه سجل عند الدقيقة 81. وصدم حارس نادي بلاكبيرن روفرز، ألان بيرس، جماهير فريقه الحاضرة بملعب "آي وود بارك"، في مباراة الدرجة الأولى (الثانية) بسبب سوء تموضعه في أرضية الميدان، إذ ترك مكانه وتقدم كثيرا نحو الأمام، قبل أن يفاجئه لاعب نادي أوكسفورد، مارك هاريس، بتسديدة مخادعة سكنت الشباك، إذ أن عودة الحارس كانت متأخرة جدا.

إبعادها هدفا سجله نجم نادي توتنهام هوتسبيرز، الكوري الجنوبي هيونغ مين سون، الذي انقض على الكرة وسددها نحو المرمى، ليسمح بذلك لزملائه بالفوز والظفر بالنقاط الثلاث، علما بأن النتيجة كانت لـ "السيريز" بأربعة أهداف بدون مقابل. وتسبب حارس نادي غرورث فورث، في دوري الدرجة الثانية

بداية مشاكل الحراس كانت مع حامي عرين نادي إيسويتش تاون، الصاعد حديثا للدوري الإنجليزي الممتاز، الكوسوفو في أرغانيت موريتش، الذي وقع في خطأ كارثي، أدى لتلقي فريقه هدفا ثانيا أمام مانشستر سيتي في اللقاء الذي جرى السبت، جاء بعد استعادة المهاجم الشاب، البرازيلي سافينيو، الكرة مستغلا متابعته لتحركات الحارس، ثم تابع زميله، دي بروين، الإبعاد الخاطئ للكرة، وأودعها في الشباك، مانحا زملاءه دفعة معنوية سمحت لهم بالعودة والفوز بنتيجة أربعة أهداف مقابل واحد. ولم تعامل حارس نادي إيشرتون الإنجليزي، غوردان بيكفورد، بشكل مثالي مع إحدى الكرات، إذ كلفه تأخره في

## مدرب إنتر ميامي يكشف

## موعد عودة ميسي

سيعود فيها للتدريبات الجماعية، لكن الأمر ليس بعيدا جدا، هناك جزء من الإصابات له علاقة بالجانب البدني، وأخرى لها علاقة بالجانب الذهني، لذا يتعين علينا التغلب عليهما في كلا الاتجاهين، وأعتقد أنه يمر بهذه العملية". وختم تصريحاته بالقول: "اللاعب يشعر بتحسن متزايد، لقد كان يعمل في الميدان لمدة ثلاثة أو أربعة أيام الآن، لا يمكننا إعطاء تاريخ محدد لأننا لا نعرف، وسيكون الأمر بمثابة تكهنات بشأن شيء قد لا يكون من الممكن القيام به، ولكنه قريب".



كشف الأرجنتيني خيراردو تاتا مارتينو، المدير الفني لنادي إنتر ميامي، أن تعافي نجمه ليونيل ميسي يسير في الطريق الصحيح، مؤكدا أنه على الرغم من عدم وجود تاريخ محدد حتى الآن، إلا أن عودته ستكون قبل انتهاء موسم الدوري الأمريكي لكرة القدم.

وتعرض النجم البالغ من العمر 37 عاما لإصابة في كاحله الأيمن، في المباراة التي فاز بها منتخب بلاده أمام كولومبيا في نهائي "كوبا أمريكا"، والتي توج بها "التانغو" للمرة الثانية تواليا في 15 جويلية الماضي. وقال تاتا مارتينو في تصريحات صحفية: "ليونيل ميسي لا يتدرب مع المجموعة، ولكن نعم، إنه موجود بالفعل في الملعب ويعمل مع المديرين البدنيين". وأضاف المدرب الأرجنتيني: "إنه يتطور بشكل جيد، ومن المتوقع ألا يكون مع الأرجنتين لأنه ليس في وضع يسمح له باللعب بعد، لكننا نستمر في رؤيته يتطور، لا يوجد تاريخ محدد ولكنه يسير على الطريق الصحيح". وواصل: "لقد تم التخطيط للعمل من قبل الجزء الطبي مع المديرين البدنيين، ولكن نعم، سيعود قبل نهاية الموسم العادي". وأردف: "لا أستطيع أن أعطي عددا تقريبا للأيام التي

تعرض النجم البالغ من العمر 37 عاما لإصابة في كاحله الأيمن، في المباراة التي فاز بها منتخب بلاده أمام كولومبيا في نهائي "كوبا أمريكا"، والتي توج بها "التانغو" للمرة الثانية تواليا في 15 جويلية الماضي. وقال تاتا مارتينو في تصريحات صحفية: "ليونيل ميسي لا يتدرب مع المجموعة، ولكن نعم، إنه موجود بالفعل في الملعب ويعمل مع المديرين البدنيين". وأضاف المدرب الأرجنتيني: "إنه يتطور بشكل جيد، ومن المتوقع ألا يكون مع الأرجنتين لأنه ليس في وضع يسمح له باللعب بعد، لكننا نستمر في رؤيته يتطور، لا يوجد تاريخ محدد ولكنه يسير على الطريق الصحيح". وواصل: "لقد تم التخطيط للعمل من قبل الجزء الطبي مع المديرين البدنيين، ولكن نعم، سيعود قبل نهاية الموسم العادي". وأردف: "لا أستطيع أن أعطي عددا تقريبا للأيام التي

## كالاجر: "جماهير أتلتيكو أشعرتني وكأنني في منزلي"



لدي في كل مباراة". ورغم التأخير في إتمام صفقة انتقاله للعاصمة الإسبانية، قال كالاجر إنه واثق من أن الأمور ستسير على ما يرام. وأضاف: "أردت التقدم للنادي ورأيت أن النادي يريدني. كنت أعلم أن الأمر سينجح وأنا سعيد للغاية".

ترحيب الجماهير كان مذهلا، لقد استمتعت بكل دقيقة، وكان ذلك إشارة جيدة لما ينتظرنا من الجماهير. لقد جعلوني أشعر وكأنني في بيتي وأعطوني الكثير من الإثارة والسعادة لأنني تمكن من حوض المباريات في هذا الملعب وتقديم كل ما

قال لاعب وسط منتخب إنجلترا، كونور كالاجر، إنه يشعر وكأنه في منزله بعد الاستقبال الحار الذي حظي به من جماهير أتلتيكو مدريد خلال تقديمه في ملعب "ميتربوليتانو"، بعد أيام من اكتمال انتقاله من تشيلسي. ووقع كالاجر، الذي انضم إلى تشيلسي عندما كان في السادسة من عمره، عقدا لمدة 5 سنوات مع أتلتيكو مدريد المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، الأربعاء الماضي، مقابل نحو 42 مليون يورو (64.94 مليون دولار).

وقدم أتلتيكو كالاجر (24 عاما) وباقي لاعبيه الجدد الآخرين، الأربعاء، في حفل مفتوح للجماهير في ملعب ميتربوليتانو وكان على رأسهم مهاجم مانشستر سيتي السابق خوليان ألفاريز. وقال كالاجر:

## بسبب حادثة

## إزكير دو.. الأوروغواي تعلق أنشطة كرة القدم



علقت الأوروغواي كافة أنشطة كرة القدم خلال الأسبوع الجاري، وذلك بسبب الحالة الصحية الدقيقة لخوان إزكير دو، لاعب فريق ناسيونال الأول لكرة القدم، بعدما عانى من اضطراب في ضربات القلب خلال المباراة ضد ساو باولو في كأس ليبرتادوريس للأندية في أمريكا الجنوبية.

وأصدرت جمعية حقوق لاعبي كرة القدم المحترفين في أوروغواي بيانا صحفيا، جاء فيه: "نظرا للحالة الصحية الدقيقة للاعب خوان إزكير دو، فإننا نبلغكم بقرارنا تعليق أنشطة كرة القدم الاحترافية المقررة هذا الأسبوع، أولويتنا في الوقت الجاري هي الاعتناء بصحة خوان، لذلك سنتابع تطور حالته عن كثب في الساعات المقبلة". وسقط إزكير دو، الذي دخل بين الشوطين بديلا لسيباستيان كواتس، على الأرض مغشيا عليه في الدقيقة 84 بدون احتكاك مع أي لاعب آخر. وتم نقل المدافع، صاحب الـ 27 عاما، من الملعب في سيارة إسعاف، وهو لا يزال فاقدًا للوعي، ويتلقى العلاج في وحدة العناية المركزة بمستشفى "ألبرت أينشتاين" في ساو باولو. وأعلن نادي ناسيونال، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أن حالة إزكير دو مستقرة، لكنه يظل تحت التخدير في وحدة العناية المركزة بالمستشفى، وسيكون قيد المراقبة مدة 72 ساعة على الأقل.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## ولاية جيجل

## مديرية التجهيزات العمومية

رقم التعريف الجبائي 52 90073 1801 0013

## إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح

## مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 2024/76

تعلن مديرية التجهيزات العمومية لولاية جيجل عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد إنجاز المشروع التالي:

المشروع: بحينة الموقع الجديد لجامعة العوانة.

الحصة: إنجاز 04 محولات كهربائية + 03 مولدات كهربائية (هندسة مدنية+ تجهيز+ الربط).

الحصة: إنجاز شبكة الغاز الطبيعي.

هذا الإعلان عن طلب العروض الوطني مع اشتراط قدرات دنيا موجه لكل المقاولات الذين يستوفون الشروط التالية:

أ/ الحصة: إنجاز 04 محولات كهربائية + 03 مولدات كهربائية (هندسة مدنية+ تجهيز+ الربط).

## القدرات المهنية:

شهادة التأهيل والتصنيف سارية المفعول من الدرجة الثالثة (03) فما فوق نشاط رئيسي بناء تحمل رمز نشاط الكهرباء (سارية المفعول يوم فتح الأظرفة).

## 02 - القدرات المالية:

مجموع رقم الأعمال لثلاث سنوات الأخيرة (2021, 2022, 2023) يفوق أو يساوي 30.000.000,00 دج.

## 03 - القدرات التقنية:

المراجع المهنية (شهادات حسن الإنجاز) إنجاز مشروع شبيه في ميدان الكهرباء بقيمة 30.000.000,00 دج أو أكثر مبررة بشهادة إنجاز أو شهادة حسن الإنجاز تحملان تاريخ الاستلام النهائي أو عبارة مستلمة نهائيا أو مرفوقة بمحضر الاستلام النهائي صادرة عن أصحاب المشاريع العمومية.

ب/ الحصة: إنجاز شبكة الغاز الطبيعي.

## القدرات المهنية:

شهادة التأهيل والتصنيف سارية المفعول من الدرجة الثالثة (03) فما فوق نشاط رئيسي بناء (سارية المفعول يوم فتح الأظرفة)

## 02 - القدرات المالية:

تقديم مجموع رقم الأعمال لثلاث سنوات الأخيرة (2021, 2022, 2023) يفوق أو يساوي 6.000.000,00 دج.

## 03 - القدرات التقنية:

المراجع المهنية (شهادات إنجاز أو شهادات حسن الإنجاز) إنجاز مشروع شبيه في ميدان الربط بالغاز بقيمة 6.000.000,00 دج أو أكثر مبررة بشهادة إنجاز أو شهادة حسن الإنجاز تحملان تاريخ الاستلام النهائي أو عبارة مستلمة نهائيا أو مرفوقة بمحضر الاستلام النهائي صادرة عن أصحاب المشاريع العمومية.

## القائمة الموجزة للوثائق المطلوبة:

01- ملف الترشيح: التصريح بالترشيح+التصريح بالزاهة+الوثائق التبريرية.....الخ

02- العرض التقني: التصريح بالاكنتاب + المذكرة التقنية التبريرية.....الخ

03- العرض المالي: رسالة التعهد + جدول الأسعار الوحيدة.....الخ

العروض يجب أن توجه إلى السيد مدير التجهيزات العمومية لولاية جيجل (أمانة المدير) وتكون العروض من ملف الترشيح، عرض تقني و عرض مالي في أظرفة منفصلة و محتومة، هذه الأظرفة توضع في ظرف خارجي مهم، مغلق و مغفل يحمل عبارة:

إلى السيد مدير التجهيزات العمومية لولاية جيجل

طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2024/76

المشروع: بحينة الموقع الجديد لجامعة العوانة.

الحصة: إنجاز 04 محولات كهربائية + 03 مولدات كهربائية (هندسة مدنية+ تجهيز+ الربط).

الحصة: إنجاز شبكة الغاز الطبيعي.

"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض"

مدة تحضير و إيصال العروض التقنية و المالية محددة بـ (21) واحد و عشرون يوما ابتداء من أول نشر للإعلان عن طلب

العروض في النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي (BOMOP) أو في الصحافة الوطنية.

يوافق يوم وأخر ساعة إيداع العروض آخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة 13س و 30 د وإذا صادف تاريخ إيداع

العروض يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد الى غاية يوم العمل الموالي.

يوم و ساعة فتح الأظرفة يوافق آخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة 14 ساو 00 د ويكون ذلك على مستوى

مقر مديرية التجهيزات العمومية لولاية جيجل الكائن مقرها بالمدخل الشرقي الكلم الثالث جيجل.

عملية فتح الأظرفة تكون في جلسة علنية في اليوم الموافق لتاريخ إيداع العروض، و بإمكان العارضين الحضور إن أرادوا ذلك.

يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للمتعهدين لحضور الجلسة العلنية لفتح الأظرفة، و يتم إثبات حضورهم بالإمضاء على سجل خاص لذلك.

\* مدة صلاحية العروض: مدة تحضير العروض (21) واحد و عشرون يوم + 90 يوم و تحسب ابتداء من اخر يوم لتحضير العروض (فتح الأظرفة).

ملاحظة: الوثائق المطلوبة في ملف الترشيح، العرض التقني و العرض المالي محددة في دفتر الشروط.

جيجل، في.....

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الوكالة الولائية للتسيير و التنظيم العقاري لولاية تيزي وزو

رقم التعريف الجبائي (NIF) 00 615 004 642 286

## إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط الكفاءات الدنيا

رقم 2024/02.

تعلن الوكالة الولائية للتسيير و التنظيم العقاري الحضري لولاية تيزي وزو عن مناقصة وطنية مقترحة مع اشتراط الكفاءات الدنيا من اجل انجاز أعمال تهيئة الطرق و أعمال تصريف الصحي الكائن بحي تجزئة واد فالي منطقة ا و منطقة ب بلدية و دائرة ولاية تيزي وزو

الحصة C: تهيئة الطرق (تسوية المساحة و وضع طبقة الأساسية) و أعمال تصريف الصحي

المؤسسات المؤهلة للترشيح هي التي تتوفر لها الصفات التالية

## - المؤهلات المهنية:

مؤسسات الاجاز المؤهلة و المصنفة مهنيا من الصنف IV أو أكثر في ميدان الري أو أشغال الطرق كانشاط رئيسي طبقا للقانون الساري المفعول.

## - المؤهلات المالية:

المؤسسات التي أنجزت خلال السنوات الخمسة الأخيرة (2019-2020-2021-2022-2023) معدل رقم الأعمال ما يساوي أو يفوق

10 000 000 دج لأصن ثلاث سنوات.

ملاحظة: يجب أن يكون رقم الأعمال مبررا بحضور الحساب الختامي المالي للسنوات الخمسة الأخيرة المستخرج من المصلحة الجبائية مختموم من طرف أرباب الأعمال العموميين.

## المؤهلات التقنية:

المراجع المهنية: المؤسسات التي أنجزت على الأقل 1500متر أعمال تصريف الصحي موضوع دفتر الشروط مبررة بشهادات حسن التنفيذ المعدة من طرف أرباب الأعمال العموميين.

يإمكان المؤسسة المهتمة بهذا الإعلان الحصول على الوسائل - التصنيف و المؤهلات المطلوبة في أشغال الري أو أشغال الطرق سحب دفتر الشروط من مقر الوكالة الولائية للتسيير و التنظيم العقاري الحضري لولاية تيزي وزو الكائنة بحي 104 مسكن EPLF عمارة ب-2 المدينة الجديدة بتيزي وزو مقابل دفع ثلاثة آلاف دينار جزائري 3 000 دج.

يجب أن تحتوي العروض طبقا لدفتر الشروط

## 1- ملف الترشيح:

- التصريح بالترشيح مزود بالمعلومات مؤرخ موقع و مختموم.
- شهادة الزاهة مزودة بالمعلومات مؤرخة موقع و مختمومة.
- القانون الاساسي للمؤسسة (SARL, EURL, SPA, SNC.....)
- الوثائق المتعلقة بقدرة الأشخاص لتأهيل المؤسسة
- كل وثيقة تسمح بتقديم قدرات المترشحين المتعاقدين مع المؤسسة
- المؤهلات المهنية: شهادة التأهيل و التصنيف المهني من الصنف IV أو أكثر سارية المفعول في مجال الري أو الأشغال العمومية.
- ب- القدرات المالية: الوسائل المالية للمؤسسة مبررة بحضور الحساب الختامي المالي للسنوات الخمسة الأخيرة (2019-2020-2021-2022-2023).
- ج- المؤهلات التقنية: موارد بشرية و مادية و المراجع المهنية
- ملاحظة: -الموارد البشرية: تكون مبررة بتصريحات سنوية للرواتب مع قائمة الأسماء و شهادات الضمان الاجتماعي السارية المفعول مرفقة بشهادات النجاح للإطارات.

- الإمكانات المالية: تكون مبررة ببطاقات رمادية محضر محرر من طرف ضابط مكلف بعملية البيع بالمزاد العلني اوخبير تقييم السيارات أو محضر قضائي للسنة الجارية فاقورة البيع أو عقد اجار موق.

المراجع المهنية: على المؤسسة أن تبرر بشهادات حسن التنفيذ المعدة من طرف أرباب الأعمال العموميين.

## 2- العرض التقني:

- تصريح بالاكنتاب مزود بالمعلومات مؤرخ موقع و مختموم.
- الوثائق التي تسمح بتقييم العرض التقني: مذكرة تقنية مبررة تحتوي على النقاط التالية:
  - \* منهجية التنفيذ تتلحق بوصف المرحلة مع تقديم جدول زمني يحترم موعد التنفيذ.
  - \* الموارد البشرية المخصصة تموقع الورشة مثلا المخطط التنظيمي للفريق عدد الأشخاص المخصصة مع قدراتهم و خبرتهم.
  - \* الوسائل المادية المخصصة للمشروع.
  - \* مدة التنفيذ.
- دفتر الشروط يحتوي في صفحته الأخيرة على العبارة « Lu et accepté ».

## 3- العرض المالي:

- رسالة تعهد مزودة بالمعلومات مؤرخة مؤرخة و مؤشدة.
- جدول الأسعار الأحادية متممة بالأسعار بالحروف والأرقام موقع و مختموم.
- كثف كمي و تقديري مملوء و موقع و مختموم.

يجب أن تصل ملفات الترشيح و العرض التقنية و المالية موضوعة في اظرفة منفصلة و مبهمة تشير إلى تسمية المؤسسة و مرجع و موضوع المناقصة و كذلك العلامة (ملف الترشيح) أو (العرض التقني) أو (العرض المالي) حسب الحالة موضوعة في ظرف رئيسي مبهما موجه إلى السيد مدير الوكالة الولائية للتسيير و التنظيم العقاري لتيزي وزو الكائنة بحي 104 مسكن EPLF عمارة ب-2 المدينة الجديدة بتيزي وزو ويحمل عبارة

" تعهد لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض"

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم 2024/02

من اجل انجاز تهيئة الطرق و أعمال تصريف الصحي الكائن بحي تجزئة واد فالي منطقة س بلدية و دائرة ولاية تيزي وزو

الحصة منطقة C تهيئة الطرق (تسوية المساحة و وضع طبقة الأساسية) و أعمال تصريف الصحي

تحضر المناقصة في مدة واحد و عشرون (21) يوم.

تاريخ إيداع العروض محدد لأخر يوم لفترة تحضير العروض و هنا ابتداء من أول يوم نشر الإعلان عن المناقصة في BOMOP

أو البريدية قبل الساعة العاشرة (10 س) و في حالة ما ادا تزامن يوم فتح الأظرفة مع يوم عطلة فإن مدة تحضير العروض يؤجل إلى أول يوم عمل.

المتعهدون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة على الساعة العاشرة و خمسة عشرة دقيقة (10س15د) بمقر الوكالة العقارية الولائية لتيزي وزو.

يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم لمدة مائة و إحدى عشرة (111) يوم ابتداء من يوم تاريخ الإيداع..

## ذوبانها وإعادة تجميدها قد يؤدي إلى الوفاة

## مختصون يحذرون من خطر التسممات بسبب استهلاك الثلجات

مع زيادة درجات الحرارة إلى أقصى مستوياتها، تحذر جمعيات حماية المستهلك، ومختصون في مجال الصحة عبر منشورات خاصة، من خطر الإصابة بالتسممات الغذائية، وبالأخص التسمم بسبب تناول الثلجات، بعد تعرضها للتلف نتيجة اتباع الطرق الخاطئة في الحفظ والتبريد، وكذا إهمال النظافة بمحلات بيع الثلجات، إذ يتسبب ذلك في مخاطر صحية خاصة بالنسبة للأطفال باعتبارهم أكثر فئة تستهلك هذا النوع من المرطبات، فيما قد تصل خطورتها إلى الوفاة.

مريم زكري

ويعتبر استهلاك الثلجات المعالجة بعد تعرضها للذوبان وإعادة تجميدها من أخطر التسممات الغذائية، التي تصيب الجزائريين خلال فصل الصيف، وذلك بفعل احتوائها على مكونات وهي عبارة عن مواد استهلاكية سريعة التلف منها الحليب والسكر البيض وبعض الإضافات الصناعية، وفي سياق الموضوع، أشار عضو المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك، سفيان لواسع، خلال حديثه لـ "الشروق" إلى خطورة استهلاك الثلجات بعد ذوبانها وفقدان شكلها الهندسي بعد وضعها بالعلب، قائلا إن عملية تسويق المنتج لا بد أن تخضع إلى عدة شروط خاصة فيما يتعلق بالنظافة، واحترام سلسلة التبريد من المصنع إلى المستهلك.

وأضاف اللواسع أن الثلجات المعبأة داخل العلب يمكن معرفة تعرضها لخلل في سلسلة التبريد بعد ملاحظة تغير شكلها، الذي يثبت صلاحيتها من عدمه.

## شكل الوردة بعلبة "الأيس كريم" دليل على صلاحيتها

ولفت المتحدث إلى أن الشركات المختصة في صناعة الثلجات تقوم تعبئتها على شكل "زهرة"، كإشارة لمعرفة صلاحيتها، وفي حالة تغير الشكل، فهذا دليل على أن المنتج حفظ في درجة حرارة منخفضة، وبالتالي، يمكن استعمالها كعلامة، قبل استهلاكها.

وبالمقابل، حذر اللواسع بخصوص الأنواع الأخرى من الثلجات التي تباع داخل المحلات الخاصة، وتجزئتها على شكل كرات بواسطة الملاعق المعدنية، مشيرا إلى خطورة إهمال نظافتها وتعرضها للتلوث بعد وضع الملاعق خارج المبرد، واستعمالها مرة أخرى.

ودعا المتحدث، إلى ضرورة إتباع الطرق الحديثة في عملية حفظ الثلجات التي تكون سببا في الإصابة بالتسممات نتيجة استهلاكها صيفا، بسبب سوء التبريد، مقترحا استعمال شريط خاص ووضعه على غطاء



سفيان لواسع

العلبة، للتمكن من معرفة تغير درجة حرارة المنتج بعد تغير لون الشريط.

## تناول الثلجات بالأعراس والمناسبات سبب في الإصابة بالتسممات الجماعية

وبدوره أيضا، حذر المختص في الصحة العمومية، أمحمد كواش، من إعادة تسويق الثلجات بعد تعرضها للذوبان وفقدان شكلها الذي يدل على أنها لم تحفظ في درجة الحرارة القانونية، أو مكوثها لفترة قصيرة بدون تبريد بسبب انقطاع التيار الكهربائي أو نتيجة سوء التخزين من قبل التجار والمصنعين، وهذا ما يجعلها، بحسب كواش، تتعرض للتلف وتصبح مصدرا لحدوث تسممات غذائية خطيرة قد تصل إلى الوفاة في أغلب الأحيان، كما تسبب أمراضا بالجهاز الهضمي مع الإصابة بأعراض مثل الإسهال أو الألم في البطن.

وأوضح المتحدث، أن صناعة الثلجات وبيعها سواء في شكل علب أو عن طريق الآلة مباشرة للمستهلك،



تحتاج إلى نظافة خاصة بما أن المواد المكونة لها هي مواد سريعة التلف، مشيرا إلى أن أغلب أصحاب محلات بيع "الأيس كريم" هم من فئة الشباب ويفتقدون للمهارة الكافية في إعدادها بطرق صحية، والتهاون في تنظيف الأدوات المستعملة بشكل فوري خاصة بالنسبة لآلات الصنع والأوعية والأواني التي يحفظ بها الحليب، وكذا المواد الأخرى، أو استخدام مواد فاسدة بدون مراقبة تاريخ صلاحيتها.

من جهة أخرى، نوه كواش، إلى أن الثلجات لما لها من خصوصية خلال فصل الصيف والذي تكثر فيه المناسبات والأفراح، يوزع عادة على الضيوف، وهذا ما قد يتسبب في الإصابة بالتسممات الجماعية، ويضيف المتحدث، أن التجمعات العائلية بالولائم والأعراس، تصبح مصدرا لتسممات غذائية جماعية، حيث تفتقد الأطعمة المقدمة للضيوف لطرق الحفظ الصحيحة، بعد اقتناء كميات كبيرة منها، مشيرا إلى أن محتوياتها ومكوناتها تتأثر بسرعة شديدة بعد إخراجها من المبرد، وانخفاض درجة حرارة المكان الذي حفظت به، ونصح كواش بضرورة استهلاك الثلجات باردة، لتجنب أي مخاطر صحية لاحقا.

## إقبال واسع على التسجيل في القوائم وحضور التجمعات

## الشباب يشاركون بـ"بقوة" للتأسيس بأهمية الانتخابات

في مبادرة أولى من نوعها

## الشهداء العزاب يعودون بشرفة نهلول بيزي وزو

أحييت قرية شرفة نهلول بعزازقة شرق ولاية تيزي وزو ذكرى 29 شهيدا من أبنائها العزاب الذين سقطوا في ميدان الشرف مضحين بأنفسهم لتحيي الجزائر حرة، حيث أبت لجنة القرية إلا أن تبقى ذكراهم حية خوفا من أن يبتالهم غبار النسيان، لأنهم لم يتركوا أطفالا يحملون أسماءهم ويخلدون ذكراهم من بعدهم، ولكنهم تركوا شعبا ينعم بحرية مستمدة من تضحياتهم.

احتضنت، السبت، لجنة قرية شرفة نهلول بعزازقة بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد الإخلد لهجومات الشمال القسنطيني 20 أوت 1955 وانعقاد مؤتمر الصومام 1956، ذكرى 29 شهيدا من أبنائها العزاب، الذين سقطوا في ميادين الشرف خلال الثورة التحريرية المباركة، وغيب سيرتهم منذ دفتهم قبل عقود، لأنهم رحلوا مستشهدين قبل زواجهم فلم يكن لهم ذرية تخلد ذكراهم، حيث أكد أعضاء لجنة القرية أن هذه المبادرة تعتبر الأولى من نوعها على مستوى الوطن، إذ لم تحظ هذه الفئة من الشهداء بتكريم خاص منذ عهد الاستقلال رغم تضحياتهم الجسام.

وسعيلا منها لإعادتهم للواجبة واطلاع أجيال اليوم عن حجم التضحية التي قدمها هؤلاء في سبيل الوطن وحرية المواطن، نظم لقاء في القرية حضره عدد من المجاهدين الذين عايشوا الشهداء الشباب وشاركوهم الجهاد ضد المستعمر الفرنسي، وتحدثوا عن سيرتهم ونضالهم إبان ثورة التحرير المباركة واستشهادهم في ميادين الشرف، ليدهنوا في مقابر القرية التي تضم ما لا يقل عن 91 شهيدا ضمنهم الشباب 29، حيث قال المشاركون في اللقاء الذي احتضنته القرية، إن نسيان هؤلاء يعتبر تنكرا لفضلهم وإجحافا في حقهم، بعد ما ضحوا بشبابهم وحياتهم لتحيي الجزائر حرة مستقلة، وعلينا اليوم الانحناء أمام تضحياتهم والحفاظ على أمانتهم وإبقائهم أحياء في قلوب وذاكرة الأجيال.

رانية. م

## ياسين بوهريرة: اهتمام الدولة بشبابها أعطى الثمار



ياسين بوهريرة

كرة القدم، على مستوى دائرة الكريمة بولاية الشلف، تحت شعار "لنجعل من الرياضة الجوارية أداة لترسيخ المواطنة الإيجابية".

وشارك في الدورة التي تدوم شهرا، حسب سفيان عفان، عدد معتبر من شباب المنطقة، بـ12 فريق لكرة القدم، وكانت رسالتنا للرياضيين والمتفرجين، المساهمة في تبليغ رسالة التحسيس والتوعية لأهاليهم وجيرانهم، لتكون مشاركة قوية في الحدث الرئاسي المقبل على حد قول محدثنا.

ومن جهته، أكد رئيس مؤسسة شباب الجزائر، ياسين بوهريرة، بأن الساحة السياسية تشهد انتعاشا لافتا من حيث مشاركة الشباب في التحسيس للعملية الانتخابية، عكس سنوات ماضية.

## رسائل "طمأنة" للشباب لاستثمار طاقاتهم

وأرجع بوهريرة سبب الظاهرة حسب تصريحه لـ "الشروق"، هو في تمكين الشباب من اللوج إلى مختلف المجالس المنتخبة للشباب، والتي اعتبرتها هذه الفئة "رسائل طمأنة" بعثت بها الدولة للشباب، للمساهمة في تحقيق تنمية محلية والمشاركة في صناعة القرار.

وقال المتحدث، أن الشباب استجاب لدعوة دولته، وأصبح لديه درجة من الوعي، وهو ما لمسناه خلال الحملة الانتخابية الجارية، من خلال مثلا دعوة الشباب لتأييد مرشح معين، وقيامهم بعمليات تحسيسية في محيطهم وبين زملائهم حول أهمية المشاركة في الانتخابات.

## سفيان عفان: "سأنتخب" حملة تحسيسية شبابية تجوب ولايات الوطن



سفيان عفان

يشارك الشباب وبفعالية في الحياة السياسية مؤخرا، مستغلين الفرص العديدة التي أتاحت لهم لإظهار قدراتهم، رغبة منهم للمساهمة في تطوير بلادهم وإيجاد حلول لـ مختلف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية عن طريق مؤسسات مصغرة وحلول مبتكرة.. وغير ها.

وهو ما نرصده في الحركة الشبابية التي تعرفها الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر، فالعنصر الشبابي ومن مختلف أطياف المجتمع حاضر ميدانيا واقتراضيا وبقوة لإنجاح هذه الاستحقاقات.

## نادية سليمان

ولأن فئة الشباب تمثل الأغلبية في المجتمع الجزائري بنسبة 75٪ من السكان النشطين، وهي قوة اقتصادية وسياسية واجتماعية، انتهت لها السلطات خلال السنوات الأخيرة، وقررت دمجها وبقوة في مختلف الهيئات الفاعلة، فناء المجلس الأعلى للشباب، والمرصد الوطني للمجتمع المدني، وظهرت عديد الجمعيات الشبابية الفاعلة في مختلف الميادين. واستفاد الشباب من منح وامتيزازات لمساعدتهم في بناء مستقبلهم ومجتمعهم. وأعطى الأهتمام بالعنصر الشبابي ثماره، التي ظهرت خلال الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، حيث رصدنا حركة وتفاعلا ميدانيا عبر منصات التواصل الاجتماعي لشباب موظفين

## دورة كروية للتحسيس حول الانتخابات

وكشف محدثنا أيضا، بأنه خلال العديد من الندوات في مجال غرس المواطنة الإيجابية، ومساهمة الشباب وفعاليات المجتمع المدني في الديمقراطية التشاركية "لاحظنا من خلال عملية التسجيل في القوائم الانتخابية أثناء المراجعة الاستثنائية إقبالا كبيرا لهذه الفئة، ولاحظنا حضورا لافتا للشباب بالتجمعات الشعبية للمرشحين الثلاث، في سابقة من نوعها".

إلى ذلك، أطلقت المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة، حملة تحسيسية تحت شعار "سأنتخب" والتي تجوب مختلف ولايات الوطن، كما نظمت دورة رياضية في



الذكاء الاصطناعي" و"تكنولوجيا النانو" لتحسين تدفق المرور:

## جزائر ما بعد 2024.. نحو جيل جديد للطرق والسيارات والسائقين



نظرة على طرق الجزائر قبل 10 سنوات وبعدها

هل تخيلت يوماً شوارع خالية من الازدحام، أو سيارات تتحرك بلا سائق، وتتخذ قراراتها بشكل مستقل؟ ماذا لو كانت إشارات المرور قادرة على التفاعل بذكاء مع المارة وتعديل توقيتها وفقاً لحركة السير؟ بل حتى تطبيقات المرور التي نستخدمها اليوم قد تصبح غداً أكثر تطوراً وقادرة على توجيهنا بعيداً عن أوقات الذروة والطرق المزدحمة.

■ إيمان كيموش



مقارنة مع السابق، مع تنصيب رادارات وكاميرات ذكية لضبط حركة الطرقات ومراقبتها. وأوضح قمعاني لـ"الشروق" أن الجزائر قطعت هذه الأشواط، في ظل التوجهات الصارمة الصادرة عن أعلى السلطات في البلاد، مضيفاً: "سجلنا تطوراً ملحوظاً في مجال الرقمنة خلال السنوات العشر الأخيرة، كما جرى إطلاق عدة تطبيقات لتسهيل تنقل المواطنين، واعتماد حلول مبتكرة تتيح حجز التاكسي عبر الهاتف". ويتحدث قمعاني أيضاً عن بيع تذاكر النقل إلكترونياً لعدد من مؤسسات المواصلات، مما يسمح للزبائن بإجراء حجوزاتهم من دون مغادرة منازلهم وبمجرد نظرة زر، وقد بدأ تأثير هذه

في عام 2024، يشهد العالم تحولاً هائلاً تقوده ثورة الذكاء الاصطناعي، التي لم تعد مجرد أداة تقنية تقتصر على الألفية، بل أصبحت قوة دافعة تُعيد تشكيل ملامح حياتنا اليومية، ويعدّ قطاع النقل أحد أهم المجالات التي استفادت بشكل كبير من هذه التكنولوجيا المتقدمة، إذ باتت تجارب المواصلات ميداناً خصباً للابتكار، ولم يعد الحديث عن السيارات ذاتية القيادة أو أنظمة المرور الذكية مجرد خيال علمي في العديد من دول العالم، بل أصبح واقعاً يطرق الأبواب. أما في الجزائر، وعلى الرغم من أن قطاع النقل لم يحقق بعد الطفرة المرجوة، إلا أن تطلعات المواطنين نحو تجربة مواصلات جديدة أكثر أماناً

### مزايا تقنية مبتكرة في المركبات الجديدة بالسوق الجزائرية منذ 2023

فعالية أصبحت واضحة، خاصة مع تطوير تطبيقات رقمية تستند للذكاء الاصطناعي وبداية استخدام تكنولوجيا "النانو" التي تغزو هذا المجال أيضاً. لكن قبل ذلك، يتوجب على القائمين على قطاع النقل في بلادنا ألا يكتفوا بالتحليل الذي تحقق في هذا المجال، فالكاميرات الذكية لمراقبة الطرقات، واستخدام شبكة "جي بي أس" لتفادي ازدحام المرور والمحاكاة لتحسين تعليم السياقة، وحتى التطبيقات الرقمية والذكاء التي تحملها السيارات الجديدة المستوردة بين عامي 2023 و2024، ينبغي أن لا تُعد سوى بداية لمستقبل واعد يتطلب تكاملاً أعمق وأوسع مع تقنيات المستقبل.

### نظرة على طرق الجزائر بين 2014 و2024

في شهادة لإلياس قمعاني، عضو لجنة النقل والمواصلات السلطوية والاسلمكية بالمجلس الشعبي الوطني، يؤكد أن الجزائر شهدت بين عامي 2014 و2024 قفزات نوعية في مجال تحديث بنيتها التحتية للنقل والمواصلات، عبر استكمال إنجاز أجزاء كبيرة من الطريق السيار شرق غرب، وتجسيد مشاريع عملاقة للطرق في الشمال والجنوب والهضاب العليا.

وشملت هذه المشاريع إنشاء طرق مزدوجة وجسور حديثة، مما ساهم في تحسين حركة المرور وربط مختلف مناطق البلاد، كما بدأ شق طرقاً عابرة للقرارة وأخرى تربط الجزائر بدول الجوار مثل طريق الجزائر-موريتانيا والطريق العابر للصحراء.

وعززت الجزائر خلال السنوات العشر الأخيرة خطوط السكك الحديدية القديمة والجديدة، مما بات يُسهّل تنقل الأفراد نحو عدة جهات، ويأتي ذلك ضمن برنامج طموح لتطوير البنية التحتية وتحسين جودة حياة المواطنين.

وتماشى هذه المشاريع مع برنامج مكثف لتطوير الرقمنة في قطاع النقل، إذ أصبح بإمكان المواطن التنقل إلى أي نقطة باستخدام الخرائط والتقنيات الحديثة وشبكة "GPS" التي توفر معلومات دقيقة حول حالة الطرق والوقت اللازم للوصول بين مختلف الوجهات، يقول قمعاني، كما قامت مديريات النقل بتحديث إشارات المرور بمناطق نموذجية لتصبح رقمية إلى حد ما

### تطوير حلول لتتبع الحافلات والقطارات وأخرى لضبط مخالفات المرور



المبادرات يظهر بوضوح في الحياة اليومية للجزائريين. ويؤكد عضو لجنة النقل أن "التحول الرقمي والتحديث في مجال النقل يُعدان خطوة مهمة نحو تحقيق تنمية شاملة، ويساهمان في تسهيل حياة المواطن وتعزيز الاقتصاد الوطني، لكن أعتقد أن الجزائر اليوم ملزمة بالتوجه نحو الذكاء الاصطناعي بقوة لتطوير قطاع المواصلات، وعدم الاكتفاء بالتطبيقات البسيطة أو التجارب السابقة رغم أهميتها".

### من محركات تقليدية إلى سيارات بتقنيات ذكية

وبالموازاة مع التطور الذي شهدته الطرقات ومحاولات رقمنة قطاع النقل، يلاحظ الجزائريون اليوم فرقاً كبيراً بين السيارات المستوردة قبل عام 2014 وتلك التي دخلت السوق الجزائرية بين عامي 2023 و2024، أي بعد رفع الحظر عن استيراد السيارات الجديدة، ويتجلى هذا الفرق بشكل خاص في الخصائص والمزايا التي تقدمها المركبات المصنّعة حديثاً، إذ أصبحت تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، وهي تقنيات لم تكن متاحة في السابق.

وفي هذا السياق، يقول رشيد بخشي، رئيس بورصة المناولة والشراكة للغرب، في تصريح لـ"الشروق"، إن السيارات الحديثة تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة قيادة آمنة، فعلى سبيل المثال، تحتوي معظم هذه السيارات على أنظمة مساعدة السائق المتقدمة (ADAS) مثل الكبح التلقائي في حالات الطوارئ، والتحذير من التصادم، والمساعدة في الحفاظ على المسار.

كما تعتمد العديد من هذه السيارات، على نظم الملاحة الذكية، والتحكم الصوتي، وتكامل الهواتف الذكية مع أنظمة الترفيه في السيارة، بينما كانت سيارات الماضي تعتمد على أنظمة أقل تطوراً، تقتصر على الفرامل المانعة للانغلاق (ABS)، دون العديد من الخصائص التقنية المتوفرة اليوم.

وتتميز السيارات الحديثة بتصميمات داخلية متطورة تشمل شاشات لمس كبيرة متعددة الوظائف، وأزرار تحكم كهربية، ووحدات رقمية بالكامل، بالإضافة إلى مقاعد قابلة للتعديل

كهربيائياً. وتحتوي السيارات الفاخرة حالياً على أنظمة إضاءة داخلية وأجهزة استشعار متطورة مثل مستشعرات المطر، أما سيارات الماضي، فقد كانت تصاميمها أبسط بكثير، مع أزرار وأدوات تحكم ميكانيكية تقليدية، وشاشات عرض صغيرة، وميزات أقل فيما يخص الراحة ومحركات تقليدية. وفي ذلك الوقت، كانت الميزات المتقدمة مثل الشاشات الرقمية الكبيرة نادرة ومحدودة على بعض الطرازات.

ويؤكد بخشي أن السيارات الحديثة تتمتع بمعايير سلامة أعلى بفضل أنظمة متطورة مثل مراقبة ضغط الإطارات، والكبح الأوتوماتيكي للطوارئ، وأنظمة منع الانقلاب، وأنظمة الوسائد الهوائية المتعددة، في حين أن السيارات القديمة كانت تعتمد على معايير أمان جيدة، لكنها أقل تطوراً، مثل الوسائد الهوائية الأمامية ونظم المكابح المانعة للانغلاق (ABS)، دون الأنظمة الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي الموجودة اليوم. بالإضافة إلى ذلك، تتميز سيارات اليوم بإمكانات اتصال متقدمة مثل تكامل الهواتف الذكية، والبلوتوث، والوي فاي، وحتى القدرة على تحديث البرامج عن بُعد، مع شاشات كبيرة تعمل باللمس وأنظمة صوت متطورة.

وتتضمن السيارات المصنّعة حديثاً كاميرات بزوايا 360 درجة، توفر رؤية شاملة حول محيط السيارة، إضافة إلى نظام المساعدة في التركن الذي يساعد السائق في عمليات الاصطفاف بدقة وسهولة. ويتم تزويد بعض السيارات بكاميرا مراقبة على لوحة القيادة التي تسجل كافة الأحداث أثناء القيادة. بالإضافة إلى ذلك، قد تتضمن هذه السيارات أنظمة التشغيل المتطورة (OS) التي تعتمد تكنولوجيا حديثة، إضافة إلى المزايا المتعلقة بالترنك (PK) لضمان تجربة قيادة آمنة، وتتيح التكنولوجيا المتوفرة في بعض المركبات حتى إمكانية تشغيلها من دون مفتاح.

### تطبيقات "الطاكسي" والتوصيل.. الذكاء الاصطناعي موجود

إضافة إلى هذه التطبيقات التي تضمنتها السيارات التي دخلت السوق الوطنية مؤخراً، فإن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد فكرة بعيدة في الجزائر، بل أصبح جزءاً من حياتنا اليومية، يوضح أستاذ الذكاء الاصطناعي محمد لمين خرفي، مؤكداً أن تطبيقات "التاكسي" مثل "يسير" تستخدم هذه التقنية منذ مدة في الجزائر لتجنب الازدحام وتوفير الوقت، كما أن شركات التوصيل والتوزيع مثل "ياليدين" تستفيد من الذكاء الاصطناعي لتحسين خدماتها وجعلها أكثر كفاءة. ويجزم أستاذ الذكاء الاصطناعي بالمدرسة الوطنية العليا

للذكاء الاصطناعي بسيددي عبد الله، في إفادة لـ"الشروق"، أن مؤسسة "يسير" أو "هيتش" على سبيل المثال تعتمد الذكاء الاصطناعي لاختيار الطرقات الأقل زحمة وإيصال الزبون من النقطة "أ" إلى النقطة "ب" في أسرع وقت ممكن، وأيضاً مؤسسة توصيل الطلبات "ياليدين"، وغيرهما من المتعاملين الذين يشتغلون في هذا المجال، إذ يستعين هؤلاء بشبكة رقمية ويقومون بتحليل البيانات وفرزها واختيار الطرق بذكاء.

ويعرّف خرفي الذكاء الاصطناعي بأنه استعمال الآلة لمحاولة محاكاة ذكاء الإنسان، قد يكون ذلك عبر الهاتف المحمول أو كوميبيوتر أو حتى سيارة ذكية تتعرف على ما تواجهه من مخاطر في الطرق وتتصرف بذكاء وتقرق بين المارة، وتدرك متى يجب عليها تقادي خطر الطريق، وأين يفترض التوقف، وما إلى ذلك من العمليات المندرجة في القيادة.

أما بالنسبة للذكاء الاصطناعي في قطاع النقل بالجزائر، فيؤكد خرفي أنه موجود عبر عدة تطبيقات -سابق ذكرها- إذ لا تختلف الجزائر مثلاً عن الكثير من دول العالم التي تعتمد شبكة تحديد الأماكن "جي بي أس" لتفادي الازدحام.

### لوحات ترقيم ذكية في المركبات قريباً

غير بعيد عن ذلك، تستعدّ وزارة الداخلية والجماعات المحلية لإطلاق مشروع طموح يهدف إلى تحديث لوحات ترقيم السيارات في الجزائر من خلال تزويدها بشرائح رقمية متطورة قادرة على تحديد هوية المركبة عن بُعد يصل إلى 30 متراً. وفي هذا السياق، صرح ممثل شركة "سوفيكليه"، المكلفة بمراقبة الوزارة في تنفيذ هذا المشروع، محمد كراشي قائلاً: "سنقدم الدعم لرقمنة لوحات الترخيم من خلال تزويدها بحساسات إلكترونية ومستشعرات عن بُعد، مما يتيح التعرف على صاحب السيارة ونوعها دون الحاجة إلى توقيف السائق أو تعطيل حركة المرور، مما يخفّف الازدحام المروري ويسرّع مصالح المواطنين".

وستُدمج شرائح رقمية داخل لوحات الترخيم، مما يتيح التعرف على المركبات باستخدام أجهزة استشعار متطورة، كما سيساهم هذا المشروع في تعزيز إجراءات ضبط المركبات المشبوهة، وأكد المتحدث أن المشروع يتم بالتعاون مع شريك ألماني، إذ جرى تجهيز الشرائح الأولى واختبارها بنجاح على المركبات. وأشار إلى أن اللوحات الجديدة ستكون محمية ضد التزوير عبر تضمين شريط أمني شبيه بذلك المستخدم في الأوراق النقدية لمنع استنساخها، مضيفاً: "نحن جاهزون تكنولوجياً، ننتظر فقط الضوء الأخضر من الحكومة للشروع في تعميم اللوحات".



صورة لطرقات الجزائر بعد 2034 من تخيل الذكاء الاصطناعي

التكامل بين تكنولوجيا النانو والذكاء الاصطناعي.

### هكذا يتجه "العابرة" نحو قطاع النقل

غالبًا ما يتجه عباقرة ونوابغ الذكاء الاصطناعي وحتى تكنولوجيا النانو في الجزائر إلى تطوير حلول وتطبيقات من شأنها فك أزمات عدة قطاعات على رأسها النقل والمواصلات.

ويؤكد البروفيسور محمد لمين خرفي، أن الجزائر تمتلك جميع المقومات اللازمة اليوم لتحقيق نقلة نوعية في مجال الذكاء الاصطناعي. ويقول خرفي: "بلدنا يزخر بجيل من الطلاب المتخرجين بكفاءات عالية، ومؤسسات ناشئة تتزايد اهتمامًا بهذا المجال يوما بعد الآخر، إلى جانب خبراء وكتاترة جزائريين يقيمون في الخارج".

وأشار البروفيسور خرفي إلى أن تحقيق مشاريع نقل كبرى تستغل هذه المقومات، من شأنه أن يُحدث طفرة في القطاع، عبر تحسين حركة المواصلات وتقليل حوادث المرور.

أما الأستاذ محمودي، فيرى أن الاستفادة من طلاب المدرسة الوطنية لعلوم النانو ستكون من خلال انخراطهم في مشاريع بحثية وتطبيقية أثناء مسيرتهم الدراسية، إذ سيعمل الطلاب على حل مشكلات حقيقية تواجه القطاعات المختلفة في الجزائر، بما في ذلك قطاع النقل، وقد تتوّج هذه المشاريع بين تحسين تقنيات موجودة وابتكار حلول جديدة، مما يساهم في دفع عجلة التنمية التكنولوجية والاقتصادية في البلاد. ويرى محمودي، أن تصريح وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري، بأن الوزارة تتجه نحو جامعة من الجيل الرابع ويبحث علمي من الجيل الرابع في مرحلة جديدة من الجزائر الجديدة، يندرج ضمن هذا التوجه، فجامعة "4-0" هي نوع من الجامعات التي تركز على الابتكار، والبحث العلمي التطبيقي، وزيادة الأعمال، وتهدف هذه الجامعات إلى تحقيق التميز الأكاديمي من خلال تطوير بيئة تعليمية وبحثية متقدمة، وتعزيز الشراكات مع الصناعة والمجتمع، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم، إذ أن الطالب سيتحول من باحث عن عمل إلى مبتكر للثورة الصناعية والتكنولوجية عن طريق إنشاء المؤسسات الناشئة وتسجيل براءات الاختراع. وفي الأخير، فتطوير استخدام هاتين التقنيتين، أي "الذكاء الاصطناعي/ النانو تكنولوجي"، سيؤدي دورا كبيرا في تحسين جوانب النقل والبنى التحتية في الجزائر خلال 10 سنوات كأقصى حد، إذا سارت الأمور كما يجري التخطيط لها، كل ذلك سيؤدي إلى طرقات أذكى، وسيارات أعلى كفاءة، وسائقين أكثر أمانًا.

### العلاقة بين "النانو" والذكاء الاصطناعي

ويقول محمودي أن تكنولوجيا النانو والذكاء الاصطناعي (AI) يمثلان مجالين متطورين في العلوم والتكنولوجيا، تجمع بينهما علاقة تكاملية قوية تفتح آفاقًا واسعة من الابتكارات، هذه العلاقة تتجلى في عدة جوانب حسبما يراه.

من جهة، تساهم تكنولوجيا النانو في تحسين قدرات الذكاء الاصطناعي وتطويرها من خلال تصنيع أجهزة صغيرة الحجم وعالية الأداء مثل المستشعرات والمعالجات، فعلى سبيل المثال، الأنظمة النانوية تتيح تصنيع معالجات أصغر حجمًا وأسرع أداءً، مما يزيد من قدرة أنظمة الذكاء الاصطناعي على معالجة البيانات بكفاءة أعلى، كما أن المستشعرات النانوية، بدورها، تستخدم لجمع كميات هائلة من البيانات بدقة عالية في مجالات مثل النقل، وهي بيانات يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تحليلها لتحسين عمليات التنبؤ واتخاذ القرار.

من جهة أخرى، يُمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز قدرات تكنولوجيا النانو، فعلى سبيل المثال، تُستخدم تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي في تصميم مواد نانوية جديدة وتطويرها عن طريق محاكاة خواصها وسلوكها قبل تصنيعها فعليًا، ويرى المتحدث أن كل ذلك يقلل من التكلفة والوقت اللازمين للبحث والتطوير، وكذلك يُستخدم الذكاء الاصطناعي في مراقبة البيانات الناتجة عن العمليات النانوية وتحليلها في الوقت الفعلي، مما يتيح تحسين دقة هذه العمليات وكفاءتها. والعلاقة التكاملية بين تكنولوجيا النانو والذكاء الاصطناعي تمتد أيضًا إلى التطبيقات العملية؛ ففي الصناعة، يمكن للروبوتات النانوية التي يجري التحكم فيها بواسطة الذكاء الاصطناعي القيام بمهام دقيقة للغاية تتطلب تحكّمًا وتنبؤًا عاليين.

ويعدّ الخبير في المجال، أن العلاقة بين تكنولوجيا النانو والذكاء الاصطناعي هي علاقة تكاملية تعزز قدرة كل منهما على تقديم حلول مبتكرة وفعالة لمجموعة واسعة من التحديات في مختلف المجالات. ومن هنا تتجلى النظرة الاستراتيجية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أنشأ القطب العلمي والتكنولوجي عبد الحفيظ إحدادن، إذ يضم هذا القطب بين جدرانه المدرسة الوطنية العليا لعلوم النانو والنانو تكنولوجي، وكذلك المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، فهذا الجمع بين المؤسستين يعكس إدراك القيادة لأهمية

ومثيرة... وتعتبر تكنولوجيا النانو، مجالًا علميًا متقدمًا يركز على دراسة المواد والتحكم بها على مقياس النانومتر، وهو جزء من المليار من المتر، إذ أنه على هذا المقياس، تُظهر المواد خصائص فريدة تختلف عن خصائصها على مستوى الحجم الأكبر، مما يفتح آفاقًا واسعة لتطبيقات جديدة في مختلف المجالات.

وعلى صعيد السيارات، تتيح المواد النانوية إمكانية تصنيع هياكل أخف وزنًا وأكثر متانة، مما يعزز كفاءة استهلاك الوقود ويقلل الانبعاثات الضارة. إلى جانب ذلك، تُحدث تكنولوجيا النانو ثورة في أداء البطاريات، مما يزيد من مدى قوة السيارات الكهربائية ويخفض من أوقات الشحن، كما تساهم الطلاءات النانوية في جعل السيارات أكثر مقاومة للتآكل والخدوش، مما يقلل من الحاجة إلى الصيانة المتكررة. أما في مجال الطرق والبنية التحتية، فإن المواد النانوية تعزز مرونة الأسفلت وقوّته، مما يطيل من عمر الطرق ويقلل الحاجة إلى الصيانة. ويضيف

محمودي أن دمج مستشعرات نانوية في الطرق يمكن أن يوفر مراقبة مستمرة لحالتها، مما يتيح التنبؤ بالصيانة اللازمة قبل حدوث أضرار كبيرة، هذه المستشعرات قادرة أيضًا على قياس تدفق المرور بدقة، مما يساعد في تحسين إدارة حركة السير. وفيما يتعلق بتنظيم حركة السير، فإن تكنولوجيا النانو تتكامل مع أنظمة الذكاء الاصطناعي لتطوير أنظمة مرور ذكية تعتمد على مستشعرات نانوية لجمع البيانات وتحليلها، بهدف تحسين حركة السير وتقليل الازدحام، كما يمكن استخدامها لتطوير شبكات اتصال بين السيارات والبنية التحتية، مما يسمح بتنسيق حركة المرور بشكل أكثر فعالية ويقلل من الحوادث.

ويشير أستاذ النانو إلى أن "هناك العديد من الأبحاث حول العالم التي تستكشف كيف يمكن لتكنولوجيا النانو أن تُحسّن قطاع النقل، مثل الأبحاث المتعلقة بتحسين أداء البطاريات واستخدام المستشعرات الذكية لتعزيز كفاءة البنية التحتية". ويعتقد المتحدث أن الجزائر، ومع تقدّم برامج البحث العلمي في هذا المجال، قد تشهد زيادة في الأبحاث العملية التي تستهدف تحسين قطاع النقل من خلال تكنولوجيا النانو، مما يمهد الطريق لمساهمات محلية في هذا القطاع المتطور. ويهذه الطريقة، لن يكون النانو مجرد تكنولوجيا، بل هو بوابة لمستقبل نقل أكثر ذكاءً واستدامة، يجزم الأستاذ محمودي.

الروبوتات أيضًا في إدارة المخزون، مثل نقل الأجزاء والمواد بين مختلف أقسام المصنع، إذ تنتقل الروبوتات بشكل آلي وتقوم بترتيب الأجزاء وتخزينها بشكل منظم، ويجري التحكم فيها عبر أنظمة مركزية، إذ يتم برمجة الروبوتات لتأدية مهام محددة وفقًا لخطة الإنتاج ويُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحسين أداء الروبوتات وتكييفها مع التغيرات في خط الإنتاج.

ويمكن للروبوتات إجراء اختبارات الجودة على السيارات، مثل قياس الأبعاد والتأكد من سلامة التوصيلات واللحامات، مما يساهم في ضمان جودة المنتج النهائي.

ومن جهته، يعود ليقول رئيس بورصة المناولة والشراكة للغرب: "بشكل عام، تهدف المصانع الروبوتية إلى تحسين الكفاءة والإنتاجية، وتقليل التكاليف وزيادة الدقة في تصنيع السيارات".

### تطبيقات نقل ذكية كحل آمن لمشكلة المواصلات والتاكسي في المدن الكبرى

"الرؤية الحاسوبية" و"التشغيل الآلي" .. ماذا ينتظر السائق الجزائري؟

يُتَوَقَّع أن يشهد الذكاء الاصطناعي في الجزائر قفزات نوعية خلال السنوات المقبلة، خاصة في قطاع النقل، فبحسب الأستاذ خرفي محمد لمين، يمكن في المستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي لتخفيف الازدحام المروري عبر تقنيات مثل "جي بي إس" المتصلة بشبكة "غوغل" في نسخة أكثر تطورًا من الحالية، والتي تتبع التنبؤ بالمناطق المزدحمة وتوجيه السائقين نحو طرق بديلة، فضلًا عن تقديم نصائح للمشرفين على حركة المرور لتجنب الاختناقات.

كما يعتقد خرفي أن حوادث المرور التي تودي بحياة العديد سنويًا، يمكن الحد منها باستخدام مستشعرات لتصحيح مسار السائقين المتمكين أو الذين يواجهون خطر النعاس في أي لحظة وهو السبب الرئيسي لحوادث المرور، بالإضافة إلى تقنيات "الرؤية الحاسوبية" التي يمكنها التعرف على سرعة المركبات وضبطها، ويمكن أيضًا استخدام تقنيات "معالجة اللغة" و"التشغيل الآلي"، وهي من فروع الذكاء الاصطناعي، لتفادي اصطدام المركبات، وتحسين كفاءات السائقة. وفي قطاع النقل البحري والجوي، يمكن للذكاء الاصطناعي التنبؤ بأحوال الطقس لتقليل الحوادث، وهو ما بدأت الجزائر في تطبيقه منذ مدة عبر اشتراط الأحوال الجوية في مناطق محدّدة وتبنيه السائقين.

وفي الصحراء الجزائرية، حيث تشكل الجمال تهديداً لحياة السائقين، يمكن تركيب مستشعرات للتعرف عليها وأيضاً مستشعرات لتحديد مخاطر الرمال.

من جهته، يشير الأستاذ لوشاني نسيم، خبير في التكنولوجيا والأنظمة الرقمية، إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُستخدم لتحليل الصور الفيديوية لرصد المخالفات المرورية ومدى التزام السائقين بالقوانين، مما يساهم في تقليل الحوادث وتعزيز النظام المروري. وبالنسبة للنقل الجماعي، يمكن للذكاء الاصطناعي عبر التطبيقات الذكية تقديم خدمات مثل تتبع القطارات والحافلات في الوقت الفعلي، وتزويد المسافرين بمعلومات دقيقة حول مواقيت الوصول والمغادرة وتحسين جداول الخدمات.

وعلى المدى البعيد، يمكن أن يعتمد الذكاء الاصطناعي في مجال السيارات ذاتية القيادة، والتي تمثل تحولا كبيرا في كيفية التنقل، إذ بدأت هذه المركبات بالانتشار في عواصم الدول المتقدمة، وقد أصبح السيارات ذاتية القيادة واقعا في الجزائر يوما ما.

### ثورة النانو: كيف ستغير وجه قطاع النقل في الجزائر؟

غير بعيد عن تلك التجارب، تبرز أيضا تكنولوجيا "النانو" كتخصص جديد في عالم النقل، هذه الأخيرة يمكن أن تُحدث تحولات كبيرة في تطوير تقنيات السيارات وجودة الطرقات، وتحسين تدفق المرور، وفقًا لمدير المدرسة الوطنية العليا لعلوم النانو والنانو تكنولوجي بالجزائر، حسان محمودي، فتطبيقات النانو في هذا المجال متعدّدة

### تعليم السائقة بالحاكاة

بالموازاة مع ذلك، ولجت الرقمنة والذكاء الاصطناعي عالم السائقة أيضًا؛ ففي الثالث من مارس الماضي، وقّع وزير الداخلية والجماعات المحلية، إبراهيم مراد، قرارًا يخص البرنامج الوطني لتدريب سائقي السيارات.

هذا القرار يسمح، ولأول مرة في الجزائر، باستخدام أجهزة محاكاة القيادة كجزء من برنامج التدريب، بشرط أن لا تتجاوز نسبة الاستخدام 20 بالمائة من الحد الأدنى لساعات المحاضرة للدروس التطبيقية. ويحدد القرار الحد الأدنى لساعات الدروس التطبيقية المطلوبة للحصول على رخص السائقة من الأصناف "أ"، و"ب"، و"و"، 30 ساعة، مما يعني أن استخدام جهاز المحاكاة يمكن أن يصل إلى 6 ساعات كحد أقصى.

ويعتبر نسيم لوشاني، خبير في التكنولوجيا والأنظمة الرقمية، في تصريح لـ"الشروق"، أن التدريب على القيادة باستخدام المحاكاة سيساهم في تحسين جودة تعليم السائقين الجدد، وسيوفر هذا الأسلوب تجربة تعليمية متقدمة تتيح تتبّع تطور المتعلمين بدقة، مع تقديم إحصائيات مفصلة حول أدائهم الافتراضي. كما يمكن أن يُقدّم هذا النظام توقعات مستقبلية حول قدرات المتدربين، مما يؤدي دورا هامًا في تكوين سائقين أكثر كفاءة في المستقبل، يجزم المتحدث.

### مصانع "روبوتيك" تحط الرحال بالجزائر

بحلول سنة 2022، عادت مشاريع تصنيع السيارات إلى الواجهة في الجزائر وذلك بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 24-159، المحدّد لشروط تصنيع المركبات وكفاءتها، كما أعلن عددٌ من العلامات الدولية استعدادها لتصنيع محليا، على غرار "ستيلائنيس" و"جيلي" و"شيري" و"بايك"، يقول رئيس بورصة المناولة والشراكة للغرب، رشيد بخشي.

وأبدى هؤلاء رغبتهم في تشييد مصانع أوتوماتيكية أو بتقنية "روبوتيك" مثل تلك المعتمّدة بالخارج مع التنسيق مع مناولين جزائريين، مع العلم أن الروبوتات في الجزائر ستتكفل بعمليات الطلي والدهان وإجراءات كيميائية، وليس التصنيع كاملا مثلما يجري في الصين على سبيل المثال، إذ تم بلوغ مستوى الجيل الخامس لتصنيع المركبات هناك، يضيف بخشي.

ووفق أسئلة طرحتها "الشروق" على "تشات جي بي تي" بخصوص كيفية قيام الروبوت بتصنيع المركبات في مصانع السيارات الحديثة، أكد في رده: "تعدّ مصانع السيارات الروبوتية منشآت تستخدم الروبوتات والتقنيات الآلية بشكل كبير في عمليات تصنيع السيارات بدلا من العمل اليدوي البشري في عمليات مثل لحام الأجزاء، تجميع المكونات، الطلاء، والفحص، إذ تعدّ الروبوتات قادرة على أداء هذه المهام بدقة وفعالية عالية، مما يقلل من الأخطاء ويزيد من سرعة الإنتاج".

من سرعة المصدر ذاته: ووفق المصدر ذاته: "تُستخدم





## أمنية مرواني تمثل الجزائر في المنتدى الثقافي الدولي بموسكو

الشريف داودي



شاركت، نهاية الأسبوع، الأديبة الصغيرة، أمينة مرواني، من الأغواط، في أشغال المنتدى الثقافي الدولي الثالث للأطفال بموسكو، الذي عرف حضور 2500 طفل من مختلف دول العالم، من بينهم 6 أطفال من الجزائر متوجين بتفوق في مسابقة جائزة أشغال الثقافة المستحدثة سنة 2023 التي تنظمها وزارة الثقافة والفنون برعاية الوزير الأول وأشرف وزيرة الثقافة والفنون.

وتضمن المنتدى في طبعته الثالثة عدة نشاطات فنية بما في ذلك الأدب والمسرح، الموسيقى، الفنون التشكيلية، السينما والتشبيط، بالإضافة إلى تقديم ورشات تكوينية وماسستير كلاس في التخصصات المذكورة، في حين شاركت الموهبة الشاملة أمينة مرواني المقيمة بولاية الأغواط، والفائزة بأجمل فيديو مشارك في مبادرة "اعرف بلدك" عن المعالم السياحية لكل أنحاء العالم ببرنامج أسرار والنجوم للفنانة والإعلامية المصرية الدكتورة أسرار الجمال على القناة الفضائية المصرية بمدينة الإنتاج الإعلامي.

تعد الطفلة الموهوبة أمينة مرواني المولودة في 2008، أصغر مؤلفة في المغرب العربي وهي مقدمة برنامج أميرة حفيده الأبطال، فازت بعدة ألقاب شرفية على غرار أميرة الإبداع، أصغر كاتبة جزائرية، سفيرة التحدي والسلام، سفيرة الطفولة في الوطن العربي وسفيرة تونين للطفولة، كما حازت عضوية مدرسة إحياء فن المقامات الأدبية في العصر الحديث بسوريا ومنتدى رباعيات هيام موحدة الثقافية "رباعيات الخيام" بسوريا وكذا نادي الفنون التشكيلية والتراث بمصر ومؤسسة صوت المرأة الجزائرية للاستثمار، فضلا عن



ينتظر أن يثير الجزء الثاني من رواية "الأمير" زوبعة إعلامية وردود فعل كثيرة

## واسيني الأعرج: أنا روائي حر.. ولا خطر على مستقبل الأدب الجزائري

لم يترك أي مساحة تفصل بينه وبين قناعاته الشخصية، ولم يبد مستيدا متعصبا لقناعاته، حين رد على تلك الأسئلة "المقلقة"، قائلا: "مستعد لأن أرد على أسئلتكم إلى منتصف الليل"، معتبرا نفسه روائيا "حرا"، إذ ما الجدوى أن تخشى "الطابوهات"، التي عليك أن تحملها على "أكتافك" وتستعد لأي رد فعل.

عبد القادر بوشريف



هكذا تحدث باختصار الروائي واسيني الأعرج في ندوة لقاء الفكر حول "الكتابة الروائية وأسئلتها المقلقة"، المنظمة من طرف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ديب بتلمسان مؤخرا، حيث تحدث عما أثارته رواية "هوارية" من نقاش، وكيف صوبت "البنادق" باتجاهه، بعدما كانت مصوبة نحو الروائية "انعام بيوض".

وكان واسيني الأعرج يتحدث بكثير من الأريحية وهو يرد على أسئلة الحضور التي صبت معظمها حول "العامية والكلمات النابية"، وحتى شخصية "هوارية" وفق منظور الروائي واسيني، لم تكن إلا شخصية بسيطة نقلت ما تلمظت به زوجة أخيها، هذه الشخصية التي لم تطلها أي انتقادات في وقت تهجم "من لم يقرأ الرواية" على هوارية! قبل أن يلتزم الصمت مستغربا، تاركا الجواب عن "استغرابه" معلقا!

كاتب رواية "حيزية"، التي أثارها هي الأخرى جدالاً ونقاشا كثيرا قبل صدورها، اعتبر أن الروائي ليس مؤرخا، بل مهمته تكمن في إعادة قراءة التاريخ روائيا "وأن التاريخ يتطلب إعادة قراءته باستمرار"، قبل أن يضيف: "إن الرواية التاريخية تمتلك جرأة لا تمتلكها كتب التاريخ"، لأنها تهتم بالتفاصيل المغيبة في الزوايا المظلمة للمسارات التاريخية.

واسيني الأعرج الذي ينتظر صدور الجزء الثاني من كتابه الروائي "الأمير"، الذي سيكون متوفرا في الصالون الدولي للكتاب، المزمع تنظيمه في شهر نوفمبر القادم، وفي رده على أسئلة الحضور الذين غصت بهم

الخاصة، قبل أن يستعرض المسارات التاريخية التي تؤكد أن الأمير عبد القادر كان شخصية صوفية، وأن كتاب "المواقف" من بين الأدلة، ثم لماذا أوصى بدفنه بالقرب من ضريح محي الدين بن عربي، وغيرها من الشهادات التوثيقية التي ساقها واسيني وهو يتحدث عن إصداره الأخير.

واسيني الذي كان مصحوبا بزوجة الروائية زينب الأعوج، التي بدت أكثر إصفاً وهو يعود بالجمهور إلى بداياته الأولى في ممارسة الكتابة، وماذا شكلت له فرحة انتقاله إلى المتوسط بعد نجاحه في شهادة الابتدائي وانتقاله إلى الدراسة بالمؤسسة التربوية بن زرجب بعد اعتقاد عائلته عن طريق الخطأ أنه لم ينجح، ليتبين في الأخير أنه نجح في اجتياز الامتحان، وهي اللحظة المفصلية التي جعلت منه ما هو عليه اليوم، حيث كانت "داخلية" متوسطة بن زرجب الفضاء الذي تشكلت من خلاله شخصية واسيني الروائي، أين كان حينها ينسج روايات شفوية قبل أن

يدونها، تتحدث عن بطولات والده الشهيد، لينتقل بعد ذلك إلى كتابة القصة ومن ثم التحول لكتابة الرواية... لقد بدا واسيني الأعرج وهو يعود نوستالغيا إلى بداياته الأولى، وإلى قرية سيدي بوجنان بتلمسان، كمن يفقد لحظة هاربة في أزمنة التاريخ، جعلتنا نكتشف تلك الغربة الذاتية التي يعيشها واسيني الإنسان، وليس الكاتب، والتي حاول إخفاءها في كلامه عن ذلك الماضي.

واسيني الذي أصر على ضرورة الاهتمام بالأدب الشعبي وتوظيفه في أعمال روائية، أشار في بداية حديثه إلى أن الثقافة تحمل أوجه اختلاف كثيرة، ولولا ذلك الاختلاف لما استمرت الثقافة في تقدمها وتطورها، قبل أن يضع نفسه ككاتب حر مقاوم يحتمل فوق كتفيه كل الطابوهات، ولا يخشى أي رد فعل حين يكتب عن تلك "التفاصيل التاريخية" المخفية، مادامت قناعاته تدفعه للخوض دوما في إعادة قراءة التاريخ.

القاعة، استقطع بعض الوقت من إجابته عن تلك الأسئلة الكثيرة قائلا: "لا أدري كيف سيكون رد القراء على الجزء الثاني من الأمير"؟! في إشارة واضحة إلى أن هذا العمل الأخير سيثير زوبعة إعلامية وردود فعل كثيرة، خاصة أنه كما قال يتطرق لتفاصيل مهمة في حياة الأمير، مشيرا في كلامه إلى أن المسارات التاريخية في حياة الأمير عبد القادر، في تلك الأزمنة، تفرض التطرق لها وعدم إخراجها عن سياقاتها، وأنه يدرك أن ذلك سيثير الكثير من الجدل، وأن بعض القراء سيعترضون على العمل الروائي، قبل أن يروي تلك المحادثة التي جمعتها بإحدى حفيدات الأمير عبد القادر، حين حاولت أن تنفي عن الأمير صفة "التصوف"، التي اقترنت بشخصية الأمير، فرد عليها حين سدت أبواب الحوار - يقول واسيني- بينه وبين حفيده الأمير عبد القادر مخاطبا: "لك أميرك ولي أميري". في إشارة إلى أن لكل شخص نظريته

في أطروحة دكتوراه بجامعة أم البواقي

## التنمر الوظيفي خطر على ممرضي الصحة العمومية

المفسرة لظاهرة التنمر، بالإضافة إلى أشكال التنمر ومستوياته ومراحل تطوره، والآثار الناجمة عن التنمر والمتنمر عليه، باعتماد العينات المدروسة ميدانيا، مدعمة ما توصلت إليه بنظرية المفكر السويدي هادزليمان، شارحة مستويات التنمر الأفقي والعمودي بين موظفي المؤسسة الحاملين لنفس الرتبة، وبين المرؤسين ورؤيسهم، وكذا التنمر العمودي التنازلي بين المسؤول المباشر والمرؤسين، مبرزة استراتيجيات التكفل بالظاهرة ومواجهتها، ثم عرفت بالإجهاد المهني واعتبرته حالة من الاستنزاف الانفعالي لدى الموظف وأصلته لحالة التنمر جراء القلق، الضغوطات، التوتر، مذكرة بأعراض الإجهاد لدى ممارسي الصحة العمومية، كاشفة عن سلوكيات الممرض المتنمر عليه ومدى ارتباطها بظاهرة الإجهاد، موظفة المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يدرس العلاقة بين الظواهر النفسية والاجتماعية، ويتطابق ذلك تم قياس مستوى التنمر بين أفراد العينة المدروسة المستهدفة، وقياس مستوى الإجهاد، والكشف عن الفروق في مستوى الظاهرة لـ 148 موظفا شملتهم الدراسة، حسب مؤشر الجنس، الرتبة الوظيفية والخبرة المهنية. وخلصت الباحثة إلى وجوب سن قوانين رادعة لحماية للموظفين، وتكوين الموظفين ومستخدمي المؤسسات الاستشفائية في مجال التكوين القيادي مع إخضاعهم إلى اختبارات نفسية دورية، ودامت المناقشة لأزيد من أربع ساعات، واختتمت بمنحها الدكتوراه بدرجة مشرف جدا. ■ ج. مودع



احتضنت قاعة المحاضرات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة أم البواقي مع نهاية الموسم الجامعي المنقضي، مناقشة أطروحة دكتوراه للطالبة سميرة زكري العنونة "علاقة التنمر الوظيفي بالإجهاد المهني لدى ممرضي الصحة العمومية"، اعتمادا على دراسة ميدانية استبناحية، قياسية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف بأم البواقي.

وأجريت الدراسة على 148 عينة فعلية، خصت التنمر الوظيفي بنسبة مرتفعة قدرت بـ 41.90 لدى 62 موظفا، أما النوع المتوسط من عدد العينات الـ 41 فكانت نسبته 27.70 في المائة، وبالنسبة لعينات النوع المنخفض لدى 45 موظفا فبلغت نسبته حوالي 30.40 في المائة، كما كانت نسبة الإجهاد المهني مرتفعة لدى 47 بالمائة، من الذين أجريت عليهم الاستبناحات بنسبة 31.76 في المائة، في حين بلغت نسبة النوع المتوسط لدى العدد 52 نسبة قدرت بـ 35.14 بالمائة، وبلغت نسبة التنمر المنخفض 33.10 بالنسبة للعدد 49 الذين شملهم الاستبيان.

وفي هذا الإطار، تناولت الأطروحة عدة فصول، دراسة وتحليلا، منها استراتيجيات الدراسة، الإشكالية، تساؤلات الدراسة، الأهداف والأهمية، المصطلحات الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة لظاهرة التنمر، وتناولت بالتفصيل الإطار النظري للمتغير الأول، التنمر الوظيفي تاريخيا، مبينة الفرق بين المصطلحات المتشابهة كالعدوان والعنف والمضايقات السلوكية والمعاناة التنظيمية والتحرش النفسي، موظفة أهم النظريات



## شيوخ المداخلة وأولو الأمر والمقاومة الفلسطينية



د / خير الدين هني

مشكلة هؤلاء المداخلة، أنهم يطعنون في أي حدث أو حادث أو قصة، لا يروقه معناها فيبحثون لها عن علة ضعف ولو بالاختلاف، مثلما فعلوه مع قصة هذا الأعرابي مع عمر، فقالوا: لا يمكن الاستدلال على معارضة هذا الأعرابي الجلف لعمر، واتخاذها سندا شرعيا لمعارضة ولي الأمر، لأن جلافته هي من جعلته لا يقدر مقام ولي الأمر، ولو كان على غير ذلك ما قال له ما قال.

القضايا المصرية للأمة، وهو أفضل استشارة عرفها التاريخ السياسي الحديث، وقد فعل ذلك المعصوم -صلى الله عليه وسلم- في غير ما موطن، عملا بالأمر القرآني، "وشاورهم في الأمر".

إذا سمح الإسلام لأولوي الأمر هذه المحظورات، التي تعارض مع المقاصد الشرعية، فماذا بقي من الدين يمكن الالتزام به؟ وما الداعي لبعث الأنبياء والرسل إلى إنذار الناس من الشرك والإلحاد والمروق والعصيان والفسوق، وإنزال الوحي بالصواب والتعاليم الصارمة؟ وماذا بقي من هدي ورشد وتعاليم دينية تصلح أحوال الناس؟ هذه التخريجات المدخلة الفاسدة، هي من شجّع مارق العصر على الطعن في السنة النبوية والمحدثين والأئمة العظام، الذين نقلوا إلينا السنة بعدما بذلوا جهودا مضنية في غربلة صحيحها من سقيمها، باستثناء أحاديث قليلة يمكن لأهل الاختصاص المعايدين البحث فيها من جديد، حتى تتلاءم مع أهداف التشريع، لأن العلماء الرواة كانوا واقعين تحت إغراء أو تهديد الخلفاء الأمويين والعباسيين، ممن كانوا يبحثون عن نصوص يدعمون بها اغتصابهم للحكم أو البقاء فيه، ويبررون بها مظالمهم ومناكرهم واعتداءهم على معارضيتهم.

هذه بعض الخواطر دفعتني إلى الكتابة عن هذه الفرقة من المشايخ، وهم من كان الناس قبل ثورات الربيع العربي يحترمونهم ويحجلونهم ويُنزلونهم منزلة الإجلال والإكبار والتعظيم، لأنهم كانوا يعدّونهم مخلصين صادقين، ولكن ما إن انقلب الميزان بالثورة وأصبح أولياؤهم يحاربون فضائل الإسلام والحركات الإحيائية خوفا على ذهاب عروشهم، حتى انقلب هؤلاء الشيوخ وساروا في ركاب أوليائهم، مقابل القربى والزلفى والرضا. قال تعالى: "وَلَا تَسْتَكْبِرُوا بِأَيْمَانِي تَمَنَّا قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا فَاتَّقُوا اللَّهَ" ﴿البقرة: 41﴾. وقوله سبحانه: "الْأَخْلَافُ بِؤْمُرَيْدٍ لَعْنَةُ اللَّهِ لِبَعْضِهِمْ لَبِئْسَ عَدُوًّا لِّلْأُمَّتِيقِينَ" (الزخرف: 67).

الله، وآلا يقولوا إلا حقا أو يصمتوا، لأنهم مسئولون أمام الله والأمة والتاريخ، على آرائهم وفتاويهم إن كانت في غير صالح الأمة، فالعلم إذا لم يقوّم سلوك صاحبه ويبعده عن طريق الزيغ والضلال والهوى، سيكون شرًا مستطيرا عليه وسيلاحقه بالخزي والعار واللعنات في حياته وبعد مماته، وهذا ما يجب على العلماء والشيوخ أن يعوه حق وعيه ويحذروه، ويلتزموا بما يبلغهم مراتب الكمال في الأقوال والأفعال تستننا بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسير الخلفاء الراشدين، وصلحاء العلماء والأئمة الذين سجل التاريخ مواقفهم المحمودة، كمالك وأحمد وابن حنيفة والشافعي وغيرهم كثير، ممن أبو بيع دينهم ودمتهم للخلفاء الظالمين.

ومن مغالطات شيوخ المداخلة في تعجيد أوليائهم غير الصالحين، ما يمكن توضيحه في التالي: إذا كان الإسلام يجوّز لولاة الأمور -وهم نخبة المجتمع وقودته وصفوات الناس، ومن يجب أن يكونوا أسوة ومثلا أعلى لغيرهم، في علمهم وصلاتهم ووفائهم وإخلاصهم وكفائهم وسلوكهم وأخلاقهم ورحمتهم بشعبهم- يجوّز لهم الإسلام الظلم والجور والطغيان والاستبداد والفساد والعبث بالمال العام، والسكر والفحش والزنى والواط، والتلاعب بأحكام العدالة حسب الهوى والمصلحة، وخيانة الأمة ودينها وثقافتها ولغتها ومصالحها وتاريخها وحضارتها ورموزها التاريخية، وبيع لهم التعدي على حريات الناس وأعراضهم بالشبهة والظنة وتلفيق التهم الباطلة لهم، وسجنهم ظلما ومن غير محاكمة عادلة أو إعدامهم خارج القانون، ويسمح لهم بنشر الإلحاد والشك والمروق والفسوق والفجور، والفاحشة والرذيلة في المجتمع المسلم، أو يبيع لهم العمل بأرائهم الشخصية المتفردة التي غالبا ما يحكمها الجنوح والمزاج الشخصي أو المصلحة الذاتية، من غير مشورة لأهل الرأي والحصافة والبطانة والكفاءة في القضايا الوطنية الكبرى، أو بإجراء استفتاء شعبي في

وإذا كان هذا المدخلي لا يحسن لإفقه الطهارة، والوضوء والغسل من الجنابة والوعظ والإرشاد الأخلاقي، ولا يحسن فقه السياسة الشرعية (القانون الدستوري والعلاقات الدولية)، كما هو معروف عن ثقافة مشايخ الوعظ والإرشاد، فالأولى به أن يصمت لعله ينجو من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، والسكوت مستحب -شرعا- للعالم الذي يخشى على نفسه بطش الحاكم الظالم الذي لا يخشى الله، فهو مترخص في ذلك خلافا للعالم الشجاع الذي باع نفسه لنصرة الحق والعدل ولا يبالي بما يقع له، فهذا صاحب عزيمة والأخر مترخص، ولكل أجره وثوابه بحسب الموقف والشجاعة والجن.

وقول الحق أمام سلطان خائن وغادر ومطّوع، هو "الجهاد بالسيف" يا شيخ المدّسين؛ إذ لا يجوز جهاد بالسلاح إلا بعد مراجعته وتحذيره من أهل الرأي والمشورة، ولا أعتقد أن شيوخ المداخلة يجهلون حديث طارق بن شهاب، اللهم إلا إذا التمسوا له علة تضعيف لتبرير إبطال العمل به، كما هي عادتهم مع أي نص صريح، أو حادثة تاريخية لا يعجبهم سياق وقوعها، فيضعفونه إن كان حديثا أو يؤولونه تأويلا فاسدا إن كان قرآنا، أو لا يعترفون به إن كان حقيقة تاريخية، كما قال أحد شيوخهم لسائل حينما واجهه بأقوال مؤرخين مرموقين حول وقوع حادثة شهيرة وقعت في عهد ما قبل عمر بن عبد العزيز من الخلفاء الأمويين: فقال الشيخ: "نحن لا نعرف بالتاريخ"، لأن أحداث تلك الواقعة الشهيرة يتعارض الإقرار بها مع الخط السياسي والمذهبي لدولته، وهو الخط الذي يشايع الأمويين لأسباب تاريخية أتحدت أسبابها في إيصالهما إلى الحكم بالطريقة ذاتها. إن هؤلاء الشيوخ يفترض أن يكونوا أعلاما سرجا للمسلمين، يهتدى بهم في ورعهم وزهدهم وقولهم الحق في كل الأحوال، وقدوة يتبع الناس مناهجهم وسننهم وسبل هديهم، في علمهم وصلاتهم وورعهم وخوفهم الشديد من

محمود عباس المسجون في رام الله، والمكلف بحماية الكيان من هجمات المقاومين وغضبهم، وأفتوا بأن المقاومة ليست جهادا وإنما هي ترويع واعتداء على مدنيين مسالمين، هل رأيتهم تديسا أكبر من هذا التدليس، وتحريفا أخطر من هذا التحريف، وتزويرا لحقائق الإسلام أعظم من هذا التزوير؟

والجهاد بالكلمة أعظم أنواع الجهاد وأبلغ من الجهاد بالسلاح، حين لا يفيد السلاح في بعض المواقف المخزية لحكام الجور قبل تحذيرهم بالخروج عليهم، إن تمادوا في الضلال والخيانة وبيع الأوطان للأعداء، وهذا هو عين "الجهاد بالسيف" كما قال شيخ مدخلي خائن، وهو يرغى ويزيد ومنفتح الأوداج بالوعظ والصرخ والصياح، مناديا أبا عبيدة المجاهد: "جاهد بالسيف يا أبا عبيدة"، ولا نعلم كيف يكون الجهاد بالسيف، إذا لم يكن بالسلاح عند القدرة، أو قوليا أو قلبيا عند العجز؟

**يُجمع هؤلاء الشيوخ -حسب ما سمعناه في تسجيلاتهم- على أن المقاومة هي من استنفر الكيان، وأنهم "خارج العصر" الضالون و"كلاب النار"، اقتداء بما قاله علي جمعة واصفا أهل الشرعية المعتدى عليهم، لأن المقاومة لم تعقد الحرب تحت راية محمود عباس المسجون في رام الله، والمكلف بحماية الكيان من هجمات المقاومين وغضبهم، وأفتوا بأن المقاومة "ليست جهادا وإنما هي ترويع واعتداء على مدنيين مسالمين"!**

هؤلاء الشيوخ الذين ابتليت بهم الأمة في آخر زمانها، أغفلوا حكم الآيات التي تنهى عن موالاة اليهود والنصارى الظالمين المعتدين، وأولوها بما يرضى أهواء أوليائهم لاسترضائهم، ومعناها حسب ما جاء في رواية سبب النزول، أن "عبادة بن الصامت من بني الحارث بن الخزرج، جاء إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، إن لي مواليا من يهود كثير عدّهم (كانت العرب تكرر اسم يهود احتقارا لهم)، وإني أبرأ إلى الله ورسوله من ولاية يهود، وأتولى الله ورسوله، فقال عبد الله بن أبي: لئن رجل أخاف الدوائر، لا أبرأ من ولاية موالي. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لعبد الله بن أبي: يا أبا الحباب، ما بخلت به من ولاية يهود على عبادة بن الصامت فهو إليك دونه؟ قال: قد قبلت، فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض" إلى قوله: فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

أو يكشف للعدو عورات المسلمين، ونقاط الضعف في صفوفهم وتجهيزاتهم وعنادهم وخططهم ومخاباتهم، أو يظهر أو يتجسس عليهم أو يحرض على قتلهم وإبادتهم، مثلما يفعله الأعراب المطبوعون مع الكيان، لتصفية المقاومة وروح التحرر من الاحتلال عند الفلسطينيين، وجعل بلاد المسلمين ومقدساتهم موطنا للصهاينة الغرباء، المستوردين من أوروبا الشرقية وشتات الأرض، كما صرح بذلك أحد الخونة من منتسبي دولة مطبوعة مارقة عن السدين والأعراف والطبيعة البشرية، حين حرض الصهاينة على إبادة المقاومة الفلسطينية، أمام مرأى وسمع وموافقة ورضا شيوخ المداخلة المدلسين، ويجمع هؤلاء الشيوخ -حسب ما سمعناه في تسجيلاتهم- على أن المقاومة هي من استنفر الكيان، وأنهم "خارج العصر" الضالون و"كلاب النار"، اقتداء بما قاله علي جمعة واصفا أهل الشرعية المعتدى عليهم، لأن المقاومة لم تعقد الحرب تحت راية

## نفحات إيمانية قسامية منعشة



د. عبد الرزاق فوس

لولا إيمان عميق بإسلام ظل يعصمنا، ولولا تجذّر دقيق بمبادئ الوطن الذي هو يسندنا، ولولا اقتناع متين بالحق والعدل يدفعنا، ولولا نفحات إيمانية ورشقات صاروخية ظلت تنعشنا، لولا كل هذه المبادئ والقيم لانهارت قوانا من هول المشاهد المأساوية التي يرسلها إلينا كل ساعة وكل حين جيش بني صهيون البربري الهمجي من غزة.

ومن التقييم والتقييم، يبرز دور العلماء في إنارة السبيل أمام الجميع لتوعية الأمة بوجوب تجاوز مرحلة التشدد والانفعال واليأس فينخرطوا في سبيل المقاومة الفاعلة.

وسيسجل التاريخ بكل ألم وحسرة كل من يقف متفجرا أمام عملية الإبادة التي يمارسها العدو المتفطرس بكل نذالة وتعصب ولا إنسانية، وإنّ مما قد يخفف الله به عن بعض العلماء المتعاسين هو إقبالهم على التوعية بتفعيل سلاح المقاطعة والممانعة والدعوة إلى الغاء كل أنواع التطبيع والتسويق على جميع المستويات. وأيا كانت مدة الحرب، فإن ما لا يختلف فيه أثنان هو النصر للقضية الفلسطينية العادلة، وقد لاحت تباشير النصر بإذن الله. نريد لكل ذي عقل وذو بصيرة من أمّتنا أن يستخلص الدروس والعبر، مما يقوم به الصهاينة المعتدون الجبناء، فيصلحوا ما فات ويستعدوا لما هو آت.

وأخر ما يمكن أن نوكد عليه، هو أن مصير غزة لن يصنعه إلا الفلسطينيون بكل حرية، وينبغي أن لا يكون لغير الفلسطينيين مهما كان موقعهم أي دور في صناعة المستقبل السياسي الفلسطيني، لذلك هو حكم التاريخ، وتلك هي سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا ولا لفقه التاريخ تحويلا.

ونصرتة للقضية العادلة التي تفرض نفسها على الجميع فرض طلوع الشمس في وضوح النهار، وكل إحجام عن هذا سيكتبه الله بمثابة الردة أو التولي يوم الزحف، ولا نرضى لأي أحد من أمّتنا أن يسقط في هذا الهوان، في هذا المستوى من التحليل والتدليل،

**بالمقابل، جهل أو تجاهل هذه القضية العادلة بعض ساسة أمّتنا ممن لم تنفع فيه المواضع، ولم تنضجهم التجارب، فتراهم يطعنون المقاومين من الظاهر، فيمنعون عنهم الزاد والعتاد وكل أنواع النجدة حتى الدعاء لهم بين العباد، وأضل الله بعض العلماء ممن لا يكادون يفقهون حديثا، رأيناهم يظهرون الشماتة بالمقاومين الأصلاء، ويتبرؤون من استشهاد الشهداء ويصطفون -وأسفاه- في صفوف المجرمين الأعداء. فيا خيبة المسمى، ألم يتعظ الجميع من مآلات بعض الظلمة المستبدين، وآخر نموذج لذلك حكام بنغلاديش الهاربين من عدل المواطنين؟**

نحن نهتمس في أذن الجميع، ممن لا يزال في أذانهم بعض عدم الوقر، أن يفقهوا أمر دينهم وديناهم، وأن يعودوا إلى جادة الحق والصواب، فشعاع قضية فلسطين يكاد يضيء كل العقول والبصائر، إلا من أعشى الله بصيرته فأصابته عمّة النظائر وإفلاس الذخائر.

لكن بالمقابل، جهل أو تجاهل هذه القضية العادلة بعض ساسة أمّتنا ممن لم تنفع فيه المواضع، ولم تنضجهم التجارب، فتراهم يطعنون المقاومين من الظاهر، فيمنعون عنهم الزاد والعتاد وكل أنواع النجدة حتى الدعاء لهم بين العباد، وأضل الله بعض العلماء ممن لا يكادون يفقهون حديثا، رأيناهم يظهرون الشماتة بالمقاومين الأصلاء، ويتبرؤون من استشهاد الشهداء ويصطفون -وأسفاه- في صفوف المجرمين الأعداء.

فيا خيبة المسمى، ألم يتعظ الجميع من مآلات بعض الظلمة المستبدين، وآخر نموذج لذلك حكام بنغلاديش الهاربين من عدل المواطنين؟ نحن نهتمس في أذن الجميع، ممن لا يزال في أذانهم بعض عدم الوقر، أن يفقهوا أمر دينهم وديناهم، وأن يعودوا إلى جادة الحق والصواب، فشعاع قضية فلسطين يكاد يضيء كل العقول والبصائر، إلا من أعشى الله بصيرته فأصابته عمّة النظائر وإفلاس الذخائر.

لا عذر اليوم لأي أحد في عدم نجدته

وكم يجد العلماء الصادقون والعقلاء المنصفون والحكماء المتخلفون، كم يجدون من عناء في كبح جماح الغليان لدى الشباب المسلم في كل مكان، وهم يتوقون إلى التآر لموتاهم من الصهاينة ومن والأهم في كل بقاع الأرض.

ولقد أدب الإسلام جند المقاومة فأحسن تاديبهم، فرأيناهم يحسنون على العكس مما يفعله الصهاينة بأهاليهم في السجون، رأيناهم يعاملون أسراهم بكل لطف وقيم إنسانية، فلم يشك منهم أحد بعد إطلاق سراحه من سوء معاملة، ولم تذكر أي أسيرة أي نوع من الاغتصاب اللفظي أو المعنوي، بل إن شهادات المفرج عنهم ذكرت أن القائد المغوار أبو إبراهيم يحيى السنوار زار الأسيرات في أسرهن وسألتهن إن كن يجدن أي نوع من أنواع سوء المعاملة، وقدم نفسه على أنه القائد يحيى السنوار، وجاء ليتأكد بنفسه من حسن معاملة الجميع.

حيثما الله الإسلام الذي ربي هؤلاء المقاومين على أساس فقه الميزان وعدم الطغيان فيه فقدموا للعالم المسلم وغير المسلم صورة عملية عن الجمع بين فقه الكليات وفقه المآلات وفقه الميزان وفقه الأولويات.

أدرك إذن حقيقة المقاومة الفلسطينية كل المنصفين في العالم من الشباب الجامعي المتنور والمثقف، والسياسي الإنساني

وبالرغم من مشاهد الدمار والقتل والتشريد والتجويج للكبار وللصغار وما يقوم به الصهاينة من إبادة ممنهجة تأتي على معاني الحياة، بالرغم من كل هذا فإن المقاومة الفلسطينية تسجل كل يوم المزيد من آيات الانتصار.

وإذ توشك حرب غزة بفضاعتها أن تلفظ أنفاسها، فإن من الدروس المستخلصة ما ينبغي أن يكتب بمداد من ذهب. أولى هذه الدروس أن المقاومة الفلسطينية قد تصدت للعدوان الهمجي الصهيوني بكل بسالة وحنكة واقتدار، فمرغت أنف قيادته في التراب.

ثاني هذه الدروس أنها أسقطت الوهم الذي ظل سائدا وهو أن جيش صهيون جيش لا يُقهر بما يملك من سلاح وعتاد وتكنولوجيا. ثالثا: إن المقاومة الفلسطينية أسقطت عن هذا العدو كل استعداد للكفاح فهزمته في كل ساح، وكشفت عوراته في كل البطاح. رابعا: نجحت المقاومة في رأب أي صدع في قيادتها، فجرى الانتقال في سلم القيادة بكل سلاسة وانسجام وبالإجماع متجاوزة بذلك صدمة الاغتيالات، ووحشية التعذيب والاعتصاف في السجون والمعتقلات.

هل رأيت قوما لا يعاملون عدوهم بمثل ما يعاملهم به، ولا يطمقون عليه مبدأ العين بالعين والسن بالسن والجروح قصاص؟



## أصداء

بتلم: أ. محمد الهادي الحسني

## فقه العبيد

ابتلي المسلمون في العالم كله بهذه الشرور التي يسلمها عليهم أعداؤهم بكل الطرق والوسائل، فندعوا الله - عز وجل - أن يربط على قلوبنا، ويثبتنا بالقول الثابت، وأن يثبت أقدامنا.

ولكن البلاء المبين والشر المستطير هو ما ابتلي به إخواننا في غزة الصغيرة مساحة، الكبيرة عزيمة وجهادا وصبرا ومصابرة، لا في وجه أقدر عدو عرفه تاريخ البشر، ولكن في وجه "ظلم ذوي القربى"، هو أشد مضاضة من وقع الحسام المهند، ومن وقع القنابل الضاكنة ذات القوة التدميرية الكبيرة التي لا تأتي على أعظم المباني والمنشآت التي صيرته قاعا صفصفا..

إنكم يا أهل غزة علمتم العالم كله، بمن فيه "إخوانكم" الخائفون لكم، وكان الواجب عليهم أن ينصروكم وقد استنصرتهم، علمتم الجميع كيف تكون البطولة، وكيف يكون الصبر والمصابرة.

لقد كشفت ابتلاءات إخواننا - رجالات ونساء وأطفالا - في غزة معادن الناس، مسلمين وغير مسلمين، فعرفنا الطيبين والطيبات، وامتاز الخبيثون والخبيثات..

إن الذي أدهشنا و"افتجاننا له" - باللسان الغريبي - هو وقوف المشكوك في عروبتهم ودينهم مع العدو ضد إخوانهم المظلومين، ومع ذلك، فقد التمسنا لهؤلاء الأعداء بأنهم "جهلة"، و"محدثو نعمة"..

ولكن الأمر الذي حيرنا حقا هو ظهور بعض من "يحملون أسفارا"، ممن يسمون "علماء" و"طلبة علم"، يخونون الله - عز وجل - ورسوله - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنين وهم يعلمون، بل إن منهم من سخر من الجاهدين، واستهزأوا بهم، وشمتموا، وتشفوا في أولئك الرجال والنساء والشيوخ والأطفال، كذلك الذي "يجاهد بالس" ، في حين أن أولئك الأبطال من الرجال والنساء والأطفال كانوا يجاهدون ب"الفرائض"، وكذلك "الطويل" الذي يجسد المثل الجزائري الأصلي: "طويل بلا خصلة"، وكذلك "الرسالن" الذي لا يخرج من فكه إلا أقدر الكلام وأشدّه فحشا.

إن "فقه" هؤلاء أشبه ما يكون بما سماه أحد الفقهاء الحقيقيين "فقه العبيد"، ذلك لأنهم لا يفقهون إلا "فقه" الذل والمهانة، وإخضاع الناس لحكام أصدق وصف لهم هو أنهم "إخوان الشياطين" لأنهم ميذرون.

إن الحيض أفتح منكم، وأكرم منكم، وأحنى على بعوتهن وأبنائهن وإخوانهن منكم، يا من لم تفقهوا من سنة الرسول - عليه الصلاة والسلام - التي تزعمون إحياءها، لم تفقهوا منها إلا قوله: "تناكحوا تناسلوا"، قطع الله دابرهم كما يقول الفقيه الأفتق الإمام محمد البشير الإبراهيمي، وأكثر نسل رجال غزة ونسائها.

## وفاة طفلة في حادث مرور بالمسيلة

● لقي شخص حتفه، وأصيب 3 آخرون، في حادث مرور وقع الأحد، بالمكان المسمى قرية بوحامدو في المسيلة. وحسب بيان لمديرية الحماية المدنية بالولاية، تمثل الحادث في انحراف وانقلاب سيارة، وخلف الحادث إصابة 3 أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و38 سنة، فيما توفيت طفلة تبلغ من العمر 8 سنوات أثناء تحويلها من عيادة أولاد دراج نحو مستشفى المسيلة. ■ س.ع

## العثور على جثة الشاب المفقود بشاطئ مسلمون في تيبازة

● تمكنت مصالح الحماية المدنية من العثور على جثة الغريق المفقود في البحر بالشاطئ الغربي لبلدية مسلمون منذ صباح أول أمس الجمعة. الشاب الغريق "ع.ع ك" البالغ من العمر 28 سنة القاطن بحي بن عاشور ولاية البلدية كان قد فقد في البحر بالشاطئ الغربي لمسلمون، حيث باشرت على إثرها وحدة القطاع للحماية المدنية لمسلمون وفرقة الغطاسين لوحدة لشرشال، حملة البحث استمرت نحو 5 ساعات لتتمكن من العثور عليه وانتشاله ونقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى قوراية. ■ ب. بوجعجة

## مستقبل الكوكتب

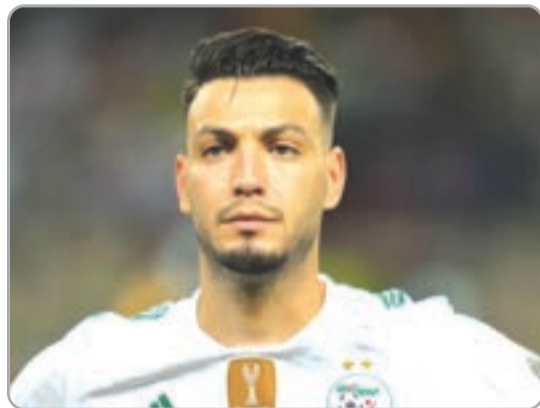


bakimou7@hotmail.com

باقي

## ظهر بمستوى مقبول وكان وراء الهدف الثاني ضد فرانكفورت

## بن سبعيني يؤكد جاهزيته لموعدي غينيا الاستوائية وليبيريا



زميله غيتينيس هدف الفوز الثاني في الوقت بدل الضائع من زمن المباراة، حيث نجح فيها زملاء بن سبعيني في تحقيق أول انتصار في الموسم الجديد بثنائية بدون رد، على ملعب "سيغال إيدونا بارك".

خاض الدولي الجزائري، المحترف في نادي بوريسيا دورتموند الألماني، رامي بن سبعيني، السبت، أول مباراة له في البطولة المحلية "بوندسليغا"، ضد آينتراخت فرانكفورت، في افتتاح الموسم الكروي الجديد، بعد غياب عن الملاعب دام قرابة 6 أشهر، جراء الإصابة التي تعرض لها على مستوى الركبة، في مواجهة المنتخب الوطني أمام بوليفيا.

يستبدل بزميله توغاي، لينهي بذلك بن سبعيني الموسم مبكرا مع ناديه الألماني ويغيب عن 13 مباراة كاملة في مرحلة الإياب من البطولة الألمانية. وشاعت الصدف أن يعود بن سبعيني إلى أجواء البطولة الألمانية أمام آينتراخت فرانكفورت، الذي لعب ضده آخر مباراة له في الموسم الكروي الفارط، لحساب الجولة الـ26، قبل أن ينهي

دريس. س

وكان بن سبعيني قد أصيب بتمزق على مستوى الرباط الداخلي للركبة، في أول مباراة خاضها تحت إشراف المدرب الجديد للمنتخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، شهر مارس المنقضي أمام منتخب بوليفيا، عقب 19 دقيقة من انطلاق المباراة، قبل أن

## عقب اعتداء "إمام متطوع" على أحد المصلين

## الأئمة يتبرأون.. ويتضامنون مع الضحية

● لا تزال حادثة الاعتداء الذي تعرض له مسن في الشيعين من عمره، قريبا من مسجد "الزبير بن العوام" بحي بريج، بولاية الجلفة، على يد شاب في الـ28 من عمره، يتطوع لإمامة رواد المسجد في صلاة الصبح، في ظل غياب الإمام الذي يسكن بعيدا عن الحي؛ محل استهجان كبير على مواقع التواصل الاجتماعي التي شاركت على نطاق واسع فيديو الاعتداء الذي صورته كاميرا مثبتة على أحد البيوت القريبة، ومعه صورة أخذت للضحية "الحاج النوراني" بعد عودته إلى بيته بوجه مكدوم وثياب ملطخة بالدم.

الواقعة، حسب الفيديو الذي وثق بعض تفاصيلها، حصلت في حدود الساعة الخامسة والنصف من فجر يوم الخميس الماضي، بعد صلاة الصبح مباشرة، حين فوجئ الضحية "الحاج النوراني" بعد خروجه من المسجد ووصله إلى شارع خال، بسيارة الجاني تتبعه، لينزل منها "المتطوع" وينهال على الشيخ الكبير بالضرب المبرح حتى أسقطه أرضا، ولم يشف غليله حتى أشبعه ركلا ورفسا وهو ممدد على الأرض!

## فاز أمام نادي الشرطة الرواندي

## شباب قسنطينة يتأهل إلى الدور الثاني من كأس "الكاف"

● عاد، أمس، ممثل الكرة الجزائرية في كأس "الكاف"، شباب قسنطينة، بورقة التأهل من رواندا بعد فوزه أمام نادي الشرطة بنتيجة (2-1)، على ملعب "أرينا بيلي"، لحساب الدور التمهيدي الأول من المسابقة القارية. وكانت تشكيلة المدرب خير الدين ماضي منزهة في النتيجة منذ الدقيقة الـ18 من المرحلة الأولى، قبل أن يعدل المهاجم زكرياء بن شاعة في الدقيقة الـ40، لتنتهي المرحلة الأولى بتعادل إيجابي هدف في كل شبكة. ومع بداية المرحلة الثانية، تمكن مندر طمين في الدقيقة الـ60 من إضافة الهدف الثاني الذي مكن ممثل الجزائر من اللعب بكل راحة إلى غاية نهاية المباراة التي أدارها الحكم الرئيسي جيرسون أولفو ميكو إيسونو أنغون من غينيا الاستوائية. وفي الدور الثاني من كأس "الكاف"، يواجه فريق شباب قسنطينة نادي نسوتريمان الغاني، الذي تجاوز عقبة إيكيت سيور التشادي في الدور الأول، حيث فاز عليه كما ربحه أيضا في لقاء العودة في عقر الديار بثنائية. وسيلعب لقاء الذهاب بأكر الغانية أيام 13 أو 14 أو 15 سبتمبر القادم، ولقاء الإياب سيجرى بملعب "الشهيد حملاوي" ما بين 20 أو 21 أو 22 من نفس الشهر.

■ س.ع

## انفجار قارورة غاز "بوتان" في منزل تيسمسيلات

● أصيب ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة جراء انفجار قارورة لغاز البوتان بولاية تيسمسيلات، حسبما علم أمس، من المديرية المحلية للحماية المدنية. وأوضح ذات المصدر، أن وحدات الحماية المدنية تدخلت ليلة أمس السبت، إثر حادث انفجار قارورة لغاز البوتان بحي 150 سكن ببلدية أولاد بسام، مما تسبب في إصابة ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 19 و39 سنة، بجروح متفاوتة الخطورة وحروق من الدرجة الثانية. وقدم أعوان الحماية المدنية الإسعافات الأولية للمصابين بعين المكان وتم نقلهم إلى مصلحة الاستجالات بمستشفى تيسمسيلات وفق المصدر. وقد فتحت مصالح الشرطة تحقيقات في ظروف هذا الحادث. ■ س.ع

## .. وتسمم 5 أشخاص بالغاز في المدينة

● تعرض 5 أشخاص للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، الأحد، بالمكان المسمى سوق الفلاح ببلدية قصر البخاري في المدينة. وحسب بيان للمديرية العامة للحماية المدنية، تدخلت ذات المصالح على الساعة الواحدة زوالا، من أجل حادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء. وخلف الحادث تسمم 5 أشخاص من عائلة واحدة، لهم ضيق في التنفس، تتراوح أعمارهم ما بين 4 سنوات و65 سنة. وتم إسعاف الضحايا بعين المكان، ونقلهم إلى المستشفى المحلي. ■ س.ع